عزّى في استشهاد القائد الجهادي الطبطبائي .. قائد الثورة:

نؤكّد تضامننا التام مع حزب الله في مواجهة الطغيان الإسرائيلي

السامعي يؤكد أهمية تشجيع المشاريع الطبية لخدمة ورعاية المرضى

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

مجلس الشورى يُدّين جريمة اغتيال القائد الجهادي الشهيد هيثم الطبطبائي

للتواصل على: @alyamennewspaper - T: https://alyeman.net

الأربعاء: 6 جمادى الآخرة 1447هـ | 26 نوفمبر 2025م | العدد 339 | 15 صفحة | السنة الخامسة

تعنت سعودي مستمر ومحاولات انقلاب على خارطة السلام تنفيذاً لضغوط أمريكية

> إعداد وتخطيط (أمريكي - سعودي - إسرائيلي) مشترك لجولة جديدة من التصعيد والمواجهة العسكرية في المنطقة

> محاولة التراجع السعودي رُضوخ مُهين ومتعمّد للإملاءات التي تُدار من غرف الدوائر الأمريكية والإسرائيلية

> تحركات (غروندبرغ) الأخيرة المكثفة لم تأت بجديد سوى تأكيد إصرار الرياض على التمسك بموقفها المتصلّب

تعنت صارخ ومحاولات انقلاب سعودي مُبَيّت على خارطة السلام التي سبق وأن التزم بها نظام بن سلمان في سياق التفاهمات التي رعاها الإخوة العمانيون بكل نزاهة في مسقط وبذلت على طريق التوصل إليها جهود دبلوماسية مضنية .

وبدلا من أن تتحول بنود اتفاق "الهدنة" الذي تم توقيعه في أبريل 2022، إلى قاعدة انطلاق صلبة الاستمرار في مسار تفاوضي يقود في النهاية إلى حل شامل من خلال معالجة الملف الإنساني والاقتصادي اليمني أولا.. تحولت "الهدنة" نفسها إلى هدف للسعودية التي لم تكتف فقط بالتلكؤ في تنفيذ بعض البنود ورفض بعضها الآخر وإلى قاعدة انطلاق نحو التصعيد الجديد وبدء الإعداد والتخطيط والترتيب لخرق وقف إطلاق النار وافتعال شروط جديدة.

#تفاصيل ص03

فيما بدأت حقائق المؤامرة الجديدة في واشنطن تتكشف ..

البحر الأحمر.. إلى أين ؟!

> تصريحات أمريكية تشير إلى أن واشنطن قد اتخذت قرار التصعيد العسكري بهدف استعادة هيبتها المفقودة في البحر الأحمر

#تفاصيل ص04

ارتفاع عدد شهداء الإبادة الإسرائيلية بغزة إلى 69 ألفا و775

ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يوم أمس إلى 69,775 شهيدًا و170,965 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع أن المستشفيات استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية 17 شهيداً، بينهم 3 شهداء جدد و14 شهيد تم انتشالهم، بالإضافة إلى 16 إصابة.

ولفتت إلى أنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي بلغ إجمالي عدد الشهداء بنيران جيش العدو 345، وإجمالي الإصابات 889، وإجمالي الشهداء الذين تم انتشالهم 588.

#تفاصيل ص2

من يحسم معركة (صنعاء - الرياض) المحتملة..

"فلسطين2" الفرط صوتي أم مقاتلة "إف-35" الأمريكية؟!

#تفاصيل ص03

فيما الدولة اللبنانية تسعى لنزع سلاح المقاومة ..

الكيان يعاود حرب العدوان والاستباحة للبنان

لم تتوقف الاعتداءات الصهيونية على لبنان منذ توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين حزب الله وكيان الاحتلال، بل أن هذه الاعتداءات والخروقات المتكررة لوقف النار تأخذ منحى تصاعدي مع مرور الوقت، وهذا ما أكدته بشكل واضح الغارة الصهيونية العدوانية التي استهدفت الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت يوم الأحد الماضي، حيث شنّ العدو الصهيوني، غارة جوية استهدفت شقة سكنية تقع في حارة حريك بالضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، أسفرت عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى من بين الشهداء القائد الجهادي الكبير في حزب الله هيثم الطبطبائي، كما أسفرت الغارة العدوانية التي استهدفت مبنى سكنيا عبر إطلاق عدد من الصواريخ باتجاه المبنى، عن دمار وأضرار جسيمة في السيارات والمباني المجاورة.

#تفاصيل ص08

"إسياس أفورقي":

عسكرة البحر الأحمر خطر يهدد الدول المطلة عليه

#تفاصيل ص13

محمد علي الحوثي يعزّي الأمين العام لحزب الله في استشهاد القائد الجهادي هيثم الطبطبائي

بعث عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، برقية عزاء ومواساة إلى الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في استشهاد القائد الجهادي الكبير الشهيد هيثم علي الطبطبائي الذي ارتقى شهيدًا مع رفاقه إثر عدوان إرهابي إسرائيلي، يوم أمس الأول على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأشاد محمد علي الحوثي بالدور الجهادي للشهيد ورفاقه في مواجهة العدو الصهيوني، وقال "إن حياة المجاهدين في سبيل الله، الحافلة بالجهاد والصدق والإخلاص والثبات والعمل الدؤوب في مواجهة العدو الصهيوني، ستبقى الأمة حيّة وستصنع الانتصارات، وستكون التضحيات ثمرة في تحقيق النصر الإلهي الموعود، الذي نثق بصدق وعده سبحانه وتعالى".

ولفت إلى أن الاستمرار في خط المقاومة والجهاد، كفيل بإيقاف عجرفة الكيان الصهيوني، المتواصلة بالغارات العدوانية على لبنان، والحصار على غزة، وعدوانه المستمر في خرق وقف إطلاق النار فيهما، محملاً أمريكا المسؤولية الكاملة عن تلك الجرائم المدانة والإرهاب الممنهج.

وأضاف "نؤكد للمقاومة اللبنانية أن الطريق الوحيد لإيقاف الوحشية الصهيونية هو مضيّكم في طريق الجهاد والمقاومة، والحفاظ على الثوابت التي تؤكدونها في خطاباتكم المعلنة".

وجددّ عضو السياسي الأعلى التأكيد بأن الجمهورية اليمنية في إطار واجبها الديني والأخلاقي والوطني، حاضرة للوقوف إلى جانب الأشقاء في لبنان وفلسطين وعلى جهوزية كاملة ويقظة مستمرة، وإعداد منظم، وتكتيكات متطورة، واستعداد أكثر من أي وقت مضى شعبا وجيشا وقيادة، استجابة لله وتنفيذا لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأكد أن مصير الكيان الصهيوني المؤقت إلى زوال مهما عاش، وهم القوة والعجرفة.

وعبر محمد علي الحوثي، عن خالص العزاء وعظيم المواساة للأمين العام لحزب الله والمقاومة والشعب اللبناني الشقيق في هذا المصاب، سائلًا الله الرحمة للشهيد القائد الطبطبائي ورفاقه، ويلهم أهلهم وذويهم وقيادتهم ومحبيهم الصبر والسلوان، ويعجّل بالشفاء للجرحى.

مجلس الشورى يُدّين جريمة اغتيال القائد الجهادي الشهيد هيثم الطبطبائي

أدان مجلس الشورى بأشد العبارات جريمة الاغتيال الآثمة التي ارتكبها الكيان الصهيوني الجبان واستهدفت القائد الجهادي الكبير في المقاومة الإسلامية اللبنانية الشهيد هيثم علي الطبطبائي في الضاحية الجنوبية بلبنان مع عدد من رفاقه.

وأكد مجلس الشورى، في بيان صادر عنه يوم امس أن استمرار الكيان الغاصب في انتهاج سياسة الاغتيالات واستهداف المناطق السكانية في لبنان، يعبر عن إفلاس كيان العدو ويكشف عن وجهه القبيح وعدم التزامه بالمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

واعتبر التصعيد الصهيوني على لبنان، انتهاكًا واضحًا لسيادة لبنان وخرقًا فاضحًا للقانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة واتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان.

وأشاد مجلس الشورى بالدور الجهادي للشهيد الطبطبائي ورفاقه في مواجهة الصلف الصهيوني حتى التحق بركب الشهداء على طريق القدس تاركا ورائه ارثا جهاديا سيستمر حتى تحقيق النصر، مشددًا على ضرورة المضي قدمًا في طريق الجهاد لمواجهة الغطرسة الصهيونية والتمسك بالحق المشروع في امتلاك السلاح باعتباره السبيل الأمثل لكبح عربدة الكيان المتصاعدة نتيجة الدعم الأمريكي وتواطئ الأنظمة المطبعة.

وأكد البيان، التضامن الكامل مع لبنان دولة وشعبًا ودعم حقها في استمرار المقاومة والرد على الكيان الصهيوني، داعيًا أحرار العالم إلى التعبير عن إدانة جرائم الكيان الصهيوني في لبنان ورفض سياسة الاستباحة التي ينتهجها بحق دول وشعوب المنطقة.

وعبر عن خالص العزاء وعظيم المواساة للأمين العام للمقاومة الإسلامية في لبنان ومجاهدي المقاومة ومحور الجهاد والشعب اللبناني الشقيق وذوي الشهداء في هذا المصاب، سائلا الله العلي القدير الرحمة للشهيد ورفاقه والشفاء العاجل للجرحى.

السامعي يؤكد أهمية تشجيع المشاريع الطبية لخدمة ورعاية المرضى

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، أهمية تشجيع وإقامة المشاريع الطبية العملاقة في اليمن بما يضمن تقديم الرعاية والخدمة الطبية الأمثل للمواطن.

وأشار السامعي، خلال زيارته لمستشفى "أنا وطفلي" التخصصي واطلاعه على أقسام ومكونات المستشفى، إلى أن تقديم الجهات المعنية التسهيلات والدعم لمشاريع استثمارية في اليمن سيسهم في تخفيف من معاناة المواطن والحد من سفر المرضى للخارج، خاصة مع توفر الكادر الطبي المشهود له بالخبرة والكفاءة بالإضافة إلى الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة المواكبة للتطورات العالمية في مجال الطب.

واستمع من مدير المستشفى الدكتور نبيل ضبعان والمدير الطبي الدكتور أحمد الحيفي إلى شرح عمّا يقدّمه المستشفى من خدمات لرعاية المرأة والطفل بطاقة استيعابية بلغت 120 سريرًا للنساء والأطفال.

وأوضحا أن المستشفى يمتلك أقسام للعناية والحاضنات مجهزة بأجهزة طبية حديثة وتخصصات باطنة وقلب وجراحة أطفال وجراحة نساء وولادة وجراحة عامة وأورام وجراحة المخ والأعصاب والأنف والأذن والحنجرة ومركز الجلدية والتجميل

اجتماع بصنعاء يناقش مشروع الأتمتة والتحول الرقمي بوزارة الشباب والرياضة

ناقش اجتماع يوم أمس بصنعاء، ضم نائبي وزيري الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس علي المكني، والشباب والرياضة، نبيه ناصر، مشروع الأتمتة والتحول الرقمي بوزارة الشباب والرياضة.

وفي الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الاتصالات للشؤون المالية والإدارية أحمد المتوكل، أكد نائب وزير الاتصالات، أهمية التحول الرقمي في جميع قطاعات الدولة وفق خطة حكومة التغيير والبناء وموجهات القيادة الثورية والسياسية.

وأبدى الاستعداد تقديم الدعم الفني والتقني لقطاعات الدولة، بما في ذلك الاستشارات الفنية، والاستفادة من خبرات وكوادر وزارة الاتصالات لتمكين وزارة الشباب والرياضة من الوصول إلى التحول الرقمي وفق أنظمة السلامة والأمان ومتطلبات التطور الاداري.

فيما اعتبر نائب وزير الشباب والرياضة التحول الرقمي خطوة استراتيجية لتطوير الأداء المؤسسي داخل الوزارة ومكاتبها في المحافظات، مؤكدًا الحرص على تعزيز الشراكة بين الوزارتين للاستفادة من الخبرات للارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها وزارة الشباب.

وأشار إلى أن التعاون القائم مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات يُجسّد توجهات الدولة في تعزيز البنية التكنولوجية بمختلف قطاعات الدولة بما يواكب أهداف الدمج الإداري ويسهم في بناء بيئة عمل حديثة وفعّالة.

مجلس الاعتماد الأكاديمي يناقش آلية تجويد التعليم وتعزيز الأداء بالمؤسسات التعليمية

ناقش مجلس الإعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم في اجتماعه يوم أمس برئاسة وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي، المواضيع المتعلقة بجودة التعليم وتعزيز الأداء المؤسسي.

واستعرض الاجتماع الذي ضم رئيس المجلس الدكتور عادل المطري، وأعضاء المجلس، سير أعمال المجلس بشأن عملية التقييم والمتابعة للبرامج الأكاديمية في الجامعات اليمنية والبرامج التي ستخضع للإعتماد البرامجي.

وفي الاجتماع أشاد الوزير الصعدي بالجهود المبذولة والإنجازات التي حققها المجلس خلال الفترة الماضية.

وشدد على أهمية مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز الأعمال والمهام والأنشطة المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا دعم ومساندة الوزارة لمشاريع وخطط المجلس المستقبلية الهادفة الارتقاء بجودة التعليم في اليمن.

ولفت وزير التربية إلى ضرورة انخراط المؤسسات التعليمية في سياق المعايير التي تتوائم مع الواقع الذي يعيشه اليمن.

بدوره، أكد رئيس المجلس الدكتور المطري، الحرص على أن يكون المجلس على قدر المسؤولية في البناء والتطوير ومواصلة العمل بوتيرة عالية لتنفيذ مهامه وتحقيق أهدافه التي أنشئ من أجلها لتحسين جودة التعليم في اليمن

القطاع التربوي بمديرية الضحي بالحديدة يكرم أبناء الشهداء

كرّم القطاعُ التربوي بمديريةِ الضحي بمحافظةِ الحديدة، يوم أمس عدداً من أبناء الشهداء، تقديراً لتضحيات آبائهم في الدفاع عن الوطن، في إطار الذكرى السنوية للشهيد 1447هـ.

وأكد مدير القطاع التربوي بالمديرية، يوسف عبدالقادر، أن التكريم يأتي انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والأخلاقية تجاه أسر الشهداء، وترجمة توجيهات القيادة بالاهتمام بهم ورعايتهم وتعزيز دورهم في بناء المجتمع.

وأوضح أن القطاع التربوي، حريص على إدماج أبناء الشهداء في مختلف الأنشطة التعليمية والثقافية ومنحهم أولوية في البرامج والدعم المقدم للطلاب.

وتناولت الكلمات التي ألقيت في التكريم مواقف الشهداء وبطولاتهم، مؤكدة أن أبناء ذوي الشهداء يمثلون امتداداً لمسيرة الشهداء في التضحية والعطاء، والاهتمام بهم واجب ديني ووطني يُجسّد معاني الوفاء لتضحياتهم.

وشمل التكريم توزيع شهادات تقديرية وهدايا رمزية تشجيعية لأبناء الشهداء.

تشييع جثمان الشهيد العقيد مبارك غرزه في صنعاء

شُيع يوم أمس بصنعاء في موكب جنائزي مهيب جثمان شهيد الوطن والقوات المسلحة العقيد مبارك حسين عبدالله غرزه، الذي استشهد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وخلال مراسم التشييع التي شارك فيها عضو مجلس الشورى يحيى النمس، ووكيل وزارة الشباب والرياضة علي هضبان، ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان وعدد من الشخصيات الاجتماعية، أكد المشيعون أن دماء الشهداء أسهمت في تعزيز دعائم الأمن والاستقرار وأفشلت مخططات دول الاستكبار العالمي ومرتزقتها.

واشادوا بما سطره الشهداء من ملاحم بطولية دفاعا عن الوطن وسيادته.. مؤكدين المضي على دربهم في مواجهة قوى الطغيان التي تستهدف اليمن أرضا وإنسانا.

وجرت مراسم التشييع لجثمان الشهيد بعد الصلاة عليه في جامع الشعب بأمانة العاصمة ليتم مواراته الثرى في مسقط رأسه بمحافظة الجوف.

شرطة المرور تدشن مبادرة توزيع 500 خوذة لسائقي الدراجات النارية بأمانة العاصمة

دشن مدير شرطة المرور اللواء الدكتور بكيل البراشي، ومعه مدير مرور الأمانة العميد نجيب الأسدي يوم أمس مبادرة توزيع الخوذ على سائقي الدراجات النارية في عدد من الشوارع والتقاطعات الرئيسية بالأمانة.

تضمنت المبادرة توزيع أكثر من 500 خوذة مجانية لسائقي الدراجات النارية بأمانة العاصمة في إطار جهود وزارة الداخلية ممثلة بشرطة المرور للارتقاء بالوعي المروري وتطبيق معايير السلامة لمستخدمي هذا النوع من المركبات.

وأكد البراشي أن هذه المبادرة تأتي ضمن خطة متكاملة للحد من الإصابات الخطيرة والوفيات الناتجة عن حوادث الدراجات النارية.. لافتا إلى أن ارتداء الخوذة ليس مجرد إجراء قانوني، بل إجراء وقائي يسهم في الحفاظ على الأرواح.

ودعا جميع السائقين إلى الالتزام بقواعد المرور واستخدام أدوات السلامة لما فيه الحفاظ على سلامتهم.. مشيرا إلى أهمي دور وسائل الإعلام في نشر الوعي بأهمية هذه الإجراءات التي تخدم المصلحة العامة.

من جانبه، أشار العميد الأسدي إلى أن الحملة تهدف إلى ترسيخ ثقافة السلامة المرورية.. مؤكداً الحرص على تكثيف الأنشطة التوعوية لضمان التزام السائقين بالإجراءات وقواعد السلامة.

اختتام دورة تدريبية لمسؤولي المواقع الإلكترونية في جامعة صنعاء

اختتمت بجامعة صنعاء يوم أمس دورة تدريبية لمسؤولي المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي في الكليات والمراكز التابعة للجامعة.

هدفت الدورة التي استمرت ثلاثة أيام إلى تدريب 42 مشاركًا ومشاركة في التحرير الإخباري وتصميم المنشورات والتصوير الفوتوغرافي.

وفي الاختتام أشار رئيس الجامعة الدكتور محمد البخيتي، إلى الأهمية الحيوية التي تمثلها المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي، باعتبارها نافذة الجامعة إلى مجتمعها المحلي ومحيطها العربي والدولي.

وأكد أن الإعلام الجامعي أصبح اليوم جزءًا من هوية الجامعة وصورتها المؤسسية، وأنه يشكل أحد أهم الأدوات التي تنعكس من خلالها جودة الأداء الأكاديمي والبحثي والإداري.

وشدد رئيس الجامعة على الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي ومعايير الجودة والموضوعية في تحرير ونشر الأخبار، داعيا المشاركين إلى تطبيق ما تعلموه عمليًا داخل وحداتهم والكليات التي ينتمون إليها.

من جانبه، أوضح مساعد رئيس الجامعة لشؤون الإعلام، عادل الحبابي أن المشاركين تلقوا محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في تحرير الأخبار، وإعداد المحتوى الإعلامي، والتصميم الجرافيكي، والتصوير الفوتوغرافي.

وفي الختام تم توزيع الشهادات على المشاركين والمشاركا

الضالع.. قبائل بني ضبيان في جبن تعلن النفير لمواجهة العدو

أعلنت قبائل بني ضبيان بعزلة الضبيانة مديرية جبن في محافظة الضالع، النفير العام لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني وأدواته في المنطقة.

وأكدت قبائل بني ضبيان في لقاء قبلي حاشد يوم امس تقدّمه وكيل المحافظة ضيف الله الضبياني ومديرا المديرية صالح الغرباني والأمن رزق عامر ، الجهوزية للدفاع عن الدين والأرض والعرض ووفاءً لدماء الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد الفريق الركن محمد الغماري، ونصرة قضايا الأمة والمظلومين والمستضعفين.

وأبدت الاستعداد الكامل لتقديم الغالي والنفيس والتضحيات الجسام دفاعًا عن الوطن وأمنه واستقراره، والالتحام بالقوات المسلحة لخوض المعركة المقدّسة ضد الكيان الصهيوني.

وجددّت قبائل بني ضبيان، التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ ما يراه مناسبًا للتصدي للعدوان الصهيوني، مثمنة إنجاز الأجهزة الأمنية بالقبض على شبكة تجسسية أمريكية، صهيونية وسعودية.

كما أكدت الوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن ووحدة الصف واستقرار الوطن وإفشال مخططات الأعداء ومرتزقتهم الرامية إلى زعزعة تماسك الجبهة الداخلية.

وحذّر بيان صادر عن اللقاء، العدو الأمريكي والإسرائيلي وأدواته ومرتزقته من أي تصعيد ضد اليمن، وكذا كل من تسوّل له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن خدمة للعدو.

وأكد وقوف قبائل بني ضبيان إلى جانب الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن ووحدة الصف واستقرار الوطن، مطالباً بإنزال أقسى العقوبات بحق الجواسيس.

وأشار البيان، إلى أن قبائل اليمن ستظل سندًا وعونًا للقيادة الثورية الحكيمة والقوات المسلحة في الدفاع عن الوطن والانتصار لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ارتفاع عدد شهداء الإبادة الإسرائيلية بغزة إلى 69 ألفا و775

ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يوم أمس إلى 69,775 شهيدًا و170,965 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع أن المستشفيات استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية 17 شهيدا، بينهم 3 شهداء جدد و14 شهيد تم انتشالهم، بالإضافة إلى 16 إصابة.

ولفتت إلى أنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي بلغ إجمالي عدد الشهداء بنيران جيش العدو 345، وإجمالي الإصابات 889، وإجمالي الشهداء الذين تم انتشالهم 588.

وأكدت أن عددا كبيرا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

اليمن سياسية. عامة YEMEN

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

عزّى في استشهاد القائد الجهادي الطبطبائي .. قائد الثورة:

نؤكّد تضامننا التام مع حزب اللّه في مواجهة الطغيان الإسرائيلي

القائد الطبطبائي ورفاقه فازوا بخاتمة الشهادة في سبيل اللّه تعالى

العدو الصهيوني لن يفي بأي التزامات ولا اتفاقات لا سيما مع ما يحظى به من حمايّة ودعم أمريكي

توجّه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأحر التعازي وخالص المواساة إلى الأمين العام لحزب الله سماحة المجاهد الشيخ نعيم قاسم، والأخوة في حزب الله وجمهوره وحاضنته الشعبية، في استشهاد القائد الجهادي الكبير السيّد هيثم بن علي الطبطبائي "السيد أبو علي" ورفاقه الشهداء.

وأشار قائد الثورة في برقية العزاء إلى أن القائد الطبطبائي ورفاقه فازوا بخاتمة الشهادة في سبيل الله تعالى بعد مسيرة جهادية حافلة بالعطاء والإنجازات.. لافتا إلى أن الشهيد القائد الجهاديّ الكبير السيّد هيثم الطبطبائي -رضوان الله عليه- كان في مسيرة حياتِه الحافلةِ بالجهاد والعطاء والعمل الصالح والخير ممن ارتقى إلى مستوى مصداق الآية المباركة "قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

وأوضح السيد القائد، أن العدوّ الإسرائيلي بارتكابه جريمة استهداف الشهيد ورفاقه، وباعتداءاته التي لم تتوقف ولا يومًا واحدًا منذ اتفاق وقف إطلاق النار بلبنان، وفي غزة، يُبَرْهِنُ لشعوب المنطقة وحكوماتها عدوانيته المتجذرة في نهجه وسلوكه الإجرامي، وأنه لن يفي بأي التزامات ولا اتفاقات، لا سيما مع ما يحظى به من حماية ودعم وغطاء أمريكي، وما يقابل ذلك من تخاذل الحكومات والأنظمة وبعض المكونات التي لا تكتفي بالتخاذل، بل تتبنّى مطالب وإملاءات العدوّ الإسرائيلي في تجريد الشعوب المظلومة المستهدفة من سلاحها وعناصر قوتها ومحاصرة مقاوميها، وسعيها لتشويههم والإلقاء باللائمة عليهم، وممارسة أنواع الضغط على حاضنتهم الشعبية من حصار اقتصادي وغيره.

فيما يلي نص برقية العزاء:

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً}

صدق الله العلي العظيم

سماحة الأمين العام لحزب الله

الأخ المجاهد العزيز الشيخ/ نعيم قاسم حفظهُ الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ،

نحن على ثقة تامة بثبات وصلابة حزب الله بما يمتلكه من إيمان ونهج جهادي أصيل

نتوجّه إليكم وإلى كلّ إخوتنا وأخواتنا في حزب الله وجمهوره الكريم وحاضنته الشعبية الوفيّة بأحرّ التعازي وخالص المواساة باستشهاد الأخ العزيز القائد الجهادي الكبير السيّد/ هيثم بن علي الطبطبائي (السيد أبو علي) ورفاقه الشهداء رضوان الله عليهم جميعًا، ونتوجّه بالعزاء الخاص إلى أهليهم وأسرهم الكريمة، وهنيئًا لهم فوزهم بخاتمة الشهادة في سبيل الله تعالى بعد مسيرة جهادية حافلة بالعطاء والإنجازات.

لقد كان الشهيد القائد الجهاديّ الكبير السيّد/ هيثم الطبطبائي رضوان الله عليه في مسيرة حياته التي كانت جهادًا وعطاء وعملاً صالحًا وخيّرًا ممن ارتقى إلى مستوى مصداق الآية المباركة : {قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }الأنعام162، ووفّقه الله لتحقيق إنجازات مهمّة وللإسهام الكبير في مسيرة جهَاده على نطاق واسع لنصرة الحق والمستضعفين، وسيبقى خالدًا بعطاءه وإسهامه الكبير في ساحة الجهاد مع ما فاز به من ختام الشهادة في سبيل الله والخلود مع الشهداء، والله لا يضيع أجر المؤمنين.

إن العدوّ الإسرائيلي بارتكابه لجريمة الاستهداف للشهيد ورفاقه رضوان الله عليهم وباعتداءاته التي لم تتوقف ولا يومًا واحدًا منذ اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، وكذلك في غزة يُبَرْهِنُ لكل شعوب المنطقة وحكوماتها على عدوانيته المتجذرة في نهجه وفي سلوكه الإجرامي وأنه لن يفي بأي التزامات ولا اتفاقات، ولا سيما مع ما يحظى به من حماية ودعم وغطاء أمريكي، وما يقابل ذلك من تخاذل الحكومات والأنظمة وبعض المكونات التي لا تكتفي بالتخاذل، بل تتبنّى مطالب وإملاءات العدوّ الإسرائيلي في تجريد هذه الشعوب المظلومة المستهدفة من سلاحها ومن عناصر قوتها، ومحاصرة مقاوميها، والسعي لتشويههم والإلقاء باللائمة عليهم، وممارسة أنواع الضغط على حاضنتهم الشعبية من حصار اقتصادي وغيره.

إننا على ثقة تامة بثبات وصلابة حزب الله بما يمتلكه من إيمان ونهج جهادي أصيل، وتجربة عملية حافلة بالنجاحات، وقدرة على تجاوز الصعوبات، ورصيد عظيم من الإنجازات، وبنية متماسكة ومبنية على أسس التقوى والاعتصام بالله {وَمَن يَعْتَصِم بِاللّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} آل عمران101 ، وإن الدور المتميز لحزب الله على مستوى جبهات محور الجهاد والمقاومة متجذر بعطائه العظيم وتضحياته الكبيرة في سبيل الله، واسهامه الكبير في ميدان العمل وبالقول والفعل، وإننا لنؤكّد تضامننا التام معكم وإلى جانبكم في مواجهة الطغيان الإسرائيلي الصهيوني المستهدف لكل أمّتنا، واثقين بحتمية تحقّق الوعد الإلهي بزوال الكيان الصهيوني المؤقت مهما بلغ عتوّه واستكباره وإجرامه، فهو إنما يقرّبه من الزوال أكثر، وسيتجلّى لكل أمّتنا يومًا بعد يوم فشل كل الخيارات التي ترمي الى تدجين الأمة لذلك العدوّ، وأن الخيار الصحيح والواقعي والحق هو التحرّك الواعي المسؤول في مواجهة ذلك العدوّ والتصدّي لكل مؤامراته وحمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى والثقة بوعده، إن الله لا يخلف الميعاد والعاقبة للمتقين.

من يحسم معركة (صنعاء – الرياض) المحتملة ..

"فلسطين2" الفرط صوتي أم مقاتلة إف-35 الأمريكية؟!

عبدالمؤمن محمد جحاف

في ظلّ التحولات العسكرية المتسارعة في المنطقة، تفرضُ المقارنة بين القدرات اليمنية الصاروخية المتطورة، وعلى رأسها صاروخ "فلسطين2-" الفرط-صوتي، وبين مقاتلة الجيل الخامس الأمريكية إف35-، نفسها على طاولة الخبراء. فالسؤال لم يعد افتراضياً بقدر ما أصبح قراءة استباقية لمسرح عمليات إقليمي تزداد احتمالات اشتعاله يوماً بعد آخر.

أولاً: معادلة القوة الجديدة في الإقليم

منذ سنوات، كانت السماء العربية تُدار حصراً بإرادة السلاح الأمريكي والغربي. لكن دخول الصواريخ الفرط-صوتية اليمنية على الخط، وتحديدا الصاروخ فلسطين2- الذي ظهر في عمليات بحرية وجوية دقيقة، أعاد تشكيل ميزان الردع في الإقليم. فاليمن، رغم الحصار والحرب، نجح في صياغة معادلة عسكرية تكسر تفوق سلاح الجو التقليدي.

في المقابل، تُعدّ إف35- إحدى أهم أدوات الهيمنة الأمريكية . السعودية، بما تمتلكه من قدرة تخف ورصد ومناورة وهندسة إلكترونية متطورة.

هكذا يصبح سؤال التفوق سؤالا: هل يمكن لطائرة متقدمة أن تحسم مواجهة أمام صاروخ لا يمكن اعتراضه؟

ثانياً: فلسطين2-... السلاح الذي يسبق الزمن

يمثّل الصاروخ اليمني فلسطين2- نقلة نوعية في مسار التصنيع العسكري اليمني المحلي. فرط-صوتي تتيح له التحرك بسرعات قوية مذهلة ، وقد يصل لمديات بعيدة تتخطى ألالاف كيلومتر، مع قدرة على تغيير المسار والارتفاع خلال الطيران، وهي خصائص تجعل اعتراضه شبه مستحيل بالنسبة لمنظومات الدفاع الحالية.

خصائص القوة في فلسطين2-

-سرعة فرط-صوتية تتجاوز قدرة المنظومات الرادارية على التتبع.

-مناورة عالية تجعل المسار غير قابل للتنبؤ.

-دقة إصابة موثقة من خلال عمليات بحرية ورصد صوري.

-تكلفة منخفضة مقابل فعالية عالية مقارنة بسلاح جو معقّد ومكلف.

ما يعني أن هذا الصاروخ لا يتحدى الطائرات فحسب، بل يعيد تعريف معنى الردع.

ثالثاً: إف35-... مقاتلة تفوق جوي أم هدف متحرك؟

تُعد F-35 ذروة التكنولوجيا الأمريكية:

-تخف راداري متقدم،

-أنظمة حرب إلكترونية ممزوجة بالذكاء الاصطناعي،

-قدرة عالية على جمع المعلومات وتحديد المواقع،

-تفوّق في المناورة الجوية.

لكن هذا التفوق بُني أساساً على مواجهة طائرات وصواريخ تقليدية. أما أمام صاروخ فرط-صوتي يقطع المسافات بزمن قصير جداً، فإن قدرة الطائرة على تجنّب الإصابة أو إسقاط الصاروخ تصبح محدودة جداً، خاصة في مسار عمليات وُجه منذ سنوات إلى ضرب البنية الدفاعية الجوية السعودية.

نقطة الضعف الجوهرية لإف35-:

إنها تحتاج إلى السيطرة على السماء حتى تعمل بكفاءة، بينما الصواريخ الفرط-صوتية لا تعمل من السماء، بل تخترقها بسرعة لا تتيح للطائرة الحصول حتى على فرصة الاشتباك.

رابعاً: سيناريو معركة صنعاء – الرياض: من يملك زمام المبادرة؟

إذا افترضنا مواجهة محتملة مباشرة بين اليمن والسعودية في اللحظة الراهنة أو المستقبل القريب، فإن السيناريوهات الاستراتيجية تُظهر ما يلي:

1) الضربة لصالح اليمن

الصواريخ الفرط-صوتية تمنح اليمن ميزة الضربة الاستباقية الدقيقة ضد القواعد سعودية تستضيف إف35- أو مراكز القيادة والسيطرة. ايضا الضربات ضد المصالح الاستراتيجية للسعودية

وحتى محاولة الإقلاع ستكون محفوفة بالخطر إذا كانت القواعد ضمن نطاق فلسطين2-.

2) محدودية المناورة الجوية

حتى لو أقلعت إف35-، فإن التحدي لا يكمن في قدرتها على المناورة بل في سرعتها، إذ لا تتجاوز ماخ 1.6 مقابل صاروخ قد يصل 16 ماخ أو أكثر.

3) تغير طبيعة الردع

السعودية . رغم ترسانتها . لا تملك حتى الآن منظومة فعالة لاعتراض صاروخ فرط-صوتي.

أما اليمن فاعتمد مبدأ "الردع المتدرج" الذي أثبت فاعليته في البحر الأحمر وباب المندب وفي عمق الاراضي المحتلة.

خامساً: لمن الغلبة؟

المقارنة بين صاروخ فرط-صوتي وطائرة إف35- ليست مقارنة بين سلاحين من نفس الساحة.

إنها مقارنة بين جيلين مختلفين في طبيعة الحرب:

الطائرة تعتمد على التفوق الجوي.

الصاروخ الفرط-صوتي يعتمد على كسر التفوق الجوي نفسه.

وفي ميدان العلم العسكري، فإن السلاح الذي يحرم العدو من سمائه يتقدم على السلاح الذي يعتمد على السماء لكي يعيش.

الخلاصة

في معركة "صنعاء - الرياض" المحتملة تميل بوضوح لصالح الصاروخ فلسطين2- وليس لمقاتلة إف35-.

ليس لأن التكنولوجيا الأمريكية ضعيفة، بل لأن التكنولوجيا اليمنية جاءت لتلغي قواعد اللعبة القديمة وتجبر الجميع على الاعتراف بمرحلة جديدة، عنوانها:الردع من خارج السماء.

في تأكيد واضح لحقيقة أنّ القرار السعودي مُرتهن لأجندات الوصاية الأمريكية الصهيونية ..

تعنت سعودي مستمر ومحاولات انقلاب على خارطة السلام تنفيذاً للضغوط الأمريكية

تعنت صارخ ومحاولات انقلاب سعودي مُبيّت على خارطة السلام التي سبق وأن التزم بها نظام بن سلمان في سياق التفاهمات التي رعاها الإخوة العمانيون بكل نزاهة في مسقط وبذلت على طريق التوصل إليها جهود دبلوماسية مضنية .

وبدلا من أن تتحول بنود اتفاق "الهدنة" الذي تم توقيعه في أبريل 2022، إلى قاعدة انطلاق صلبة الاستمرار في مسار تفاوضي يقود في النهاية إلى حل شامل من خلال معالجة الملف الإنساني والاقتصادي اليمني أولا تحولت "الهدنة" نفسها إلى هدف للسعودية التي لم تكتف فقط بالتلكؤ في تنفيذ بعض البنود ورفض بعضها الآخر إلى قاعدة انطلاق نحو التصعيد الجديد وبدء الإعداد والتخطيط والترتيب لخرق وقف إطلاق النار وافتعال شروط جديدة، وإبقاء الباب مفتوحا أمام تحركات أمريكية وإسرائيلية عسكرية وأمنية وسياسية زادت من تعقيد المشهد، وجعلته أكثر حساسية.

هذا التراجعُ ليسَ مُجَرّد خيانةٍ لاتّفاق إقليميّ، بل هوَ رُضوخٌ مُهينٌ ومتعمّدٌ للإملاءاتِ الجيوسياسيةِ التي تُدارُ مِن غرفِ القرارِ الغربيةِ، تحديدًا من الدوائرِ الأمريكيةِ والإسرائيليةِ، التي تتّخذ من الرياض أداة لتصعيدٍ مُعادٍ لليمن.

وتتجلى بذلكَ وبوضوح تام حقيقةُ أنّ قرارَ الحربِ والسلمِ السعودي مُرتهنًا بالكاملِ لأجنداتِ الوصايةِ الأمريكيةِ الصهيونية التي لا ترى في استقرارِ المنطقةِ سوى تهديدٍ لمصالحِها .. وعرقلةً لاستمرار السير نحو تحقيقِ المشاريع الاحتلالية الأمريكية الإسرائيلية لكافة أقطار المنطقة العربية ونهب خيراتها وثرواتها وطمس هوية شعوبها العربية الإسلامية.

وفي هذا السياق لم تكن التحركات المكثّفةَ للمبعوثِ الأمميّ إلى اليمن هانس غروندبرغ، ولقاءاتِه المتعاقبةَ بالوفدِ الوطنيّ المفاوضِ والمسؤولينَ العُمانيينَ، سوى أدلّةً تأكيد دامغةً على إصرار الرياض على التمسك بموقفها المتصلب على الارتماءِ في أحضانِ خيارِ العودةِ إلى الحربِ، مستندةً إلى دعم أمريكي مباشر لا يقفُ عندَ حدودِ التأييدِ السياسيّ، بلْ يمتدُّ إلى الدعم والإسناد العسكري بالأسلحة الأمريكية الحديثة والمتطورة والتخطيطِ الاستراتيجيّ الأمريكي السعودي المشتركِ الذي تجلت أبرز مظاهره في اتفاقيات الشراكة والتعاون التي تم التوقيع عليها خلال زيارة بن سلمان الأخيرة لواشنطن وفي مقدمتها اتفاقية تزويد الرياض ب 50 طائرة أمريكية حديثة من طراز إف 35 إضافة إلى توقيع ما سمي باتفاقية التعاون الدفاع الأمني المشترك .

فيما بدأت حقائق المؤامرة الجديدة في واشنطن تتكشف..

البحر الأحمر.. إلى أين ؟!

بالتزامن مع زيارة بن سلمان لواشنطن تكشفت خيوط مؤامرة الإعداد والتخطيط لجولة جديدة من المواجهة العسكرية البحرية

بالتزامن مع زيارة الأمير السعودي محمد بن سلمان مؤخرا لواشنطن وعقبها تكشفت بشكل تدريجي الكثير من الحقائق المتعلقة بأجندات وأهداف الزيارة التآمرية التي تم التخطيط لها مسبقا بتعاون وتنسيق وعمل سعودي أمريكي صهيوني مشترك .. وتمثلت أبرز تلك الأجندات والأهداف في استثمار الملف اليمني تحت عنوان "حماية الملاحة الدولية"، بطريقة تهدف للحد مستقبلا من قدرة صنعاء على بناء معادلات الردع الخاصة بها في الممرات الدولية وذلك من خلال الترتيبات الأمريكية السعودية الصهيونية الجديدة لجر المنطقة إلى جولة صراعات عسكرية مستقبلية تختار توقيتها واشنطن والرياض معا هدفها نسف التهدئة الإقليمية ومحاولة استعادة هيبة الهيمنة والسيطرة الأمريكية على البحار العربية وفي مقدمتها البحر الأحمر وبالتالي تأمين مصالحها ومصالح ربيبتها إسرائيل وتشجيعها على نقض اتفاق وقف إطلاق النار في غزة واستئناف عدوانها الإجرامي وارتكاب مجازر إبادتها الجماعية بحق الشعب الفلسطيني واستكمال تنفيذ مشروعها الاستيطاني الاحتلالي للأرض الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية على طريق السعي إلى تحقيق هدف إسرائيل الكبرى أو ما يسمى اليوم أمريكيا بمشروع الشرق الأوسط الجديد .. وبالنظر إلى هذه الحقائق فقد برزت الكثير من التساؤلات المتعلقة بمستقبل البحر الأحمر وإلى أين يمكن أن يمضي به صراع جولة المواجهة البحرية الجديدة .. وهي التساؤلات التي قمنا بتلخيصها في سؤال واحد هو .. البحر الأحمر .. إلى أين؟! ونحاول الإجابة عليه بصورة تحليلية في سياق التقرير التالي :

تقرير - طلال الشرعبي

منذ شهر مايو 2025م بدأت عمليات معركة المواجهة العسكرية اليمنية الأمريكية في البحر الأحمر تنخفض بشكل تدريجي بموجب اتفاق بين واشنطن وصنعاء على وقف القوات المسلحة اليمنية عمليات استهداف السفن الأمريكية مقابل إنهاء الغارات الجوية العدوانية الأمريكية على اليمن .. واقتصرت عمليات الاستهداف العسكري اليمني لاحقا على السفن الإسرائيلية أو سفن الشركات المرتبطة بالكيان الإسرائيلي التي حاولت التمويه لغرض العبور والوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة .. وظل وقف الاستهداف اليمني لتلك السفن مشروطا بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع الحصار عنها وهو ما تحقق بالفعل بعد إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في غزة في ال 10 من أكتوبر الماضي بعد أن تم التوقيع عليه في مدينة شرم الشيخ المصرية .

اتفاق هش وتصريحات تصعيد

منذ ذلك الحين ورغم توقف عمليات المواجهة العسكرية في البحر الأحمر بشكل شبه كامل لا يزال هناك الكثير من المؤشرات التي تنذر باحتمال تجدد معركة المواجهة البحرية مرة أخرى ويمكن القول أن أبرز تلك المؤشرات تتمثل في هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي بات يتعرض للخروقات الإسرائيلية شبه اليومية .. إضافة إلى تصريحات الكثير من القادة السياسيين والعسكريين الأمريكيين والإسرائيليين وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بن يمين نتنياهو حول إمكانية عودة العدوان الإسرائيلي على غزة وعلى جبهات دعمها وإسنادها وفي مقدمتها جبهة الإسناد اليمني .

في هذا السياق وفي مقال له حمل عنوان "السلام في غزة قد لا يعني السلام في البحر الأحمر" نشره مركز الأمن البحري الاستراتيجي، كتب "مات رايزنر"، وهو كبير مستشاري الأمن القومي في مركز الاستراتيجية البحرية وشغل سابقًا منصب كبير مديري برامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المعهد الديمقراطي الوطني، "إن وقف إطلاق النار في غزة لا يعني بالضرورة عودة الاستقرار إلى البحر الأحمر، أو عودة تجارة بحرية آمنة ومستقرة " حيث لا يزال وقف إطلاق النار هشًا في مدينة غزة، في ظل تبادل مستمر للاتهامات بين الطرفين بانتهاكه.

خيوط المؤامرة تتكشف

مع زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لواشنطن في ال 18 من نوفمبر الحالي تزايدت حدة التصريحات الأمريكية الصهيونية المعادية وبدأت خيوط مؤامرة الإعداد والتخطيط لجولة جديدة من المواجهة العسكرية في منطقة البحر الأحمر تتكشف وقد تجلى ذلك بوضوح من خلال تزايد التركيز الأميركي على البحر الأحمر وباب المندب، باعتبارهما محورا استراتيجيا في نقاشات وأجندات الزيارة التي كشفت المعلومات المتاحة المتعلقة بنتائجها انتظار البحر الأحمر جولة جديدة من المواجهة والتصعيد يعد لها العدو الصهيوني والأمريكي وأدواته في المنطقة تحت غطاء تأمين الملاحة الدولية .

وفي هذا السياق نشرت السفارة الأمريكية تصريحاً مقتضباً للمسؤول السياسي بالبعثة الأمريكية بالأمم المتحدة، جون كيلي قال فيه إنه لا سلام إلا بتعطيل ما وصفها بـ"الموارد" المالية والمادية لمن وصفهم بـ"الحوثيين" وربط كيلي السلام بملف العمليات اليمنية بالبحر الأحمر.

توقيت التصريحات الأمريكية التي جاءت بالتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي لواشنطن تشير إلى أن واشنطن قد اتخذت قرار التصعيد ضد اليمن استجابة على ما يبدو لطلب سعودي منها إعاقة أي تقدم بالسلام، لاسيما في ضوء صفقات الأسلحة الجديدة التي أبرمتها الرياض مع واشنطن .

ترجح مثل هذه التصريحات أيضا حقيقة استثمار الملف اليمني في تبرير ترتيبات التآمر الأمريكي السعودي الصهيوني الجديد على منطقة البحر الأحمر تحت عنوان "حماية الملاحة الدولية"، ومحاولة منح واشنطن والرياض مجالا أوسع لإعادة تشكيل مشهد الهيمنة والسيطرة البحرية المفقودة بطريقة تهدف للحد من قدرة صنعاء على بناء معادلات الردع الخاصة بها في الممرات الدولية ضمن مسار أوسع لإعادة صياغة العلاقة (السعودية-الأميركية) على أسس تضليل دفاعية واقتصادية وإقليمية جديدة، مع تأثيرات مباشرة على موازين القوى في المنطقة وترتيبات البحر الأحمر ومستقبل التهدئة بين صنعاء والرياض.

> المرحلة المقبلة بحاجة إلى إدارة يمنية مدروسة تعي حجم التحولات وتستثمر نقاط القوة القائمة للحفاظ على التوازن الاستراتيجي في المنطقة

صنعاء.. سياسة وإدارة مدروسة

بهذه الخلفية، تبدو المرحلة المقبلة بحاجة إلى إدارة يمنية مدروسة تعي حجم التحولات وتستثمر نقاط القوة القائمة للحفاظ على التوازن الاستراتيجي في المنطقة .

تفرض هذه التحولات على صنعاء أيضا استعداداً سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً لمواجهة أي محاولات لإعادة تدويل الصراع أو تمرير ترتيبات هادفة لعودة الهيمنة البحرية الأمريكية تحت لافتة "حماية الملاحة"، بما يضمن حماية المجال الحيوي اليمني ومنع تحويل البحر الأحمر وما تسعى واشنطن وتل أبيب والرياض إلى بنائه من منظومات هجوم مشتركة إلى أدوات ضغط تهدف للحد من قدرة اليمن على الدفاع عن سيادته وصياغة معادلات الردع الخاصة به وامتلاك قدرة الصمود والتصدي لكافة أشكال الحرب الاقتصادية والإعلامية التي يشنها تحالف ثلاثي الشرج والعدوان الأمريكي السعودي الصهيوني خلال المرحلة القادمة والتي يمكن القول أنه قد بدأ بالفعل بشنها وتمثلت أبرز مظاهرها في محاولة تمرير قرار مجلس الأمن القاضي بتمديد العقوبات المفروضة على اليمن وكذا في شن أعنف الحروب الإعلامية الهادفة إلى إسكات صوت الحقيقة اليمني التي تجلت أبرز مظاهرها مؤخرا من خلال إغلاق الحسابات اليمنية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تؤكد الحقائق أنها ليست سوى قرار أمريكي صهيوني ضمن خطة التصعيد لبدء جولة قادمة من الحرب العسكرية العدوانية على اليمن .

وهنا تبرز أهمية الإشارة إلى ما كتبه رئيس تحرير وكالة سبأ نصر الدين عامر تعليقا على تلك الحرب الإعلامية قائلا «إن إغلاق الحسابات لن يحمي ملاحة العدو في البحر، ولن يحمي الكيان وداعميه من عملياتنا، وللتوضيح فنحن لا نستخدم إطلاقاً حسابات التواصل الاجتماعي في تصنيع أو تخزين الأسلحة والصواريخ والمسيرات ولا في إطلاقها تجاه حاملات الطائرات أو إلى عمق فلسطين المحتلة ولذلك لن تتأثر عملياتنا بهذه الإجراءات».

معركة مواجهة بحرية قادمة

في جميع الأحوال تبقى الإجابة الأقرب إلى الصواب عن سؤال .. البحر الأحمر إلى أين .. هي الانفتاح على جولة مواجهة ومعركة بحرية جديدة ربما تكون أطول وأعنف من سابقاتها .. ولعل ما يرجح هذا الاحتمال هو موقف الإدارة الأمريكية التي اتخذت قرار التصعيد الجديد ضد اليمن بالتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لواشنطن وما جرى خلالها من نقاشات بين بن سلمان وترامب.

في المقابل يرى الكثير من المراقبين أن صنعاء أصبحت بمثابة حاكم فاعل وقوة جيوسياسية جبارة قادرة على المواجهة البحرية للقوى الإقليمية والعالمية وفي مقدمتها المملكة السعودية وأمريكا وإسرائيل التي تحاول اليوم استئناف معركة البحر الأحمر واستعاد السيطرة على ممرات الملاحة الدولية فيه تحت مبرر توقيع اتفاقيات دفاع أمني مشترك .

وبإعادة النظر في تفاصيل وتطورات وقائع وأحداث المواجهة البحرية السابقة بين القوات المسلحة اليمنية من جهة والقوات البحرية الأمريكية والبريطانية وما أسفرت عنه من نتائج يمكن القول أن عودة المواجهة مرة أخرى مستقبلا مهما كانت تحالفات الغرب الأمريكي والمحيط العربي الموالي لأمريكا لن تكون كافية لردع العمليات العسكرية اليمنية أو إيقافها حيث لا تزال القوات المسلحة اليمنية محتفظة بقدراتها على تنفيذ عمليات الاستهداف العسكري الجوي السفن المعادية إضافة إلى تنفيذ عمليات الهجوم البحري بتكتيكات عسكرية ربما تكون أكثر تطورا هذه المرة.

> تصريحات أمريكية تشير إلى أن واشنطن قد اتخذت قرار التصعيد العسكري بهدف استعادة هيبتها المفقودة في البحر الأحمر

> مراقبون يرون أن صنعاء أصبحت بمثابة حاكم فاعل وقوة جيوسياسية جبارة قادرة على تحقيق الانتصار في أي معركة بحرية قادمة

مزيد من التكاليف والخسائر الأمريكية

في ضوء معطيات الواقع الميداني لمسرح المواجهة البحرية في البحر الأحمر سابقا وما يمكن أن تكون عليه لاحقا يبقى التقدير أن المواجهة الجديدة لن تسفر سوى عن المزيد من التكاليف والخسائر التي ستتكبدها خزينة الإدارة الأمريكية وخزائن داعميها ومموليها من ممالك وإمارات الخليج العربي النفطي ووفقا لتقديرات وإحصائيات فقد أطلقت البحرية الأمريكية ذخائر تُقدر قيمتها بنحو مليار دولار لحماية السفن في البحر الأحمر خلال جولة المواجهة السابقة بهدف حماية تلك السفن من هجمات طائرات صنعاء المسيّرة الرخيصة ومنخفضة التكلفة التي تبلغ تكلفة إسقاط كل طائرة مسيرة منها بضعة ملايين من الدولارات وتكمن وراء كل عملية اعتراض أمريكي لمثل هذه الطائرات منظومةٌ ضخمةٌ ومكلفة: مجموعة حاملة الطائرات الهجومية وسفنها المرافقة، والإمدادات اللوجستية التي تُزوّدها بالوقود، وشبكة تدريب الأطقم، وشبكات القيادة والتحكم التي تُمكّن من الاشتباك. وعلى سبيل المثال تبلغ تكلفة صواريخ البحرية SM-2 وSM-6 المستخدمة لإسقاط طائرات صنعاء المسيرة. تكلفتها، حوالى 2.2 مليون دولار و 4.3 مليون دولار على التوالي.

وعلى الرغم من تصريح القادة الأمريكيين المتعددة المتعلقة بشأن جولة المواجهة البحرية السابقة للقوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر والتي تؤكد حجم خسائر وتكلفة العمليات العسكرية الأمريكية الكبير وتشير في الوقت ذاته إلى أن الأمريكيين قد تعلموا الدروس الاستراتيجية من معركة البحر الأحمر .. التي يمكن الاستفادة منها في البحث عن وسائل وحلول واستراتيجيات جديدة قليلة التكلفة لمواجهة الطائرات المسيرة اليمنية خلال أي معركة بحرية جديدة قد يشهدها البحر الأحمر .. تبقى الحقيقة، أن تصريحات أولئك القادة الأمريكيين بشأن موازنة التكاليف تلخص النقطة الأكثر استحواذا على تفكير قادة البحرية الأمريكية فيما يتعلق بدروس معركة البحر الأحمر، وفقا لمعظم التصريحات والتقارير، وهي النقطة التي يحاول البنتاغون بالفعل تطبيق دروسها من خلال التحول إلى الاعتماد على المنصات غير المأهولة، ولا تعني تلك التصريحات الوصول إلى حل للتغلب على القوات المسلحة اليمنية، بل فقط بإيجاد نوعا من التوازن في تكاليف العمليات، من أجل تقليل استنفاد الذخائر المكلفة التي تعتمد عليها السفن الحربية في مواجهة فالأمر ليس بهذه البساطة فقد واجه مشروع (ريليكيتور) المخصص لهذا الغرض نكسات فاضحة، وسيتطلب الأمر وقتا أطول من المتوقع لامتلاك الترسانة المطلوبة، وتكييفها مع عقيدة البحرية الأمريكية وأدواتها الرئيسية التي تحتاج هي الأخرى إلى تحديثات.

نتائج المعركة المحتملة

ومهما يكن تبقى الحقيقة أن نتائج معركة المواجهة الأمريكية اليمنية المحتملة في البحر الأحمر لن تختلف عن نتائج معركة المواجهة السابقة وفي المرة التالية التي سترسل فيها البحرية الأمريكية حاملة طائرات جديدة لاستعراض القوة في المنطقة أو فرض الردع، ستكون النتيجة الحتمية هي فرارها كما فرت سابقاتها وتراجعت وهي تجر أذيال الخيبة والهزيمة ما لم يثبت طاقمها وقادتها الأمريكيون أنهم تعلموا شيئا مفيدا من تجربة خمس حاملات طائرات سابقة لم تستطع أن تحقق هدفا واضحا ومحددا هو ردع القوات المسلحة اليمنية أو حماية السفن التي وضعتها صنعاء في قائمة الأهداف، بما في ذلك السفن الأمريكية نفسها، وهو أمر لا يمكن للبحرية الأمريكية حتى الآن على الأقل أن تدعيه، فكل ما تعلمته يحتاج إلى وقت طويل جدا لتطبيقه، وبلا أي ضمانات للنجاح، باستثناء البقاء بعيدا عن المنطقة!.

وبالنظر إلى هذا السقف المتدني من "التعلم الأمريكي وأخذ العبرة " لا عجب أن اعتبر الملازم زاكاري مارتيرانو، الذي كان يعمل على متن المدمرة (ستوكديل) أن قدرة السفن الحربية الأمريكية على إسقاط بعض الطائرات المسيرة اليمنية والصواريخ و"رفع علم المعركة" في البحر الأحمر، قد مثل "تأريخا" يجب أن "تستلهم منه الأجيال القادمة"!.

ولا عجب في ما تضمنه تصريح الكابتن "كريستوفر هيل" الذي قاد حاملتي طائرات شاركتا بشكل متتابع في معركة البحر الأحمر، وبعد عودة الحاملة الأولى (آيزنهاور) من المعركة قال: "لقد شهدنا العديد من التجارب الأولى من نوعها مثل: مواجهة طائرات يمنية بدون طيار، وسفن سطحية، ومركبات غواصة غير مأهولة، ثم بالطبع، الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، والتي لم نشهدها من قبل.. لقد كانت تجربة متقدمة من حيث التعقيد".. ورغم ذلك لم تظهر تجربة قيادته لحاملة الطائرات (هاري ترومان) في وقت لاحق أنه تعلم الكثير من تلك الأحداث، حيث خسر مقاتلتين من طراز (إف-18) وكادت سفينته الضخمة أن تصاب بصاروخ يمني، قبل أن ينقذها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان وقف إطلاق نار سريع مع صنعاء.

ولا عجب أيضا في القول أن أي ترتيبات وخطط وتكتيكات وأسلحة جديدة ستستخدمها واشنطن وشركاؤها ضد القوات المسلحة اليمنية لن تضمن لها النصر في جولة جديدة من معركة البحر الأحمر، أمام خصوم يعرفون جيدا حدود قدرات القوات البحرية الأمريكية وأسلحتها ونقاط ضعفها وقوتها، وبالتالي فإن أكثر ما يمكن أن تحققه تلك القوات وترسانة أسلحتها الجديدة هو إبطاء وتيرة الاستنزاف، على أمل إيجاد طريقة للانتصار!.

ولتأكيد هذا الاحتمال تبرز هنا أهمية الإشارة إلى أن سلسلة الدروس التي سردها ضابط مشاة البحرية الأمريكية، تايلر سي جان مؤخرا في مقالة طويلة، والتي حاول فيها أن يكون أكثر صراحة من الجميع، مؤكدا على أهمية استفادة القوات البحرية الأمريكية منها عند اتخاذ قرار خوض جولة من المواجهات البحرية القادمة مع القوات اليمنية .. كانت خلاصتها هي أن على البحرية الأمريكية باختصار أن تستلهم من القوات المسلحة اليمنية كل شيء باستثناء الأيدولوجيا: بدءا من الترسانة المرنة وغير المكلفة، إلى الرؤية التكتيكية، والخيال العملياتي، وصولا إلى أسلوب الصمود والثبات والقدرة الطويلة على البقاء .

في الذكـرى الـ 58 للعيد الوطني للإستقلال

الـ 30 من نوفمبر

هذه المناسبة الوطنية العظيمة التي نستمد منها مبادئ الصبر والثبات

والصمود في مواجهة الغزاة الجدد

ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا

أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهـدي محمـد المشاط

وإلى كافـة أبناء شـعبنا اليمـــني الحـر العظيـم

وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

شركة يمـن موبـايـل

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

الاستاذ /عبد الخالق احمد عبدالله الحسام -رئيس مجلس الإدارة

مهندس/عامر محمد هزاع - المديرالعام التنفيذي

نموذج العمل التنموي..

دليل جهاد اقتصادي يُفكك ويُفشل ألاعيب ومخططات الحصار الصهيو-أمريكي!!

بالنظر إلى طول مدتها التي تجاوزت العشرة أعوام وتعدد الأطراف المشاركة فيها على المستوى الإقليمي والدولي تحوّلت حرب تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني على وطننا وشعبنا اليمني إلى حرب استراتيجية مفتوحة بات سلاح استهداف الاقتصاد والحصار الخانق فيها يشكل أخطر جبهات العدوان. وفي خضم هذا الاستهداف الممنهج، يأتي إصدار "دليل/ نموذج العمل التنموي المتكامل" من قِبل القائد التنموي المهندس محمد حسن المداني في ضوء موجهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين وفق منهجية قرآنية بمثابة إعلان ثوري وبيان سياسي مُدوٍّ يُمثل خارطة طريق للتحرر الكامل من التبعية الاقتصادية للخارج .

يحيى الربيعي

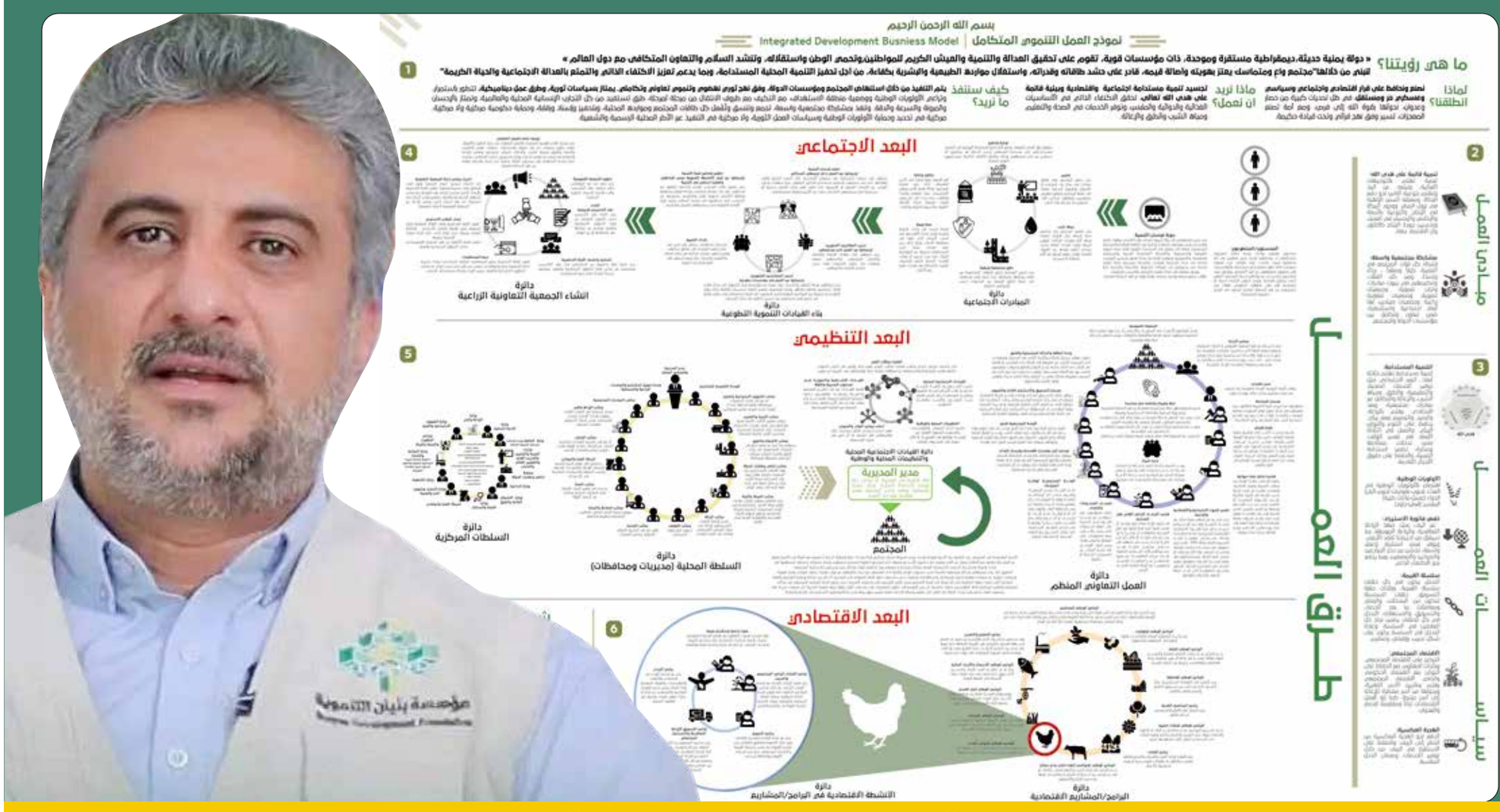

القائد التنموي المهندس محمد حسن المداني يضع "الاقتصاد المجتمعي" في قلب عملية الجهاد التنموي

> النموذج يسعى لتجسيد "تنمية مستدامة.. تحقق الاكتفاء الذاتي في الأساسيات"

> القراءة العميقة للنموذج تكشف عن رؤية لا تقبل التبعية، غايتها تأسيس "دولة يمنية حديثة ديمقراطية مستقرة وموحدة"

يأتي إصدار هذا الدليل ليبشر بقرب عودة رمز العطاء وركيزة مسيرة التنمية والإحسان المهندس محمد المداني لمزاولة عمله في الميدان التنموي الجهادي بعد رحلة غياب قصيرة إثر تعرضه للإصابة خلال غارة غادرة للعدوان الصهيوني الإجرامي .. ليبعث نبض الحياة من جديد في شرايين الحركة التنموية في ميادين فعل الخير والبناء للاقتصاد الوطني التي طالما حنّت إلى خطاه وتشهد اليوم على أن عودته هي إيذان بانبعاث طاقة لا تنضب مخصصة لاستكمال مسيرة البناء تحت قيادته التي أضاءت وتضيء الدرب من جديد.

كيف لا ؟! وقد حمل هذا القائد التنموي على عاتقه رسالة الإخلاص والتفاني، مُعلماً للجميع أن قامات العطاء لا يُقعدها ألم، وأن بطولة النهوض بعد أعتى الجراح هي سمة الكبار الأوفياء وأن الإجابة الإستراتيجية على كيفية فكفكة ألاعيب الكيان الإسرائيلي وداعميه في جبهة المال والغذاء تكمن في جوهر القيادة التي صاغت هذا الدليل النموذجي للعمل التنموي المتكامل .

يهدف هذا التقرير التحليلي العميق إلى الكشف عن التناقض الجذري بين هذا النموذج الوطني، الذي يتخذ من الاكتفاء الذاتي غاية عقائدية، وبين النماذج التنموية التي تدعمها المنظمات الدولية؛ والتي لم تكن في حقيقتها سوى أداة خبيثة لترسيخ التبعية والإخضاع السياسي وفي الوقت ذاته يُرسِّخ هذا الكشف فكرة أن التنمية في زمن العدوان هي في الأساس فعل ممانعة مُقدَّس؛ إضافة إلى شرح وتوضيح كيفية نجاح القائد الميداني في تحويل قصص وتجارب البطولة في ميادين وجبهات التنمية إلى شرارة لانطلاق المحور الأول في حرب السيادة الاقتصادية من خلال إصدار "دليل/ نموذج العمل التنموي المتكامل .. فإلى التفاصيل :

تكشف القراءة العميقة للنموذج عن رؤية لا تقبل التبعية، غايتها تأسيس "دولة يمنية حديثة ديمقراطية مستقرة وموحدة... تحمي الوطن واستقلاله". ويكمن جوهر هذا التحليل في أن هذه الرؤية تولد من رحم تحديات كثيرة من حصار وعدوان، ما يجعلها رؤية مضادة لكل محاولات الاحتلال الصهيو-أمريكي لكسر الإرادة الوطنية. فالنموذج يسعى لتجسيد "تنمية مستدامة... تحقق الاكتفاء الذاتي في الأساسيات"؛ وهذا الإصرار على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الأساسيات الغذائية والدوائية والملبس يمثل عمق التحليل الدراماتيكي الذي يواجه مباشرة استراتيجيات العدو الرامية لتجويع الشعب وإخضاعه عبر شل الواردات.

ثورة الإجراءات والمركزية الثورية

لم تكن طريقة التنفيذ للنموذج أقل حدة في دلالاتها السياسية، حيث تُنَفَّذ من خلال "استنهاض المجتمع ومؤسسات الدولة، وفق نهج ثوري نهضوي وتنموي تعاوني وتكاملي". هذا الأسلوب يكسر تماما الأنماط التنموية التقليدية التي تعتمد على المنح المشروطة؛ بل يركز على تحقيق "مركزية في تحديد وحماية الأولويات الوطنية وسياسات العمل الثورية، ولا مركزية في التنفيذ عبر الأطر المحلية الرسمية والشعبية". وهذا يضمن حماية القرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الحر والمستقل، في الوقت الذي يُعزز فيه قدرة المجتمع على الصمود.

وفي سياق متصل، يركز النموذج بشدة على الأولويات الوطنية التي تستهدف خفض فاتورة الاستيراد، خاصة في الحبوب، الدواء، والملبس. وهذا يكشف عن موقف صريح في تحديد نقاط الضعف التي يستغلها العدو، مؤكداً أن كل حبة قمح تُزرع محلياً هي رصاصة تُطلق في جبهة الحرب الاقتصادية، وخطوة نحو الاستقلال الحقيقي.

جبهة الاقتصاد المجتمعي.. تفكيك سلاح الفقر والحصار

لقد تجاوز المهندس المداني فكرة التنمية الحكومية ليضع "الاقتصاد المجتمعي" في قلب عملية الجهاد التنموي. وهنا يتجلى تحليل ديناميكي يكشف عن الخلفية الأساسية لهذا التوجه؛ إذ يهدف إلى توظيف وتمكين الأسر الفقيرة تحديداً، وتحويلها من أسر منتظرة للإعانة إلى عناصر منتجة وفاعلة في التنمية. وهذه العملية هي فعل مقاومة عميق؛ لأن النموذج يرى في هذا الاقتصاد المجتمعي "أثبتَ الاقتصادات ومقاومة للحصار والعدوان". فبدلاً من أن تتحول الحاجة إلى الإعانة إلى ورقة ضغط سياسية في يد قوى العدوان، يُحوّل القائد التنموي هذه الفئة إلى طاقة إنتاج ذاتية، وهذا هو جوهر فضح ألاعيب السياسات التي تعتمد على الإفقار لإخضاع الأمم.

> يركز النموذج بشدة على الأولويات الوطنية التي تستهدف خفض فاتورة الاستيراد، خاصة في الحبوب، الدواء، والملبس

سلسلة القيمة والهجرة العكسية.. التكامل القصصي للصمود

ولضمان عدم تسرب القيمة المضافة، تدخل النموذج بجرأة في "كل حلقات سلسلة القيمة"، والتي تشمل المدخلات والإنتاج والتسويق والاستهلاك. ويُعَدّ هذا التدخل الشامل تحليلا نقدياً قوياً للتبعية الاقتصادية السابقة، حيث كانت القيمة المضافة تتسرب غالباً عبر حلقة التسوية. وبالتالي، فإن تركيز النموذج على التدخل فيها يهدف إلى ضمان بقاء أرباح وجهد التنمية ضمن الدائرة الوطنية، ليشمل ذلك "كل العاملين في السلسلة وعامة المجتمع"، قاطعاً بذلك شرايين التبعية ومثبتاً دعائم القرار الاقتصادي الحر.

يتبنى النموذج آليات عمل ديناميكية، ومن أبرزها "دورة فرسان التنمية" وبناء "القيادات التنموية التطوعية". وإضافة إلى ذلك، تأتي فكرة "الهجرة العكسية" كأعمق الأبعاد الاجتماعية والسياسية، حيث يتم بتحويل الدعم من الحضر إلى الريف توفير مصادر الدخل المناسبة، مُعززاً بذلك قدرة الريف كعمق استراتيجي على الصمود والإنتاج، ومانعاً انهيار شبكات الأمان الاجتماعية. إن هذا النموذج، في مجمله، هو الرؤية المستمدة من المشروع القرآني، والتي تمثل مسارات جهاد تنموي مضاد، مُعلناً فشل الرهان الصهيو-أمريكي على استسلام اليمن عبر الحصار والجوع، ومؤكداً أن المعجزات تسير وفق نهج قرآني وتحت قيادة حكيمة.

كيف يفكّك دليل المداني مصيدة التبعية الدولية؟

في أتون حرب مفتوحة تستخدم فيها قوى العدوان الصهيو-أمريكية سلاح التجويع والحصار بضراوة غير مسبوقة، لم يكن إصدار "نموذج العمل التنموي المتكامل" على يد القائد التنموي المهندس محمد حسن المداني مجرد خطة، بل كان إعلاناً سياسياً مدوياً ببدء "الجهاد التنموي" الذي يهدف إلى تحصين الجبهة الداخلية ضد ألاعيب السياسات الدولية التي ترعاها واشنطن.

إن القراءة الوصفية العميقة تكشف عن تصادم إستراتيجي بين فلسفتين متناقضتين: الأولى تسعى لترسيخ التبعية المزمنة، والثانية تتخذ من الاستقلال التام غاية.

فخ الإغاثة وشروط الترويض

لقد ارتكزت الأجندة التنموية التي روجت لها المنظمات الدولية لعقود على منطق ما يُعرف بـ"توافق واشنطن"، الذي يتخفى تحت شعارات "تخفيف الفقر" و"الاندماج في الاقتصاد العالمي". وفي جوهر الأمر، يمثل هذا التوجه مصيدة تكنوقراطية تهدف إلى نزع السيادة الاقتصادية تدريجيا.

ففي الوقت الذي كانت فيه هذه النماذج تُقَدِّمُ قروضها ومنحها المشروطة، كانت الخلفية الأساسية لتلك التصرفات هي فرض إصلاحات هيكلية (كتحرير التجارة وخصخصة القطاعات الحيوية) تُناسب مصالح القوى الكبرى. وعليه، يتحول النمو الاقتصادي في تلك الدول إلى نتيجة للتبعية وليس شرطاً للتحرر، مما يضمن بقاء اليمن، في نظر تلك القوى، مجرد سوق مستهلك وغير مصنّع، وبذلك يسهل ترويضه سياسيا عبر التحكم بصنبور المساعدات والإغاثة.

كما أن هذا المنهج، لا يكتفي بمنح الإغاثة، بل يصر على أن تكون التنمية مُدارة بالخبرات الخارجية عبر مستشارين لا يرون في المجتمع اليمني سوى مُتلق سلبي، مما يُبقي القيادات المحلية في حالة خضوع دائم لشروط الاستسلام المُعلبة تحت مسمى "الحوكمة الرشيدة".

النموذج المقاوم.. بصمات الثورة من جوف الأرض

على النقيض التام من هذا المسار المهيمن، جاء "نموذج العمل التنموي المتكامل" كبيان عملي يجسد روح الممانعة. إذ وضع المداني شرطاً وحيداً للنجاح: الاكتفاء الذاتي في الأساسيات الغذائية والدوائية والملبس.

وإذ يعتبر هذا الإصرار على الاكتفاء الذاتي عمق التحليل الدراماتيكي في ظل العدوان؛ فإنه يُحوّل عملية الزراعة والإنتاج المحلي إلى درع سياسي يُعطّل سلاح الحصار. فكل حبة قمح تُزرع محلياً هي رصاصة تُطلق في جبهة الحرب الاقتصادية، مُثبتاً بذلك أن الإرادة الوطنية قادرة على كسر الرهان الصهيو-أمريكي على تجويع الشعب.

كما أن النموذج لم يكتفِ برفض التمويل المشروط، بل أسس لآلية "الاقتصاد المجتمعي"، التي تُعَدّ بمثابة إجراء هندسي مُفاجئ يُحوّل "الأسر الفقيرة" من "أسر منتظرة للإعانة" إلى "وحدات إنتاج صامدة". وهذا الفعل هو فعل مقاومة عميق؛ إذ ينتزع ورقة الضغط الأقوى من يد العدوان والمنظمات التابعة له، ويُعزز من قدرة المجتمع على الاعتداد بهويته وقدرته على حشد طاقاته التنموية الداخلية.

حرب سلسلة القيمة وتجميد التبعية

أما الجزء الأكثر جرأة في هذه الوثيقة، فيتمثل في إعلان النموذج المقاوم الحرب على "كل حلقات سلسلة القيمة". فبينما كانت المنظمات الدولية تركز على الإنتاج الأولي لإبقاء الدول النامية مجرد مصدر للمواد الخام الرخيصة، فإن المداني ونموذجه أصروا على التدخل بجرأة في حلقة التسويق تحديدا.

ويأتي هذا التدخل كتحليل وصفي دقيق لآلية تسرب الثروة؛ حيث كانت القيمة المضافة تتلاشى وتذهب إلى جيوب شبكات خارجية مرتبطة بمصالح أجنبية. ولذلك، جاء التركيز على ضمان بقاء أرباح وجهد التنمية ضمن الدائرة المجتمعية والوطنية، مؤكداً أن خفض فاتورة الاستيراد ليس هدفاً كمياً فحسب، بل هو قرار سياسي لا رجعة فيه لقطع شرايين التبعية وتثبيت دعائم القرار الاقتصادي والسياسي الحر والمستقل.

في الختام، يكاد "نموذج العمل التنموي المتكامل" أن يُشكل الفصل الأخير في قصة التحرر الاقتصادي؛ فقد كشف النقاب عن التناقض الجذري بين إرادة البناء الوطني، وبين الاستراتيجيات المنهجة لـ"الاحتلال الصهيو-أمريكي" التي تعتمد على الإفقار والتبعية، مُرسخاً بذلك حقيقة أن التنمية المقاومة هي خط الدفاع الأول في معركة السيادة الشاملة.

رابطة علماء اليمن : سـلاح المقاومة خطّ أحمر ولا تفاوض عليه

الصمت الإقليمي والدولي يمثل تواطؤاً مفضوحاً على القدس ومقدسات المسلمين

الموقف الصحيح يتمثل في وحدة الصف اللبناني وتثبيت المعادلة الذهبية الجيش والشعب والمقاومة بما يحفظ السيادة ويُحصّن الرد على الاعتداءات الإسرائيلية

أعلنت رابطة علماء اليمن وقوفها الراسخ إلى جانب المقاومة الإسلامية في غزة ولبنان، مؤكدة أن ما تقوم به من مواجهة للعدو الصهيوني هو "واجب شرعي وإنساني" تجاه الأمة وقضاياها المركزية، وشدّد بيانٌ صادر عنها على أن "سلاح المقاومة خطّ أحمر لا يجوز المساس به أو التفاوض عليه".

واعتبرت أن دعوات "نزع السلاح" تصبّ مباشرةً في خدمة "مشروع الهيمنة الأميركي-الصهيوني"، وأن الواجب الشرعي يقتضي "نزع السلاح الأجنبي من المنطقة" وفي مقدمته القواعد الأميركية، وصولًا إلى "اجتثاث الكيان الصهيوني من كامل أرض فلسطين" بوصفه "بؤرة الفتن والعدوان".

وأدانت الرابطة "الانتهاكات الصهيونية المتواصلة للمسجد الأقصى" والاقتحامات اليومية تحت حماية جيش الاحتلال، مؤكدةً أن "الصمت الإقليمي والدولي يمثل تواطؤًا مفضوحًا على القدس ومقدسات المسلمين"، كما جددت إدانتها لـ"الاعتداءات الوحشية" في غزة ولبنان وسوريا، مشيرةً إلى أن تلك الجرائم "تحصد أرواح مئات الشهداء يوميًا دون أي تحركٍ جاد من المجتمع الدولي".

وعبّرت الرابطة عن الاستنكار الشديد لجريمة اغتيال القائد الجهادي الكبير هيثم علي الطبطبائي (السيّد أبو علي) وعدد من رفاقه في الضاحية الجنوبية لبيروت، واصفةً الضربة بأنها "محاولة فاشلة لكسر إرادة محور المقاومة"، وقدّمت "التعزية والتبريك" إلى حزب الله وشعوب الأمة الحرة.

وفي الشأن اللبناني، اعتبرت الرابطة أن "الموقف الصحيح" يتمثل في "وحدة الصف" وتثبيت المعادلة الذهبية "الجيش والشعب والمقاومة" بما يحفظ السيادة ويُحصّن الرد على الاعتداءات، مؤكدة "مشروعية وصوابية أي ردّ تقوم به المقاومة" في غزة ولبنان باعتباره "حقًا مشروعًا في الدفاع عن النفس والأرض" وأن "التفريط به خيانةٌ للقضية والمبادئ".

وجدّدت الرابطة تأكيدها أن "اليمن جيشًا وشعبًا وحكومةً وقيادةً وعلماء" يقف "إلى جانب غزة ولبنان ولن يتخلى عنهما مهما كان حجم التحديات"، وأن "نصرة المستضعفين جزءٌ أصيل من عقيدة الإيمان".

كما شدّدت في سياق التحذير من الارتهان للمشروع الأمريكي على "حرمة بذل الأموال الطائلة للولايات المتحدة كما يفعل النظام السعودي ومن يسير على نهجه"، واعتبرت تلك التقديمات "سلوكًا يخدم أعداء الأمة ويعمّق الهيمنة على مقدراتها".

ودعت الرابطة أبناء الشعب اليمني إلى "المزيد من التعبئة العامة وشحذ الهمم وتوحيد الصف" والإسهام الفاعل في "الأنشطة الداعمة لغزة ولبنان"، مثمّنة "الوقفات المسلحة للقبائل" وصمودها ومباركة "الوقفات الشعبية بعد صلاة الجمعة"، مع التأكيد على "لجم المنافقين والمرجفين" الذين يعملون على إرباك الصف الوطني، مشيدةً بـ"الإنجازات الأمنية" للأجهزة المختصة.

وختمت الرابطة بدعوة اليمنيين إلى "الالتفاف حول القيادة الثورية ممثلةً بالسيد القائد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي"، مؤكدة أن "المعركة واضحة ولا لبس فيها" وأن أي تحرّك ضد محور المقاومة هو "تحرّك أميركي-صهيوني بامتياز"، وأن "نصرة غزة وسائر شعوب الأمة جزءٌ أساسي من الدين والإيمان"، فيما "الخسارة الحقيقية تقع على من يقف في خندق الأعداء".

شذرات من حياة وفن الهامة الثقافية عبدالله العُمري (1-2)

العمري استطاع عبور برزخ الأيديولوجيا إلى فضاء الفن والتثقيف الحي

العقيد أحمد مسعد القردعي

في يوم الثلاثين من يونيو من عامنا الجاري انطوت في صنعاء صفحة عمر الفنان المسرحي والهامة الثقافية عبدالله مسعد العمري - رحمه الله رحمة الأبرار- لقد كان صديقي عبدالله العمري صاحب فن ثقافي وفير ساهم من خلاله في إثراء الثقافة والفن المسرحي للمسرح العسكري بشكل خاص ومسرح وزارة الثقافة بشكل عام.

استطاع الأستاذ عبدالله عبور برزخ الأيديولوجيا إلى فضاء الفن المسرحي والتلقين الثقافي الحي.. وكان يعمل ويبدع دوماً بإنكار ذات ودون ضجيج, لقد كان حقاً جندياً قلما نجد مثله.

إن الأستاذ عبدالله العمري الذي توزعته مروحة واسعة من الاهتمامات الصحفية والسياسية والتاريخية بقي دائماً مخلصاً لفن المسرح الذي كان معينه في أداء استحقاقات بقية المهمات, وقد كانت تجربته وعمله لفترة طويلة في هذا المضمار فترة خصبة، تعلم منها وعلم الكثير من الشباب..فالشباب كثيراً ما يبحث عن الثقافة وقليلا ما يجد مثقفين بمعنى الكلمة، ونادراً ما يبقى ويلتف الناس حولهم, هكذا هي الثقافة التي نتحدث عنها كثيراً ونادراً ما نفهم ماذا تعني؟ وكيف نوظفها التوظيف الصحيح.

كلامي هذا عن أو حول الراحل عبدالله العمري ليس من باب إسقاط الواجب أو مجاملة، بل هو من واقع معرفة طويلة، فقد عرفت الأستاذ عبدالله في أواخر مارس أو أوائل أبريل من عام 1990م، قبل تحقيق الوحدة اليمنية بفترة بسيطة، عرفته عندما جاء الخريجون من معهد الميثاق في صنعاء إلى معهد عبدالله باذيب في عدن، كان الطالب عبدالله العمري ضمن الطلبة الخريجين من معهد الميثاق، وأنا كنت حينذاك خريجاً من معهد الفقيد عبدالله باذيب للعلوم الاجتماعية، الصدفة جمعتنا وكانت فرحتنا نحن الخريجين من معهدي باذيب والميثاق كبيرة وكانت النقاشات تصب في اتفاقيات الوحدة.. ومعروف أن معهد باذيب كانت تشرف عليه اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، ومعهد الميثاق تشرف عليه اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام..كلنا الخريجين شاركنا في نقاش متعدد وكان كلام عبدالله العمري خلال النقاشات لافتاً أكثر من غيره،كونه كان يركز في حديثه على الجانب الثقافي وترسيخ الأخوة بين مواطني الشطرين، كان حديثه حديث المثقف الفاهم والملم وأغلب حديثه عن الجانب المهني والثقافي.. تعرفت عليه حينذاك أي قبل أكثر من 35 عاماً وبعد الوحدة استمرت المعرفة والعلاقة الودية، لكن لقاءاتنا كانت قليلة وبعضها بمحض الصدفة..لكنني كنت ارتاح في النقاش معه عن أو حول الثقافة وفن المسرح والأدب، فقد كان مثقفاً بما تعنيه الكلمة -رحمه الله-ما زلت أذكر بعض عباراته عن الثقافة في إحدى المرات أثناء النقاش الودي معه، قال: "الحضارة تتقدم بالشعوب.. والفن والثقافة رسالة حضارية مهمة" وعندما سألته عن التحدي الكبير للثقافة اليمنية؟ قال: "وجود نسبة كبيرة من الأميين في بلادنا هو التحدي الكبير للثقافة اليمنية"..وكانت عباراته قوية تدل على فهمه وسعة اطلاعه في أكثر من مجال..وكان دائم الجدل مع زملائه بين أنصار"الفن للفن"، وأنصار"الفن للحياة"، وكان شخصية متفردة في رؤيته الخاصة باعتباره للفن والحياة معاً..ولم يوقف نشاطه الثقافي المعتاد سوى المرض، كما أنه عاش سنواته الأخيرة متألماً للأوضاع السياسية والأمنية في بلادنا التي يعرفها الجميع.

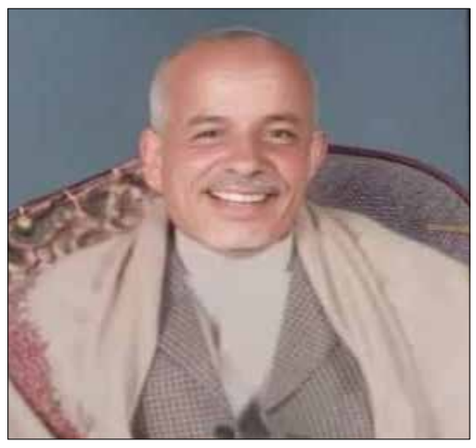

كان العمري جندياً مجهولا قلما نجد مثله ولم يوقف نشاطه سوى المرض

اختار صنعاء مستقراً أخيراً لجسده الذي أتعبه المرض

قبل أكثر من سنة صادفته في منطقة التحرير في العاصمة صنعاء، وسألته عن رأيه بالوضع العام؟! قال للإجابة عن سؤالك أستعين بما قاله الروائي والأديب الليبي أحمد إبراهيم الفقيه، الذي قال: " في عالمنا العربي: الأول خائف من الثاني, والثاني خائف من الثالث, والثالث خائف من الأول والخائف خائف من الخائف".

في شهر يونيو الماضي من العام الجاري 2025، انطوت صفحة الفنان المسرحي والهامة الثقافية الأستاذ عبدالله مسعد العمري الذي ناهز 77 عاماً..واختار صنعاء مستراحاً نهائياً لجسده الذي أتعبه المرض خلال الشهور الأخيرة من حياته .. رحم الله عبدالله العمري وأسكنه فسيح جناته، وعوض أسرته وأحبته عنه خيراً، فإن في جمال فنه وثقافته خيراً كثيراً، وكان علماً بين صناع هذا الجمال والخير.. لا يفوتني في هذه الأسطر أن أذكر المعنيين بما قاله الأستاذ عبدالله العمري "وسام على الصدر خير من عشرة على القبر".

يتبع العدد القادم.

المثقف اليمني بين الواقع والطموح..!!

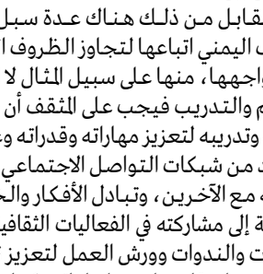

حسان السعيدي

المثقف اليمني يُعد من أهم الفئات التي تسهم في بناء المجتمع، حيث يلعب دورًا كبيرًا في نشر الثقافة، وتعزيز الوعي، وتوجيه المجتمع نحو التقدم والتنمية، لكن ومع ذلك يواجه المثقف العديد من التحديات التي تعيق طموحه وتحول دون تحقيق أهدافه، فأبرز تلك التحديات التي يواجهها هي الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها والتي تمر بها البلاد نتيجة العدوان والحصار، بالإضافة إلى ذلك يواجه المثقف اليمني تحديات أخرى تتمثل في نقص الدعم الحكومي، وقلة الاهتمام بالثقافة والتعليم، وانتشار الفساد، وغياب الحريات وكل هذه التحديات تجعل من الصعب على المثقف أن يحقق طموحه وأن يسهم في بناء مجتمعه.

فالمثقف اليمني لا يزال يلعب دورًا كبيرًا ومهماً في المجتمع من خلال نشر الثقافة، وتعزيز الوعي، وتوجيه المجتمع نحو التقدم والتنمية ويسهم في تعزيز الحوار، وتحقيق التفاهم بين مختلف الفئات الاجتماعية وبناء جسور التواصل بين مختلف فئات المجتمع اليمني من جهة وبين المجتمع اليمني والمجتمعات الأخرى من جهة أخرى، كما يسهم المثقف اليمني في تعزيز التنمية، وتحقيق التقدم في مختلف المجالات، ويساعد على تعزيز الحوار والتعاون بين الثقافات المختلفة.

وفي المقابل من ذلك هناك عدة سبل يمكن للمثقف اليمني اتباعها لتجاوز الظروف الصعبة التي يواجهها، منها على سبيل المثال لا الحصر التعليم والتدريب فيجب على المثقف أن يواصل تعليمه وتدريبه لتعزيز مهاراته وقدراته وعليه أن يستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز تواصله مع الآخرين، وتبادل الأفكار والخبرات، بالإضافة إلى مشاركته في الفعاليات الثقافية، مثل المؤتمرات والندوات وورش العمل لتعزيز تواصله مع الآخرين لصقل مواهبه وإبداعاته، كما يمكن له أن يكتب ويؤلف في مختلف المجالات، مثل المقالات والكتب والقصص والروايات والشعر لاستغلال وقته ومحاربة الملل ونسيان ظروف واقعه لكي لا يظل يفكر في تلك الظروف التي ربما تصل به الى مرحلة اليأس والدخول في مرحلة من الاحباط لا يحمد عقباها، فالعامل النفسي هو العامل الاساسي للمثقف للاستمرار في مشواره الثقافي والإبداعي، فكثير جدا من المثقفين اختفوا واستسلموا للواقع المزي الذي وصلت اليه حالة الثقافة والمثقف.

كذلك يمكن للمثقف أن يعمل في العمل التطوعي مثل المشاركة في المنظمات غير الحكومية لتعزيز تواصله مع الآخرين، ويواصل البحث والدراسة لتعزيز معرفته وقدراته وأن يتواصل مع المثقفين في المشاركة في اللقاءات والمنتديات الثقافية، بالإضافة الى الاستفادة من التكنولوجيا (الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي) لتعزيز تواصله مع الآخرين، والاستفادة من كل ما حوله ويسعى للعمل على المشاريع الثقافية مثل إنشاء المدارس والمراكز الثقافية ليشغل وقته وليتسنى له تقديم افضل ما لديه من ثقافة ووعي واسلوب وابداع، كما يجب عليه أن يتحلى بالصبر والإصرار، وأن لا ييأس من الظروف الصعبة التي يواجهها، فبالصبر والعزيمة والكفاح يمكن التغلب على جميع الظروف والصعوبات مهما كانت.

لذا فمن الاولى على الحكومة اليمنية ومنظمات المجتمع المدني العمل على دعم المثقف، وتوفير الفرص الوظيفية، وتحسين الظروف المعيشية، فالحكومة تفتقر إلى الدعم الكافي للمثقف، مما يجعل من الصعب عليه أن يحقق طموحه، كما تفتقر اليمن إلى الاهتمام الكافي بالثقافة والتعليم مما يؤدي إلى نقص في الموارد البشرية المؤهلة وبعد الفساد من أهم التحديات التي يواجهها المثقف، حيث يؤدي إلى نقص في الشفافية وقلة الثقة في الحكومة، بالإضافة الى أن بلادنا تفتقر إلى الحريات الكافية مما يجعل من الصعب على المثقف أن يعبر عن آرائه بكل حرية، لذا على الحكومة ممثلة بوزارة الثقافة منح المثقف الحرية الكافية والمساحة للتعبير والمشاركة بما ينفع المثقف والمثقفين لخلق مجتمع ثقافي واعي يميز بين الصواب والخطأ.

احذروا بأس اليمن الشديد

اسماء الجرادي

من جديد، يطلّ علينا رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بتصريحات مرتجفة تجاه اليمن، محذرًا مما سماه خطر متصاعد، ورأية لا تشبه بقية الأعلام، ومتوعدًا بأن كيانه لن يسمح لليمن بأن يشكّل تهديدًا، لكنه يجهل أن اليمن كان دائمًا أمةً تُرهب الطغاة، وتكسر الغطرسة، وتعيد رسم خرائط القوة في زمنٍ ظنّ فيه المستكبرون أن الشعوب تُهزم بالصواريخ.

منذ إعلان الحرب على اليمن، ظنّ المعتدون أن الأمر لن يستغرق سوى أيام..حشدوا أكثر من ستين دولة بقيادة السعودية، مدعومين بأحدث الأسلحة الأمريكية والبريطانية، وأطلقوا آلاف الغارات الجوية التي لم تفرّق بين طفل وشيخ، بين مدرسة ومستشفى، بين مسجد وسوق. ومع ذلك، صمد اليمن، وواجه، وابتكر، وضاعف قوته عامًا بعد عام. استشهد القادة، وعلى رأسهم الرئيس الشهيد صالح الصماد، لكن اليمن تحوّل من بلدٍ محاصر إلى قوة إقليمية تصنع سلاحها، وتدير معركتها، وتفرض معادلاتها.

في تصريحاته الأخيرة، عبّر نتنياهو عن قلقه من راية أنصار الله، واعتبرها تهديدًا وجوديًا لكيانه. ولم يعلم أن هذه الراية التي يخشاها هي عنوان مشروع تحرري يستمد جذوره من القرآن، ويستلهم نضاله من تاريخ طويل من المقاومة، وما لم يدركه نتنياهو ومعه وزير دفاعه، أن من يواجههم اليوم ليس مجموعة مقاتلين بإسم الحوثيين، إنما شعبٌ بأكمله يقف خلف مشروع التحرر، من كل المناطق والانتماءات.

أجيالٌ كبرت على جرائمهم، وتغذت على قصص الشهداء، وتشبعت بثقافة الوفاء، لن ترضى بالهوان، ولن تقبل أن يُمسّ شبرٌ من أرضها دون ردّ..فالأطفال الذين يحتفل العالم المنافق بيومهم العالمي، هم في اليمن من عاشوا الفقد، وعرفوا وحشية العدو، وينتظرون أن يكبروا ليثأروا لشهدائهم.

وجميعنا يعلم أن لا حل مع الكيان الصهيوني إلا بالمواجهة. أما السلام، فمعناه أن نسلّم بلدنا وشعبنا وقادتنا لهم ليقتلوننا. وما يجري في سوريا ولبنان من اعتداءات صهيونية بعد توقيع اتفاقات السلام هو أكبر دليل على ذلك. إسرائيل لا تحترم اتفاقًا، ولا تلتزم بمواثيق، حين تجد سببًا للقصف، تقصف. وحين تجد فرصة لاستهداف قائد، تستهدفه، كما فعلت اليوم بالضاحية الجنوبية في لبنان من استهداف القائد الكبير هيثم الطبطبائي وقبله حين استهدفت مخيما للاجئين الفلسطينين الذين كانو قد سلموا سلاحهم للحكومة اللبنانية، وكذا في غزة كل يوم تقتل وترتكب الجرائم ..فهي لا تردعها أو توقفها اتفاقات ولا التزامات.

أما السعودية، فقد ظنّت أن أموالها ونفطها سيكفيان لشراء النصر، لكنها لم تحصد سوى الخيبة، وأورثت نفسها ثأرًا لا يُنسى. فبعد أن فشلت في الميدان، لجأت إلى الخداع، فزرعت الجواسيس، ومولّتهم، رغم توقيعها اتفاق هدنة ظاهرها السلام وباطنها الغدر. فقد نسيت أن اليمني لا يُخدع، وأن الله لا يغفل عن الظالمين، فتكشّفت خيوط المؤامرة التي جمعت الصهيوني والأمريكي والسعودي، وهاهم اليوم يتآمرون من جديد، يخططون، ويجهّزون المعدات والأسلحة المتطورة، ويشترون الطائرات والقنابل والصواريخ، ويظنون أنهم سيقضون على اليمن بضربة واحدة. لكنهم يجهلون أن اليمني حين يُقصف، يقاتل، وحين يُستشهد مُقاتلٍ منهم، يولد من دمه ألف مقاتل.

فهم يراهنون على الحديد والنار، ونحن نراهن على القوي الجبار. يظنون أن الطائرات المتطورة ستمنحهم النصر، ونحن نعلم أن الله إن أراد، زلزل الأرض من تحت أقدامهم، وأهلكهم في لحظة. فهل يُغلب من كان الله ناصره؟

اليمن ليس غزة، لكنه يحمل روح غزة. الفرق أن غزة محاصرة في بقعة صغيرة، واليمن يمتد على جبال شاهقة، وسهولٍ مترامية، وصحارى لا تنتهي. شعبه لا يبيت على ضيم، ولا ينسى ثأره، ولا يرضى بالذل. فكيف إذا كان العدو هو من أمرنا الله بجهاده؟ كيف إذا كان المعتدي هو من سفك دماء أطفالنا، ودمّر بيوتنا، وحاصرنا، وقتل نساءنا؟!.

إلى نتنياهو، وإلى كل من يقف خلفه من المجرمين نقول: احذروا اليمن، فإنها ليست كما تظنون .. احذروا شعبًا لا يهاب الموت، بل يطلبه في سبيل الله كما تطلبون أنتم الحياة .. احذروا من أمةٍ لا تنسى ثأرها، ولا تفرّط في كرامتها، ولا تساوم على سيادتها.

بمناسبة اليوم العالمي للطفولة ..

أطفال روضة الحياة بمدينة البيضاء يوزعون هدايا رمزية عينية للأطفال المرضى بمستشفى الثورة

البيضاء- محمد صالح المشخر

قام مجموعة من أطفال روضة الحياة النموذجية الحكومية بمدينة البيضاء بزيارة للأطفال المرضى نزلاء هيئة مستشفى الثورة العام بالمحافظة، وقدموا هدايا رمزية وعينية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للطفل الذي يوافق 20 نوفمبر من كل عام، وتاتي هذه المناسبة مع مرور 36 عاما على إتفاقية حقوق الطفل.

وخلال المناسبة بحضور نائب مدير عام مكتب الصحة والبيئة بالمحافظة الدكتور مجاهد المضرعي ونائب مدير مستشفى الثورة الخضر السوادي ومدير مكتب التربية والتعليم بمدينة البيضاء محمد عمر الحارثي، اشاد مدير عام مديرية مدينة البيضاء أحمد أبوبكر الرصاص، بالمبادرة الطيبة من قبل أطفال الروضة تجاه إخوانهم المرضى في مستشفى الثورة العام بمدينة البيضاء، ،مؤكدا أهمية احياء هذه المناسبة في تجسيد معاناة أطفال اليمن في ظل استمرار إستهداف العدوان المباشر للعملية التعليمية والتربوية" .. وقال الرصاص، إن هذه المناسبة فرصة لتعريف الجميع وتذكيرهم بالحقوق الواجبة عليهم تجاه الطفل وضرورة أن يتمتع بها في المجتمع، ،ودعا جميع المنظمات الحقوقية إلى دعم حقوق الأطفال و تحييدهم عن النزاع الدائر في البلد.. من جانبها أوضحت مديرة روضة الحياة النموذجية للأطفال بمدينة البيضاء منى حسين العزاني، نحتفل بيوم العشرين من نوفمبر وبالذكرى السنوية السادسة والثلاثين لاتفاقية حقوق الطفل، التي ساعدت في إحداث تحول في حياة الأطفال في جميع أنحاء العالم، منوهة بأن المبادرة تضمنت توزيع وجبات غذائية وألعاب جديدة وقصص أطفال للمرضى، بهدف دعمهم وتوفير الاحتياجات الترفيهية لهم، بما يسهم في تحسين حالتهم النفسية داخل المستشفى، وأشارت إلى أن العالم يحتفل بيوم الطفل العالمي فيما أطفال فلسطين واليمن محرومون من حقوقهم التي كفلتها لهم القوانين والاتفاقيات الدولية.

رغم اتفاقية وقف إطلاق النار بين حزب الله وكيان الاحتلال الصهيوني، يواصل الاحتلال خروقاته واعتداءات الجبانة على بيروت عاصمة الدولة اللبنانية وجوهرة العرب النفيسة بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية وفي ظل صمت عربي مطبق ومخز، حتى جامعة الدول العربية غابت وتخلت عن نفسها وعن الدور المنشود منها والواجب عليها وأقل ذلك التنديد والشجب والاستنكار.. هذا هو حال العرب اليوم ولا أحد يتوقع خلاف ذلك، مع الإشارة إلى أن جبهات المقاومة ومن اختاروا طريق الكرامة والجهاد والمواجهة مع العدو لا يعولون على الأنظمة العربية الخانعة والمتخاذلة والخاصعة للعدو، لكنهم يعولون على الاستمرار في خط المقاومة والجهاد الذي هو كفيل بإيقاف عجرفة كيان الاحتلال الصهيوني.. في التقرير التالي سنتناول ما عكسته الغارة الصهيونية الأخيرة على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت من نوايا صهيونية لتوسيع الاعتداءات وتصعيد العدوان على لبنان.. فإلى التفاصيل:

موسى محمد حسن

فيما الدولة اللبنانية تسعى لنزع سلاح المقاومة..

الكيان يعاود حرب العدوان والاستباحة للبنان

لم تتوقف الاعتداءات الصهيونية على لبنان منذ توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين حزب الله وكيان الاحتلال، بل أن هذه الاعتداءات والخروقات المتكررة لوقف النار تأخذ منحى تصاعدي مع مرور الوقت، وهذا ما أكدته بشكل واضح الغارة الصهيونية العدوانية التي استهدفت الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت يوم الأحد الماضي، حيث شنّ العدو الصهيوني، غارة جوية استهدفت شقة سكنية تقع في حارة حريك بالضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، أسفرت عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى من بين الشهداء القائد الجهادي الكبير في حزب الله هيثم الطبطبائي، كما أسفرت الغارة العدوانية التي استهدفت مبنى سكنيا عبر إطلاق عدد من الصواريخ باتجاه المبنى، عن دمار وأضرار جسيمة في السيارات والمباني المجاورة، ويأتي هذا الاعتداء السافر والجبان على لبنان في إطار تصعيد صهيوني خطير، يضاف إلى سلسلة الاعتداءات التي يقوم بها كيان الاحتلال في جنوب لبنان والبقاع اللبناني.

تجاوز للخط الأحمر

والملاحظ أن العدو الصهيوني يتجه نحو تصعيد اعتداءاته مع مرور الوقت نتيجة الصمت العربي وعجز الدولة اللبنانية عن الدفاع عن لبنان أو الضغط على رعاة اتفاقية وقف إطلاق النار لإلزام الاحتلال بوقف اعتداءاته وخروقاته المتكررة، حيث تواصلت الاعتداءات والخروقات الصهيونية لوقف إطلاق النار منذ اليوم الأول لتوقيع الاتفاقية ولسريان وقف النار، كما أن العدو يصعد من حين لآخر أكثر فاكثر، من اعتداءاته واستهدافاته وغاراته العدوانية على لبنان.

وفي هذا السياق، أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب علي عمار، عقب الغارة الصهيونية الأخيرة التي استهدفت مبنى سكني في حارة حريك، أن العدوانية الصهيونية تضرب كل لبنان منذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته واشنطن، وشدد على أن كل اعتداء على لبنان هو تجاوز للخط الأحمر وهذه العدوانية متأصلة في كيان العدو الذي يستهدف كرامة لبنان وسيادته وأمنه.

من جانبه، طالب عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي الدولة اللبنانية بتحرك فعال لمواجهة الاعتداءات الصهيونية المستمرة لسيادة لبنان.

عدوان غادر

وبدوره، شدّد عضو المكتب السياسي في حركة أمل طلال حاطوم على أن العدوان الصهيوني الذي استهدف منطقة الضاحية الجنوبية، يمثل تصعيدًا خطيرًا يأتي بعد سلسلة من التحريض الصهيوني المستمر منذ أكثر من شهر، تحت ذريعة وجود مخازن أسلحة وصواريخ في المنطقة، في حين تؤكد المشاهد أن المبنى المستهدف مدني بالكامل وقد تعرّض للغدر والعدوان في وضح النهار.

وأشار إلى أن هذا الاستهداف يأتي في ظل حديث الدولة اللبنانية عن إمكانية الحلول الدبلوماسية، بينما يعلن الكيان الصهيوني رسمياً رفضه لكل أشكال المفاوضات وتطبيق الاتفاقات مع لبنان بغض النظر عن الجهة الراعية أو الضامنة.

تنسيق صهيوني أمريكي

وتشير هذه الاعتداءات الصهيونية المستمرة والخروقات المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار بين كيان الاحتلال وحزب الله إلى أن كيان الاحتلال الصهيوني يحظى بـ"غطاء أميركي واضح" للمضي في تصعيد عملياته العسكرية في لبنان.

وقد اعلن الكيان الصهيوني انه ابلغ الأمريكان قبل تنفيذ الضربة الاخيرة التي استهدفت مبنى سكني في حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت. . وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلا عن مصدر صهيوني أن العدوان الذي نفذه الاحتلال في الضاحية الجنوبية لبيروت تم بالتنسيق مع الولايات المتحدة، التي كانت تعارض سابقاً أي عملية عسكرية في بيروت.

> **كيان الاحتلال الصهيوني يحظى بـ"غطاء أميركي واضح" للمضي في تصعيد عملياته العسكرية**
>
> **أداء الدولة اللبنانية لا يرقى إلى مستوى التحديات، والتعامل مع الاعتداءات الصهيونية لا يزال دون الحد المطلوب**

وأكدت هيئة البث الصهيونية، نقلاً عن مصدر سياسي، أن تل أبيب أخطرت الولايات المتحدة مسبقاً قبل تنفيذ العدوان على الضاحية الجنوبية..في المقابل نقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي رفيع قوله "إسرائيل لم تبلغنا مسبقا بالهجوم على الضاحية الجنوبية وتم إبلاغنا فور وقوعه". وأوضح المسؤول "كنا نعلم منذ أيام أن إسرائيل تخطط للتصعيد في لبنان لكن لم نعلم بتوقيت الضربة".

من جانبه أكد المسؤول السابق في الخارجية الأميركية توماس واريك، أن واشنطن أبلغت بالضربة، لكنها لم تُبلّغ بهوية المستهدَف. كما نقل مراسل الجزيرة في وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) عن مسؤول أميركي واسع الاطلاع على الاتصالات العسكرية بين واشنطن وتل أبيب أن "إسرائيل" أبلغت الولايات المتحدة مسبقا بشأن تنفيذ الضربة.

لكن هذا المسؤول امتنع عن تأكيد ما إذا كانت واشنطن تلقت تفاصيل حول هوية الهدف أو منحت "ضوءا أخضر" مباشرا للعملية.

وصعد جيش الاحتلال الصهيوني منذ أكتوبر الماضي اعتداءاته على لبنان، مع استمرار تسريبات إعلامية عن خطط لشن هجوم جديد عليه..ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار الأخير مع حزب الله في 27 نوفمبر 2024 يخرق كيان الاحتلال الصهيوني يوميا الاتفاق، مما خلّف مئات الشهداء والجرحى اللبنانيين.

ويشير مراقبون ومحللون سياسيون وعسكريون أن التنسيق الأمريكي الصهيوني حول الضربة الاخيرة على الضاحية الجنوبية وغيرها، سواء في لبنان أو في مناطق أخرى، يعكس نية واضحة لتوسيع رقعة الاعتداءات لتطال جميع المناطق اللبنانية، ولذلك يجب على اللبنانيين جميعاً أن يدركوا أهميةٍ وحدتهم في مواجهة العدو الصهيوني، وضرورة رفع الصوت عالياً والتحرك الفوري للدولة والجيش اللبناني للوقوف إلى جانب المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني.

العدوان الصهيوني يؤكد فشل الاتفاقيات

إلى ذلك، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي عمار، أن الرعاية الأميركية للعدو الصهيوني تتجلى يومياً في استمرار الاعتداءات المتكررة منذ إقرار اتفاق وقف الأعمال الحربية في جنوب لبنان، مشيراً إلى أن الأراضي اللبنانية لم تسلم من العدوان الصهيوني الذي بات شاملاً لكافة المناطق.. واعتبر عمار أن العدوان على الضاحية الجنوبية، دليل واضح على أن العدو الصهيوني لا يردعه سوى القوة، وأن التعويل على الاتفاقيات أو المسارات التفاوضية لم يخدم السيادة اللبنانية.

وشدد على أن مسؤولية الدولة اللبنانية تكمن في حماية الأرض والشعب والمقدسات، مؤكداً أن الرهان على الاتفاقيات أثبت فشله التام، مستشهداً بتجارب الفلسطينيين ومعاناتهم مع مشاريع التسوية، حيث لا تزال الأراضي الفلسطينية تتآكل بفعل العدوانية الصهيونية وتتعرض القضية الفلسطينية لمحاولات تصفية وإبادة.

وأوضح أن ما جرى في الضاحية الجنوبية لبيروت هو امتداد لسلسلة العدوانية الصهيونية بحق لبنان والمنطقة، مؤكداً تمسّك المقاومة بواجبها في حماية القضية الفلسطينية وسيادة لبنان. ودعا المسؤولين اللبنانيين إلى استشعار خطورة المرحلة، مشدداً على ضرورة الاستعداد لمواجهة مشاريع الاحتلال والتوسع الصهيوني التي كشفتها ممارسات الحروب العدوانية ونشر الخرائط الصهيونية ومخططات التوسع.

مسؤولية الدولة

ولا بد أن تقوم الدولة اللبنانية بمسؤوليتها تجاه لبنان وشعبه ومن أبرز وأهم بل وفي مقدمة هذه المسؤوليات هو حماية المواطنين والحفاظ على السيادة والأراضي اللبنانية، ورغم عجزها عن الرد عسكريا بالمستوى نفسه، إلا أنها قادرة على اعتماد أداء سياسي ودبلوماسي أكثر فاعلية، لكن ذلك يحتاج إلى إرادة سياسية غير متوفرة لدى كثير من المسؤولين اللبنانيين.

والملاحظ أن أداء الدولة اللبنانية لا يرقى إلى مستوى التحديات، إذ يُلاحظ أن التحركات الداخلية والخارجية تتسارع في ملفات داخلية معينة، بينما التعامل مع الاعتداءات الصهيونية لا يزال دون الحد الأدنى المطلوب.. وتجدر الإشارة إلى أن الدولة اللبنانية لم تتمكن من التحرك عمليا في مواجهة الاعتداءات الصهيونية واكتفت بتكثيف الاتصالات الدولية والعربية، خصوصا مع الولايات المتحدة الأمريكية لمحاولة كبح الاعتداءات، مع علم وادراك الدولة اللبنانية بان الاعتداءات والاستهدافات الصهيونية تتم بضوء اخضر وبتنسيق مع الولايات المتحدة، وذلك ما يؤكده ويعلن عنه كيان الاحتلال، وقد أعلن الاحتلال عقب عملية استهداف واغتيال القائد هيثم الطبطبائي تنسيق العملية مع الأميركيين ما يعكس ضوءا أخضر أمريكي لتوسيع الاستهدافات الصهيونية في لبنان.

صمت المقاومة لن يطول

بالتأكيد أن حزب الله لن يبقى مكتوف الأيدي ولن يطول صمته، حيث أن هذا الصمت الذي يمارسه وعدم رده على الاعتداءات الصهيونية المتكررة يأتي من باب إقامة الحجة عن تقصير الدولة اللبنانية في تحمل مسؤولياتها وتعرية عجزها وعدم قدرتها على حماية مواطنيها والدفاع عن سيادة لبنان، ليتضح للجميع أن درب المقاومة ومواجهة العدو هو السبيل الوحيد لردع العدو وللدفاع عن لبنان وشعبه.

وقد يكون الصمت الممارس حاليا من قبل المقاومة الإسلامية في لبنان -حزب الله- اعظم استراتيجية قد تدرس بعد زوال الكيان، بحيث أخرجت قيح لبنان للعلن بكل عملائه، وأعادت بناء قدراتها ورفعت حالة التسلح والتأهب لدى حزب الله، كما أن التواصل والتنسيق مع أطراف محور المقاومة بالطبع لم ولن يتوقف، فيمن الإيمان والحكمة والمدد والنصرة لن يترك جبهة لبنان تحت القصف والاعتداء والتغول الصهيوني، فاليمن العظيم في إطار واجبه الديني والأخلاقي والوطني، حاضر للوقوف إلى جانب الأشقاء في لبنان وعلى جهوزية كاملة ويقظة مستمرة، وإعداد منظم، وتكتيكات متطورة، واستعداد أكثر من أي وقت مضى شعباً وجيشاً وقيادة، استجابة لله وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي.. وسيكون أيضا لبقية أطراف المحور كلمتهم ودورهم المساند الفاعل والمزلزل لكيان الاحتلال.

في الذكـرى الـ 58 للعيد الوطني للإستقلال

الـ 30 من نوفمبر

هذه المناسبة الوطنية العظيمة التي نستمد منها مبادئ الصبر والثبات

والصمود في مواجهة الغزاة الجدد

ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا

أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

ولرئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

والى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم

وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

قيادات وموظفو قطاع الإتصالات والبريد

المهندس/محمد أحمد المهدي

وزير الإتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

YEMEN TELECOM الاتصالات اليمنية

البريد اليمني YEMEN POST

Yemen Mobile يمن موبايل

تيليمنا TeleYemen

في الذكـرى الـ 58 للعيد الوطني للإستقلال

الـ 30 من نوفمبر

هذه المناسبة الوطنية العظيمة التي نستمد منها مبادئ الصبر والثبات

والصمود في مواجهة الغزاة الجدد

ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا

أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم

وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

وزارة الإقتصاد والصناعة والاستثمار

الاستاذ / سام أحمد البشيري

القائم بأعمال الوزير

مستجدات حرب العدوان الاقتصادية وتداعياتها..

غياب تام للمبادئ الإنسانية وضغوط أمريكية متعددة المستويات

دخل الاقتصاد اليمني مع العام 2016 واحدة من أعقد مراحله الاقتصادية منذ عقود، نتيجة تضافر عوامل سياسية وعسكرية واقتصادية زادت من هشاشة البنى المؤسسية وأثرت بشكل مباشر على قدرة البلاد على إدارة اقتصاد مستقر أو تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

اليمن- المحرر الاقتصادي

في سياق حربه الاقتصادية على اليمن، يمارس العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الصهيوني حرباً دون مبادئ وبعيدة عن كل المواثيق الأممية والإنسانية؛ ففي إطار هذه الحرب مارست دول العدوان مؤخراً عدداً من السياسات والإجراءات التي انعكست بشكل سلبي على مختلف جوانب الحياة في المناطق الواقعة تحت سلطة حكومة التغيير والبناء، حيث يعيش نحو ثلثي سكان البلاد.

وتتخذ هذه الحرب ثلاثة مستويات:

أولا: حرب اقتصادية مباشرة تضمنت عقوبات على الحكومة اليمنية ورجال الأعمال، بالإضافة إلى الحصار المالي ومنع وصول العملة الأجنبية، وفرض قيود على التجارة والموانئ.

ثانيًا: تشظٍ مؤسسي نتج عن وجود بنكين مركزيين وسياسات نقدية مزدوجة، وانقسام في شبكات الاتصالات والمصارف.

ثالثًا: سياق دولي مضطرب شمل توترات البحر الأحمر، وارتفاع أسعار الشحن العالمية، والأزمة الاقتصادية الإقليمية.. هذه المستويات مجتمعة كوّنت بيئة اقتصادية شديدة الهشاشة والتقلب.

قبل العام 2015، كان الاقتصاد اليمني يعاني من مشكلات هيكلية أبرزها الاعتماد على النفط بنسبة ٧٠٪ من الإيرادات الحكومية وضعف القاعدة الصناعية، مع بنية تحتية محدودة لا تتجاوز طاقتها ٣٠٪. ورغم ذلك حافظ الريال على استقرار نسبي بين ٢٠١٠-٢٠١٤ عند متوسط ٢١٥ ريالا للدولار.

ومنذ ٢٠١٦ نشأ واقع اقتصادي مزدوج بين صنعاء وعدن، إذ قامت الأخيرة بطباعة كميات كبيرة من العملة الجديدة، ما أدى إلى انهيار حاد في سعر الصرف. وقد أثّر هذا الانقسام على الرواتب، وتحويلات المغتربين، واستقرار الأسعار، وتدفق المساعدات.

يقدّم هذا التقرير نظرة عامة لتحليل هذه السياسات وأثرها في الاقتصاد اليمني.

ومن الإجراءات العقابية قرار مجلس الأمن الدولي تمديد العقوبات المالية وحظر السفر لعام إضافي حتى ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، وتمديد ولاية فريق الخبراء حتى ١٥ ديسمبر ٢٠٢٦، مع تكليفه بتقديم تقرير حول المكونات مزدوجة الاستخدام وطرق تهريب السلاح بحلول أبريل ٢٠٢٦.. وقامت بريطانيا بصياغة مشروع القرار الهادف إلى تعزيز نظام العقوبات وفق توصيات فريق الخبراء الصادرة في أكتوبر الماضي، والتي تنص على توسيع نطاق القرار ٢٢١٦ ليشمل عمليات تفتيش الشحنات في المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية وفي أعالي البحار.

وتشمل العقوبات: تجميد الأرصدة، وحظر السفر، ومنع توريد أو بيع أو نقل الأسلحة لكيانات يمنية، كما طالت عدداً من رجال الأعمال والشركات.

كما عمدت الولايات المتحدة إلى تصنيف عدد من رجال الأعمال اليمنيين ضمن قوائم الإرهاب في مارس ٢٠٢٥، وفرضت إجراءات عقابية وحظر تعاملات مالية. وشملت العقوبات لاحقاً شبكات تمويل وشركات يمنية بهدف ضرب رأس المال الوطني.

وشنّ العدوان الأمريكي بمساندة العدوان السعودي الإماراتي خلال مارس-مايو ٢٠٢٥ ضربات جوية وبحرية على مئات الأهداف المدنية في اليمن، مع تنفيذ إجراءات أمنية في البحر الأحمر تحت غطاء حماية السفن التجارية، إضافة إلى ملاحقة شبكات تمويل بالحظر والتجميد.. كما تقوم السعودية بإغلاق المنافذ البرية بشكل متقطع، ما أثّر على حركة السفر وانسياب السلع..وتركزت العقوبات المالية على تجفيف مصادر التمويل واستهداف المنشآت الاقتصادية التي تخدم شريحة واسعة من السكان، خصوصاً قطاعات الكهرباء والنفط والموانئ.

وأصدرت الولايات المتحدة حزمة عقوبات جديدة (FTO - OFAC) استهدفت قيادات ومؤسسات اقتصادية يمنية، ووسّعت قوائم العقوبات لتشمل وسطاء وشركات تحت ذريعة تقويض قدرة اليمن على شراء أسلحة أو إجراء معاملات دولية.

بلغت خسائر اليمن المباشرة وغير المباشرة جراء إسناده للشعب الفلسطيني أكثر من عشرة مليارات دولار. ونفذت إسرائيل خلال العامين الماضيين نحو ١٨ هجمة جوية دمّرت أربع طائرات مدنية للخطوط الجوية اليمنية وعطّلت مطار صنعاء، إضافة إلى استهداف محطات الكهرباء في حزيز ورأس كثيب وذهبان وعصر.

المقاطعة والقيود على الموانئ

استخدمت دول العدوان أدوات ضغط على الموانئ ومراقبة الواردات، وتزايدت مخاطر تعطّل الموانئ مع استهداف بنيتها التحتية، خصوصاً في الحديدة، ما أدى إلى تقييد استيراد الوقود والغذاء.

عقوبات على الشركات والشحن

صدرت تحذيرات تستهدف شركات شحن تتعامل مع موانئ مرتبطة باليمن، ومع التصنيفات الأمريكية أصبح أي تعامل مع بعض الشركات ورجال الأعمال اليمنيين خطراً قانونياً ومالياً.

خسائر مالية لليمن

انخفاض صادرات النفط منذ ٢٠٢٢ جعل اليمن يخسر أكثر من مليار دولار سنوياً من الإيرادات النفطية، كما سجّلت الميزانية العامة عجزاً كبيراً، في ظل صعوبة دفع الرواتب وتوفير السلع الأساسية.

تكاليف إضافية عالية

أدّت الإجراءات إلى ارتفاع كبير في أقساط التأمين والشحن وزمن النقل، وانعكست على سلاسل الإمداد عالمياً، وخصوصاً في البحر الأحمر.

بعد الهجمات اليمنية الداعمة للشعب الفلسطيني، ظهر ارتباك إسرائيلي انعكس في استهداف منشآت اقتصادية يمنية مركزية، كالكهرباء والنفط والموانئ. وشمل الاستهداف أيضاً مصانع الإسمنت في باجل وعمران، وموانئ الحديدة الثلاثة، وخزانات النفط والغاز، ما تسبب بخسائر أولية تفوق ١,٣ مليار دولار.

استهداف المناطق التجارية

استُهدفت مناطق تجارية وسط صنعاء، ما ألحق خسائر كبيرة بالمحال التجارية ووسائل النقل. وأكدت منظمات حقوقية أن الهجمات الإسرائيلية تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وتفاقم الأوضاع الإنسانية.

شاركت الولايات المتحدة بقصف استمر نحو شهرين مطلع ٢٠٢٥ ضمن ما يسمى "تحالف الازدهار"، إلى جانب ثلاث دفعات من العقوبات استهدفت شركات شحن وصرافة، وطاولت لأول مرة مؤسسة حكومية: شركة كمران للاستثمار والصناعة.

العقوبات على البنوك

في مارس ٢٠٢٥، دخل أمر تنفيذي أميركي حيّز التنفيذ، مكّن واشنطن من استخدام أدوات اقتصادية قوية شملت تجميد الأصول وفرض عقوبات على الكيانات التي تتعامل مع اليمن.

أدرجت الخزانة الأميركية بنك اليمن والكويت والبنك اليمني الدولي ضمن قائمة العقوبات، ما أثّر على التحويلات والمساعدات.

وفي ٢٢ يونيو ٢٠٢٥، فرضت الخزانة أكبر عملية عقوبات طاولت ١٢ كياناً و٤ أفراد وسفينتين تستخدمان لتفريغ المشتقات النفطية في الموانئ اليمنية.

السياسات الأميركية

خلال ٢٠٢٤-٢٠٢٥، فرضت واشنطن عقوبات على شركات ورجال أعمال ومؤسسات مالية يمنية، بهدف:

تجفيف مصادر النقد الأجنبي
إضعاف البنوك في صنعاء
تعطيل تحويلات المساعدات
خفض صادرات النفط (انخفض الإنتاج من ٥١ ألف برميل/يوم إلى ١٧ ألفاً)

كما فُرضت قيود على المنافذ البحرية، وضغطت اتفاقات مالية على العملة دون تحقيق استقرار دائم.

التأثيرات المالية والمصرفية:
انهيار الثقة البنكية.
عزل البنوك في صنعاء دولياً.
تآكل الودائع.
توسع الشبكات غير الرسمية للتحويلات.
نقص السيولة والدولار في الشمال.
اتساع الفجوة النقدية بين الشمال والجنوب.

سعر الصرف

في الجنوب هبط الريال من ١٦١٩ إلى ٢٠٦٥ ريالاً للدولار
في صنعاء بقي بين ٥٣٠-٦٠٠ ريالاً للدولار للإصدار القديم مع ندرة الدولار النقدي.

التجارة وسلاسل الإمداد

أدّى اعتماد اليمن على الاستيراد لأكثر من ٩٠٪ من غذائه إلى تفاقم أزمات الشحن والتأمين والأسعار، وظهور فروقات سعرية واسعة بين المناطق.

الموانئ والطرق البحري

يتعرض ميناء الحديدة باستمرار لضربات تتسبب بتعطيله جزئياً أو كلياً، مع تسجيل أكثر من ٤٥٠ حادثة تأمين بحرية مرتبطة بتوترات البحر الأحمر في ٢٠٢٤.

قطاع الطاقة

توقف صادرات النفط، وتراجع إنتاج الكهرباء بسبب استهداف المحطات، ونقص الوقود رفع تكلفة النقل والزراعة والسلع.

الأمن الغذائي

وفق مركز صنعاء للدراسات، فإن ١٨,١ مليون شخص مهددون بالجوع في ٢٠٢٥، وارتفع سعر سلة الغذاء ٣٧٪ في الجنوب، و٥٠٪ خلال ثلاث سنوات، مع انخفاض قدرة الأسر الشرائية بأكثر من ٣٠٪.

المساعدات الإنسانية

تم فقط جمع ١٠,٧٪ من تمويل خطة ٢٠٢٥، وارتفعت تكلفة إيصال المساعدات بسبب الشحن والتحويلات والقيود على الموانئ. ويحتاج ما بين ١٨-١٩,٥ مليون شخص إلى المساعدة في ٢٠٢٥.

التداعيات الاجتماعية

تدنّى دخل المواطنين بشكل كبير، وفقد القطاع الخاص أكثر من ٥٥٪ من قدرته التشغيلية منذ ٢٠١٥، وارتفعت نسبة الفقر لأكثر من ٨٠٪، والبطالة بين الشباب لأكثر من ٦٠٪، وبلغ عدد النازحين أكثر من ٥ ملايين.

التحديات المستقبلية:

غياب الاستقرار السياسي.
انقسام المؤسسات.
تراجع الثقة بالقطاع المالي.
ندرة النقد الأجنبي.
ضعف الاستثمارات.
استمرار التوترات البحرية.

لذا يتطلب لتحقيق تغيير ملموس في هذه الواقع: توحيد السياسة النقدية تدريجياً، مكافحة السوق السوداء، تعزيز الحوكمة، فصل المسار الإنساني عن السياسي، دعم اقتصاد البرمجيات والعمل عن بعد، إنشاء صندوق دولي لإعادة تأهيل الموانئ، توسيع التجارة الإلكترونية واعتماد وسائل دفع بديلة، دعم الزراعة لخفض الاعتماد على الواردات.

ختاماً، شكّلت السياسات الاقتصادية تجاه اليمن نموذجاً واضحاً لحرب اقتصادية متعددة الأطراف، وأفرزت بيئة خانقة خصوصاً في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، ما يجعل التعافي مرهوناً بتغيّرات سياسية واقتصادية عميقة تشمل تخفيف القيود وتحسين أداء المؤسسات وتبنّي سياسات إنقاذ على المستوى الوطني والدولي.

آمن بالأرض فأهدته ثماراً يانعة..

كيف حول المزارع "نجيب" التحديات إلى حقول نابضة بالعطاء!!

من عزلة الخضارية مديرية باجل التهامية، حيث تتقاطع التحديات التنموية مع إرادة الإنسان، بزغت قصة نجاح زراعية تحمل في طياتها دلالات أعمق من مجرد محصول. المزارع نجيب باري، الذي قرر أن يخوض تجربة غير مسبوقة بزراعة ما يقارب هكتارين من الذرة الشامية، ليكون بذلك أول من يطلق هذه المبادرة التنموية في المديرية.. لم يكن يسعى فقط إلى الاكتفاء الذاتي، بل إلى إثبات أن الأرض اليمنية قادرة على العطاء حين تُمد لها يد العلم والإصرار.

اليمن- خاص

بدأ المشروع في الأول من نوفمبر ٢٠٢٥، مستفيداً من تقنيات الري الحديثة والبذور المحسنة. استلهم الفكرة من نجاح زراعة الذرة في مديريات أخرى، وبدعم مباشر من رأس هرم وزارة الزراعة والري والثروة السمكية والموارد المائية، بدأ رحلته متحدياً الظروف الصعبة بعزيمة المزارع اليمني الأصيل. الدعم الفني الذي تلقاه كان نقطة تحول، إذ تم معاينة الأرض ميدانياً وتم التأكد من جاهزيتها، ثم تم توفير البذور المناسبة ومن ثم مساعدته في تنفيذ شبكة ري متطورة. يقول نجيب: "الأرض تعطينا إذا أعطيناها العلم والإصرار، وما تحقق هنا هو ثمرة تعاون بين المزارع والداعم الفني."

سر النجاح في رسائل واضحة

تشكل تجربة المزارع نجيب باري علامة فارقة في مسار الزراعة المحلية، إذ لم يكن دخوله عالم زراعة الذرة الشامية مغامرة، بقدر ما مثلت خطوة محسوبة تستند إلى رؤية واضحة وإصرار لا يلين. منذ البداية، أدرك نجيب أن النجاح يبدأ من اختيار البذور المناسبة بعناية، لتكون تلك الخطوة الأولى نحو مشروع واعد. ثم جاء دور شبكة الري الحديثة التي سرّعت الإنبات وضمنت انتظام النمو، فتحولت الأرض إلى لوحة خضراء نابضة بالحياة، تجسد عزيمة المزارع اليمني الذي لا يعرف الاستسلام.

ويؤكد نجيب أن الأرض اليمنية قادرة على العطاء، لكن نجاحها مرهون بتكامل الإرادة الفردية مع الإسناد المؤسسي..فالتجربة تعكس أن التنمية الزراعية ليست مجرد نشاط إنتاجي، بل مشروع وطني يعزز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ويعيد الثقة للمزارع بأن جهده يمكن أن يتحول إلى رافعة اقتصادية ومجتمعية.

لم يكن النجاح وليد الجهد الفردي وحده، إذ لعب الدعم الفني والمادي دوراً محورياً. فقد زُوّد نجيب بالبذور المناسبة وشبكة ري حديثة، ليكتمل بذلك مثلث النجاح: الإرادة، الخبرة، والدعم بالقرض الأبيض. ولم تمضِ سوى أسابيع حتى بدأت الأرض تبوح بأسرارها، فظهرت بوادر الإنبات السريع والنمو المنتظم، معلنة عن محصول مبشر يعكس قدرة الأرض على العطاء.

هذا النجاح استقطب اهتماماً واسعاً، حيث نفذت وفود إعلامية رسمية وأهلية، منها وفد دورة إعلاميي جمعيات المديريات النموذجية بمحافظة الحديدة، في زيارة ميدانية إلى المزرعة نظمتها إدارة الإعلام بمؤسسة بنيان التنموية للتدرب على رأس العمل وللاطلاع على تجربة المزارع وتوثيقها ونقل الفكرة للمزارعين في مديرياتهم، وقد وصف أعضاء الوفد المشهد بقولهم: "ما شاهدناه هنا ليس مجرد زراعة، وإنما نموذج يحتذى به في الزراعة المستدامة، يعكس قدرة المزارع اليمني على مواجهة التحديات وتحقيق الاكتفاء الذاتي."

التحليل الذي رافق الزيارة أكد أن التجربة تمثل أكثر من مجرد نجاح فردي، فهي تعكس ديناميكية جديدة في القطاع الزراعي المحلي، حيث تتلاقى المبادرات الفردية مع الدعم المؤسسي لتشكيل قاعدة صلبة نحو الاكتفاء الذاتي..الإعلاميون شددوا على ضرورة مواصلة الجهات المعنية دعم المزارعين عبر توفير مستلزمات الإنتاج والتدريب الفني، معتبرين أن تمكين المزارعين هو حجر الأساس في بناء مجتمعات ريفية منتجة ومزدهرة.

وفي حديثه للوفد الإعلامي، قال نجيب: "لم تكن البداية سهلة، لكن الدعم الفني الذي تلقيته كان نقطة تحول حاسمة، فقد زودوني بالبذور المناسبة وساعدوني في تنفيذ شبكة ري متطورة كانت بمثابة شريان الحياة للمزرعة."

تحمل هذه التجربة رسائل واضحة للجهات المعنية: أن الاستثمار في الزراعة المحلية هو الطريق الأجدى لمواجهة التحديات الغذائية، وأن تعزيز قدرات المزارعين يشكل خطوة محورية نحو تنمية المجتمعات الريفية. إنها شهادة حية على أن الأرض لا تخذل من يؤمن بها ويثابر، وأن الزراعة المستدامة قادرة على إعادة رسم مستقبل اليمن بعيداً عن سيناريوهات العجز الغذائي.

أثر ورسالة التجربة

في مشهد يعكس حيوية جديدة للقطاع الزراعي اليمني، تحولت مزرعة المزارع نجيب باري في مديرية باجل التهامية إلى محطة إلهام وجذب للمزارعين في محيطها، بعد نجاحه في زراعة هكتارين من الذرة الشامية باستخدام تقنيات حديثة، فقد النجاح أصبح رمزاً يؤكد لرفقاء المهنة أن التحديات التنموية يمكن أن تتحول إلى فرص إنتاجية واعدة.

ولم يكتفِ نجيب بثمرة جهده الشخصي، بل أطلق مبادرة توعوية لتدريب مزارعي المنطقة، فاستجاب أكثر من عشرين مزارعاً للتجربة، واكتسبوا على يديه أسس المعاملات الزراعية السليمة، استعداداً لاستصلاح أراضيهم وتطبيق ما تعلموه عملياً.

هذا التفاعل المجتمعي يبرهن أن قصة نجيب تجاوزت حدود مزرعته لتصبح رسالة أمل بأن التنمية قد تبدأ من هكتارين فقط، لكن بإصرار المزارع المؤمن بقدراته، يمكن أن تمتد لتشمل مزارع المنطقة بأكملها، والتي تبلغ مساحتها نحو مئة هكتار. إنها قصة تلخص معادلة النجاح: شغف، معرفة، وخطوة أولى جريئة، قادرة على تحويل البذور الصغيرة إلى ثمار عظيمة. تجربة نجيب في الكدن تذكرنا أن النجاح لا يحتاج إلى معجزات، بل إلى إيمان بالفكرة، وشغف بالعمل، ومعرفة تترجم إلى خطوات عملية. وهكذا غدت تجربته حدثاً ذا دلالات أوسع في القطاع الزراعي، مؤكدة أن الاستثمار في الزراعة ليس خياراً ثانوياً، بل ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

التجربة..شهادة حية تدحض التكهنات

تشير الأرقام الرسمية إلى أن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في اليمن تبلغ ١,٥٣٩,٠٠٦ هكتارات، يزرع منها فعلياً حوالي ١,٢٤١,٣٨٧ هكتارا، أي ما يعادل ٨١٪ من الإجمالي. ويساهم القطاع الزراعي بنسبة تتراوح بين ١٠-١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ويستوعب نحو ٣ مليون عامل يمثلون ٥٣٪ من القوى العاملة. هذه المؤشرات تؤكد أن الزراعة ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل ركيزة أساسية للأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي.

وحسب ما تشير إليه البيانات الرسمية، فإن واقع الذرة الشامية في اليمن يواجه فجوة غذائية كبيرة في محصول الذرة الشامية، إذ تُقدر وارداته بحوالي ٦٠٠ ألف طن سنوياً في عام ٢٠٢٣، تُستخدم بشكل أساسي كأعلاف لتلبية احتياجات السوق المحلي. وتُقدر فاتورة استيراد الذرة الشامية لليمن بما يقارب ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، حيث تستورد اليمن حوالي ٦٠٠ ألف طن كأعلاف وحدها. يُشكل هذا الرقم نسبة كبيرة من فاتورة الاستيراد الزراعية الإجمالية لليمن، ويدل على وجود فجوة كبيرة في الإنتاج المحلي، في المقابل، لم يتجاوز الإنتاج المحلي ٥٠ ألف طن خلال العام نفسه، ما يعكس فجوة غذائية تصل إلى نحو ٨٦٪.

وبالتالي، تبرز تجربة المزارع نجيب باري في مديرية باجل التهامية كحالة دراسية تعكس قدرة المبادرات الفردية على إحداث تحول ملموس في الواقع الزراعي اليمني، في وقت تشير فيه تقارير الأمم المتحدة إلى أن اليمن من بين ست دول تواجه خطراً وشيكاً من الجوع الكارثي خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٢٥ حتى مايو ٢٠٢٦.

نجاح نجيب في زراعة هكتارين من الذرة الشامية باستخدام تقنيات حديثة يتجاوز مجرد وصفه بالإنجاز الزراعي، ليصبح رسالة أمل بأن الأرض اليمنية قادرة على العطاء إذا ما مُدت لها يد العلم والدعم المؤسسي. فقد تحولت مزرعته إلى نموذج حي يبرهن أن الاستثمار في الزراعة المحلية ليس خياراً ثانوياً، بل ضرورة استراتيجية لمواجهة التحديات الغذائية.

إن بزوغ تجربة نجيب كرّس رسالة مضادة للتوقعات القاتمة: الحديث عن المجاعة ليس قدراً محتوماً، بل تحدياً يمكن تجاوزه عبر الإرادة الفردية حين تتكامل مع الدعم الفني والمؤسسي.. لقد أثبت أن تعزيز إنتاج الحبوب مثل الذرة ليس مجرد ضرورة استراتيجية، بل واقع يمكن تحقيقه على الأرض.

نجاح هذه التجربة يمثل شهادة حية على أن التنمية تبدأ من الأرض، وأن الأمل والعمل قادران على إعادة رسم مستقبل اليمن بعيداً عن سيناريوهات الجوع الكارثي..إنها رسالة قوية مفادها أن المزارع اليمني قادر على تحويل التحديات إلى فرص إنتاجية، وأن الأرض لا تخذل من يؤمن بها ويثابر.

الخلاصة

تجربة نجيب تكشف عن معادلة دقيقة: الأرض اليمنية قادرة على العطاء، لكن نجاحها مرهون بتكامل الإرادة الفردية مع الدعم المؤسسي..الأرقام تؤكد أن الذرة الشامية ركيزة أساسية للأمن الغذائي، وأن أي نجاح محلي في زراعتها يمثل خطوة عملية نحو مواجهة خطر المجاعة.

إن نموذج نجيب باري الحي يربط بين الأرقام والواقع، ويبرهن أن التنمية ليست شعاراً نظرياً، بل فعل يبدأ من الأرض ومن يد المزارع الذي يؤمن بقدراته ويثابر رغم الصعاب..هذه التجربة شهادة حية على أن الأمل والعمل قادران على تحويل التحديات إلى إنجازات، وأن الأرض لا تخذل من يزرع فيها الثقة والعلم والإصرار.

إنها رسالة تتجاوز حدود مزرعة صغيرة لتصبح دعوة وطنية: أن الاستثمار في الزراعة ليس خياراً ثانوياً، بل ضرورة استراتيجية لحماية اليمن من شبح المجاعة، وبناء مستقبل أكثر استقراراً وأماناً..تجربة نجيب تؤكد أن الغد يُزرع اليوم، وأن المزارع اليمني حين يتسلح بالشغف والمعرفة والدعم المؤسسي، قادر على تحويل البذور الصغيرة إلى ثمار عظيمة، وعلى تحويل التحديات إلى فرص تصنع الفارق في حياة وطن بأكمله.

العميد الركن - عبدالرحمن الأديمي

التنمية العقارية

هل تحتاج اليمن في مسارها التنموي الجهادي إلى جهود التنمية الإسكانية والعقارية.. وهل توجب الحياة أن يتم التوجه نحو جهاد البناء والتنمية.. ومن أين يجب أن يتم البدء؟؟؟ أسئلة عديدة تضع نفسها في اليمن بعد أن تحقق الاستقرار السياسي والعسكري والأمني بترسيخ قيم الجديدة لنهج ثورة 21 سبتمبر.

لذلك تستدعي الضرورة التنموية أن تحشد الطاقات لإنجاز المكاسب الانمائية والسكنية لتلبية الاحتياجات الوطنية والتي تضمن ثبات الاستقرار النفسي والمعيشي. للمواطن وللمجاهدين..

بالطبع تستدعي الحاجة أن نوظف الموارد والقدرات من أجل إنجاز مثل هذه الأهداف والطموحات .. وهي بالمناسبة طموحات مشروعة وتلبي الاستحقاقات التي توجبها المرحلة وخاصة أن إنشاء مدن وأحياء سكنية لمنتسبي القوات المسلحة وأسر الشهداء والمجاهدين التي توفر فرص الاستقرار والكرامة المجتمعية من خلال إنشاء مساكن لأسر الشهداء وأبنائهم وهذا أقل واجب نقدمه لتضحيات ونضال أولئك المؤمنين الصادقين الذي لم يبخلوا بدمائهم الزكية انتصارا لكرامة الشعب وثبات الموقف المبدئي.

ولهذا فإن الإسكان العسكري لديه الإمكانيات والرغبة وصدق العمل والرؤية في الشروع بمثل هذه الطموحات فإن العجلة ستدور ونجد الآمال مجسدة وقائمة في الاضطلاع بهذه المهمة وهذا العمل التنموي النوعي..

وعلينا أن نكون على يقين أن مثل هذا الجهاد يصب في ترسيخ قيم المسيرة القرآنية ونهج ثورة 21 من سبتمبر.. ويمثل الرد القوي على طغيان العدوان الذي يستهدف الخدمات والتنمية والاقتصاد.

الخائن يموت بلا وطن

المستشار عبدالعزيز الرميمة

على الرغم من أن الوطن ملك لجميع أبنائه ، يتماحكون، يتحزبون، يتسيسون على بعضهم، يتقامرون يتضاربون، يتقاتلون داخل وطنهم كيفما يشاؤون وبالأخير سيتصالحون، كما فعلنا بعد حرب 94، وفي الحروب الست، وفي 2011 تكون النتيجة الحتمية لا محالة هي الصلح بين اليمنيين وعودة المياه إلى مجاريها.

لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون الوطن ملكا للخائن خاصة من يبيع تراب أرضه وسيادة وطنه، ويستدعي الأجنبي ليقاتل بدلا عنه ويخرج ليتفسح ويتنزه في الخارج ويترك الأجنبي يحل محله في القيادة والإدارة والسيطرة حتى على الجنود والشؤون الداخلية في حين يبقى ذلك الخائن فاقداً حتى لقرار العودة إلى الوطن، ناهيك عن النقاش والتفاوض والصلح وإبداء الرأي وحتى المشورة، ولا يستشار إلا في نقطة واحدة فقط، هي أخذ رأيه في كيفية إبقاء ووضع أتباعه والموالين له داخل زرائب الاستخفاف وكيف يغرر بهم وكيف يطمس ويقلب الحقائق كي يوهم أتباعه أنهم وطنيون وجمهوريون رغم الحقائق الملموسة والواضحة على خيانة قادتهم وارتزاقهم .. ذلك هو دور وعمل الخونة فقط.

وبالتالي عند التشاور والتفاوض حول ما يخص مستقبل البلاد والعباد، لا يحق لمثل هؤلاء الخونة الاعتراض على شيء يتم الاتفاق عليه بين أسيادهم وبين الدولة التي تملك زمام الحكم والمبادرة داخل الوطن .

وبالنسبة للخونة والعملاء الذين يجندونهم في الداخل لخدمة العدو الأجنبي ويكون الضرر منهم أكثر مما يفعله العدو من دمار للبنية التحتية للبلد، فمواد الدستور اليمني والقوانين النافذة بخصوص العمالة والخيانة والتجسس لصالح دولة أجنبية معادية، كفيلة بردع هؤلاء وأمثالهم ومصيرهم إما الموت أو السجن.

الاغتيال الذي فتح أبواب الغضب

شاهر أحمد عمير

لم يكن اغتيال القائد الجهادي الكبير الشهيد هيثم علي الطبطبائي "أبو علي" في قلب الضاحية الجنوبية مجرد عملية عابرة، بل كان اختراقًا غادرًا يعكس حقيقة كيان لا يستطيع العيش إلا على الدم، ولا يجد نفسه إلا وسط الخراب والنار. كيانٌ وُلد من رحم الجريمة، ونشأ في بيئة الخيانة، وتمت تربيته على ثقافة نقض العهود وتجاوز القانون الدولي، وازدراء كل ما يمتّ للإنسانية بصلة..فالكيان الإسرائيلي لم يلتزم يومًا، لا في لبنان ولا في فلسطين، بأي اتفاق لوقف إطلاق النار، لأنه ببساطة لا يعترف إلا بمنطق القوة والغطرسة، ولا يرى في المنطقة شعوبًا لها حقوق، بل فرائس يجب اصطيادها كلما احتاج إلى رفع معنويات جنوده أو ترميم صورته المتداعية أمام العالم.

وليس خافيًا على أحد أن هذا السلوك العدواني ينمو تحت مظلة أمريكية تمنح إسرائيل شيكًا مفتوحًا على كل المستويات: دعم عسكري مباشر يشمل أحدث الأسلحة، ودعم استخباراتي يمكنها من تنفيذ اغتيالات داخل عواصم عربية، ودعم إعلامي يقلب الحق باطلًا ويصوّر الضحية مجرمًا والجلاد مدافعًا عن نفسه..أما مجلس الأمن الدولي، فقد تحوّل بفضل الفيتو الأمريكي إلى منصة لإجهاض العدالة ودفن القرارات الدولية، وتمرير الجرائم الصهيونية تحت غطاء الحماية الغربية. لم يعد المجلس مجلسًا للأمن، بل غرفة عمليات سياسية تحمي القاتل وتحاصر الضحية..هذه ليست مجرد انحيازات، بل شراكة كاملة في الجريمة.

إن ما حدث في الضاحية الجنوبية امتداد طبيعي لكيان مرتبك فقد هيبته في غزة، وتكسرت أساطيره البحرية في البحر الأحمر، ووجد نفسه عاجزًا في كل الجبهات المفتوحة..فاختار أن يهرب إلى العمليات النوعية التي تستهدف القادة، ليثبت صورة القوة التي انهارت في الميدان، لكنه لم يدرك أن زمن رهانه على الاغتيالات قد انتهى، وأن معادلة الردع التي فرضتها المقاومة في لبنان منذ 2006 لم تعد مسألة حدود أو صواريخ، بل تحوّلت إلى رعب استراتيجي يلاحق تل أبيب ليلا ونهارًا، ويدفع مستوطنيها للهرب من الشمال وكأنها منطقة منسية على حافة الانهيار.

اليوم، تعيش المنطقة تحوّلًا جذريًا في موازين القوى، فاليمن فرض معادلة بحرية قلبت حسابات واشنطن وتل أبيب، ولبنان يستنزف العمق الاستراتيجي للعدو كل يوم، وغزة حطمت أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، فيما العراق وسوريا أنهيا زمن الهيمنة الأمريكية المطلقة..هذه الوقائع ليست شعارات، بل مؤشرات على أن زمن التفرد الإسرائيلي انتهى بلا رجعة، وأن زمن الشعوب قد بدأ. وفي هذا السياق، تتقاطع رؤية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي — يحفظه الله — مع طبيعة المرحلة، حين أكد أن العدو يعيش آخر فصول مشروعه، وأن كل تصعيد يقوم به ليس إلا صرخة يأس يحاول من خلالها أن يخفي خوفه وانهياره الداخلي.

لقد أراد الاحتلال بهذا الاغتيال أن يرسل رسالة قوة، لكنه لم يفهم أن دم القادة لا يطفئ جذوة المقاومة، بل يشعلها أكثر. وأن الشهيد "أبو علي" لن يكون نهاية معادلة، بل بداية مرحلة أشد وجعًا على العدو، وأثقل كلفة عليه، وأكثر إحراجًا لحُماته في واشنطن والعواصم الغربية..السؤال الحقيقي اليوم ليس ماذا أرادت إسرائيل، بل هل هي مستعدة لنتائج ما اقترفته؟ والإجابة يعرفها العدو جيدًا، وهي التي تجعله يرتجف كلما سقطت قذيفة في شمال فلسطين المحتلة، وكلما أعلن اليمن عن عملية جديدة في البحر الأحمر، وكلما ارتفعت راية المقاومة في أي ساحة من ساحات الأمة..الاغتيال رسالة، لكن الرد سيكون الرسالة الأكبر، والأيام القادمة ستكشف أن الكيان لم يفتح بابًا على الضاحية فحسب، بل فتح على نفسه أبواب غضب لن يستطيع إغلاقها.

الصمود المتعاظم.. وسقوط الكيان في مستنقع الإفلاس

في منعطفٍ تاريخي متأزّم، تُصاغ فيه التوازناتُ الإقليمية على صفيح ساخن، يشهد الإقليمُ تصعيدًا غيرَ مسبوق من قِبل الكيان الصهيوني، الذي تجاوز كافة حدود العقل والمنطق في سعيه لفرض ذروة الاستباحة العدوانية المُدبّرة على محيطه.

إن استمرارَ الاستباحة والعودة السافرة والمباغتة لسلاح الاغتيالات المعلنة ضد القامات الجهادية البارزة في لبنان، ليست مجرد تنكّر لأي تفاهمات هشّة سابقة، بل هي إقرار علني بفشل استراتيجي عميق يتجرّعه العدوّ أمام صمود المقاومة الأسطوري.

يمثل هذا التصعيد انتهاكاً فاضحًا للقوانين الدولية والإنسانية، ويؤكّد ببرهان ساطع لا يقبل الجدل، أن المقاومة الإسلامية، المتمسكة بخيار الردع، هي القلعة الحصينة والدرع الفولاذي الذي تتكسّر على أسواره أعتى المؤامرات الدولية الهادفة إلى تجفيف منابع القوة.

تتجاوز الغاية القصوى لكيان العدوّ من هذه الاستباحة وتصفية رموز وقادة الجهاد حدود الانتقام اللحظي، لتصل إلى محاولة خبيثة لتفتيت وتفخيخ الروح المعنوية في كامل محور المقاومة.

حيث يكمن الهدف الاستراتيجي الجوهري في بث سموم اليأس القاتلة في قلوب المتمسكين بالحق، وإحباط الأمة عن فكرة النهوض الشامل والترميم العميق للقدرات؛ فالعدوّ يسعى، وبشكل ممنهج، إلى تجفيف الروح القتالية قبل أن يتمكّن من تجفيف منابع القوة المادية.

وفي خضم هذا الاستهداف المباشر، جاءت تصريحات قادة العدوّ لتُشكّل صكوك إدانة ذاتية توجّه نحو المركز العصبي للتعافي الاستراتيجي للمقاومة.

فبين تحذير تمير هايمَان، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، بأن القائد الشهيد هيثم طبطبائي من القادة الذين يصنعون قوة حزب الله ويجب اقتلاعهم، وبين تركيز مجرم الحرب نتنياهو على دوره المحوري في عملية إعادة البناء الجذري؛ تتجلى الأجندة الصهيونية بوضوح: استهداف النبض المتوهّج الذي يغذي قوة المقاومة بعد الضربات.

إن إغراقنا بسرديتهم الزائفة، والادّعاء باستهداف رئيس أركان قادة عمليات التسلّح، ليس سوى ستار دخاني لتغطية العجز الميداني واختلاق إنجاز استخباري وهمي على حساب دماء الشهداء القادة والأبرياء.

جرائم الاستباحة البشعة، التي تُسفك فيها دماء القادة والأبرياء، تستوجب على محور المقاومة إجماعًا استثنائيًّا على الرد، وتمنح المقاومة الإسلامية الشرعية الكاملة والصوابية المطلقة لأي رد انتقامي مزلزل يفرض معادلة ردع جديدة على هذا العدوان الأرعن.

ويتوجب علينا أن نرتقي بالحوار والنقاش إلى مستوى العقيدة الاستراتيجية، متجاوزين الجدل السطحي حول التوقيت والشكل.

أحمد الضبيبي

ففي عمق المشهد، تدرك كل القوى أن مسار التعافي والترميم والبناء الذاتي للمقاومة، له تكاليف جسيمة وفادحة؛ ليست مجرد نفقات عسكرية، بل هي تكلفة مقدسة تُدفع من زمن المقاومة ودماء قادتها.

وكما يقال: إذا ارتضيت التعافي والنهوض من تحت الركام، فعليك أن تستقبل الثمن بصدر رحب.

هذا الثمن دُفع بدم الأبطال، وعلى رأسهم السيد أبو علي، الذي قاد جهود الترميم برباطة جأش وتحت زخات النار، وفي ظروف استثنائية عصفت بالهرم القيادي للمقاومة الإسلامية في لبنان.

إن عملية تصفية الشهيد القائد طبطبائي، كانت نتيجة منطقية ومحتومة في قاموس العدوّ، سواء تمت بخرق استخباري أو بروتين متسارع.

ولكن يظل الشرط الحيوي واللازم هو ألا يتوقف هذا الاتّجاه المكلل بالعزة نحو التعافي، وألا نقع في متاهة القناعة الزائفة بعقم خيار القوة؛ فالاحتلال لا يرتدع إلا بلغة الردع المتبادل القاسية، والاستمرار في مراكمة القدرة هو العهد الأزلي مهما تعاظمت التضحيات واشتدت المحن.

وفي سياق هذا المشهد العاصف، حَيثُ تُرسَم خرائط التضحية بدم القادة، يتجلى اليقين كشمس لا تُحجب: أن هذه الجرائم النكراء، التي ارتكبها كيان العدوّ الصهيوني الأرعن في لبّ استباحته المدبّرة، لن تكون سوى الوقود المقدس الذي يُذكي أوار الصمود، ويُسرّع من وتيرة التحول الاستراتيجي في الإقليم.

إن دماء الشهداء القادة ليست مجرد خسائر تُحصى، بل هي عهود موثّقة تزيد من إصرار محور المقاومة على التمسك بخيار الردع الأبدي، وتثبت أركان عقيدة وحدة الساحات كصخرة صلبة تتفتت عليها أوهام التجزئة والانقسام.

هذا المحور، الممتد من غزة الأبية إلى لبنان الصامد، وُصُولا إلى اليمن الذي أعلنها نفيرًا وجوديًّا لا رجعة فيه، يمثل اليوم سدًا فولاذيًّا في وجه مشاريع الهيمنة الصهيوأمريكية.

لذا، فليدرك العدوّ أن محاولاتِه اليائسة لتفتيت الروح المعنوية أو تجفيف منابع القوة ليست إلا سرابًا مخادعًا، وأن كل قطرة دم مسفوكة هي توقيع بالدماء على صك الانتقام المزلزل الذي لا يهدأ، والذي سيعيد صياغة معادلة الاشتباك بقسوة لاهبة.

فمسيرة التعافي والترميم تجاوزت مرحلة الخيار لتصبح قدرًا محتومًا، تكلفةً دفعها الأبطال بصدور رحبة تحت زخات النيران.

ختامًا: سيبقى هذا الزحف الجبار متوجًا بالإرادَة التي لا تنضب، المستلهمة من جذوة القادة المؤسّسين.

إنها مسيرة مكللة بالنصر، لا تعرف التوقف، ولا يمكن لأي قوة على وجه البسيطة أن تعيق اندفاعها نحو فجر التحرير الشامل.

لتبقى المقاومة هي القلعة الحصينة والضمانة الكبرى لسحق وإنهاء هذا الكيان الغاصب، وإسدال الستار على حقبة الاستباحة وإعلان نهاية العبث الصهيوني في المنطقة إلى الأبد.

وحي القلم

محمد صالح حاتم

30 نوفمبر.. ذاكرة وطن لا تنطفئ

حين يطل الثلاثون من نوفمبر كل عام، تعود إلى الذاكرة واحدة من أعظم اللحظات الفارقة في تاريخ اليمن الحديث..إنه اليوم الذي غادر فيه آخر جندي بريطاني أرض جنوب الوطن، ليُعلن اليمنيون ميلاد فجرٍ جديد بعد احتلال امتد أكثر من قرن وربع القرن، قد يبدو هذا اليوم للبعض حدثًا تاريخيًا عاديًا، لكنه في الحقيقة خلاصة مشوار طويل من النضال والكفاح، لم يأتِ صدفة ولا جاء نتيجة حسابات سياسية باردة، بل كان حصيلة دماء وجراح وصبر، رجال آمنوا بأن هذه الأرض لا يليق بها إلا أن تكون حرة.

ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م كانت الشرارة الأبرز في هذا المسار، فبفضل رجال ردفان والضالع وأبين ولحج وعدن وشبوة وحضرموت والمهرة ارتفعت الراية التي أعادت ترتيب المشهد وفتحت الطريق نحو

الاستقلال..لكنّ هذه الثورة لم تكن البداية، بل كانت القمة التي سبقتها سنوات طويلة من المقاومة المنسية، المقاومة التي لم تُكتب كما يجب، ولم تجد منصفًا يوثقها أو يحفظ أسماء أبطالها. هنا يظهر السؤال المؤلم: لماذا غاب تاريخ الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن بكل تفاصيله ووقائعه؟ ولماذا يبدو وكأن اليمنيين عاشوا 129 عامًا من الاحتلال دون مقاومة، وكأنهم صمتوا أو استسلموا؟ هذا غير منطقي ولا يتفق مع طبيعة

الإنسان اليمني الذي لا يقبل الغزو ولا يمد يده للمحتل إلا على مقبض بندقية.

الحقيقة أن التاريخ لم يُكتب كما يجب، وأن أعوامًا طويلة من النضال طُمست عمدًا أو أهملت، وأن الكثير من ثورات القبائل في شبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى ولحج وأبين وعدن لم تجد موقعًا لها في الكتب أو المناهج, وربما كان ذلك نتيجة مصالح سياسية، أو ضعف في التوثيق، أو تأثير قوى خارجية حرصت على تشكيل رواية ناقصة لا تُبقي في ذاكرة الأجيال إلا ما يريدونه هم, لكن مهما غُيّب التاريخ، تبقى ذاكرة الشعوب أقوى، وتبقى الأرض شاهدة على من مرّ عليها ومن قاوم لأجلها.

واليوم، ونحن نستعيد ذكرى الاستقلال، نجد أننا نعيش مشهدًا لا يختلف كثيرًا عما كان قبل عقود.

فالمحافظات الجنوبية التي احتفلت يومًا برحيل آخر جندي بريطاني، تواجه اليوم أشكالًا جديدة من الوصاية والسيطرة، ولكن بوجوه مختلفة وأدوات مختلفة, فالسعودية والإمارات حاضرتان وكأنهما بريطانيا نفسها من جديد، ليس عبر جنودهما، بل عبر قواعدهما وقواتهما ومرتزقتهما، وعبر محاولات التحكم بالموانئ والجزر

والممرات البحرية والثروات النفطية والغازية.

وكأنّ التاريخ يريد أن يعيد نفسه، ليذكّرنا بأن الاستقلال لا يكتمل بمجرد خروج المحتل من الباب ما دام قد أبقى له ألف نافذة ينفذ منها.

أبناء شبوة والمهرة وسقطرى وحضرموت وأبين ولحج وعدن والضالع، الذين قاوموا بالأمس، ما زالوا حتى اليوم يحملون الروح نفسها، روح الرفض، وروح الإصرار على أن هذه الأرض ليست للبيع ولا للارتهان، وأن

الاستقلال، ليس مناسبة للاحتفال، بل مسؤولية لمواصلة الطريق.

إن ذكرى الثلاثين من نوفمبر ليست مجرد تاريخ على التقويم، بل هي تذكير دائم بأن الحرية لا تُمنح، وأن

الاستقرار والسيادة لا يكتبها إلا الشعب نفسه، وأن الاحتلال مهما غيّر شكله ولغته وأدواته، سيظل احتلالًا.

وهكذا يبقى 30 نوفمبر1967م، يومًا تتقاطع فيه الذاكرة مع الحاضر، وتعود فيه الأسئلة القديمة لتقف أمام مشاهد اليوم: هل يمكن لشعب صنع استقلاله أن يقبل الوصاية مجددًا؟ وهل يمكن لأرض قاومت 129 عامًا أن تخضع في زمن يعرف فيه الجميع قيمة الحرية؟ الإجابة نجدها في التاريخ نفسه، وفي وجوه الناس. وفي صمود اليمنيين الذين يعرفون أن الاستقلال الحقيقي ليس حدثًا مضى، بل شعلة يجب أن تبقى متقدة في الوعي والوجدان إلى أن يتحرر كل شبرٍ من هذا الوطن.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

تهنئة

للتواصل على: @alyamennewspaper - T: https://alyeman.net

الأربعاء : 6 جمادى الآخرة 1447هـ | 26 نوفمبر 2025م | العدد 339 | 15 صفحة | السنة الخامسة

في الذكـرى الـ 58 للعيد الوطني للإستقلال

الـ 30 من نوفمبر

هذه المناسبة الوطنية العظيمة التي نستمد منها مبادئ الصبر والثبات

والصمود في مواجهة الغزاة الجدد

ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا

أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهـدي محمـد المشاط

وإلى كافـة أبناء شـعبنا اليمـــني الحـر العظيـم

وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

محمد أبوبكر بن اسحاق

رئيس الهيئة العامة للإستثمار

وكافة موظفي الهيئة

"إسياس أفورقي": عسكرة البحر الأحمر وإنشاء قواعد عسكرية خطر يهدد الدول المطلة على البحر

إعداد: عبدالله مطهر

قال الرئيس الإرتيري "إسياس أفورقي" في مقابلة مع التلفزيون الإرتيري، إن قوى خارجية لم يسمها، تحاول عسكرة البحر الأحمر وترسيخ مواقع هيمنة في المنطقة، من خلال إنشاء قواعد عسكرية في جزيرة سقطرى وميون وزقر في اليمن.. وبالنظر إلى هذه الجغرافيا من سقطرى إلى ميون، ومحاولات بلقنة الصومال، يتضح أن الهدف النهائي هو تهيئة مناخ ملائم لإنشاء قواعد عسكرية أجنبية في تلك المنطقة لتحقيق أهداف سياسية معينة.

وأكد الرئيس الإرتيري أن عدم الاستقرار في اليمن ينبع أساسا من طموح القوى العالمية لترسيخ وجود عسكري..مضيفا أن هذه المؤامرات تشكل خطرا مستمرا على البحر الأحمر وخليج عدن وسواحل المحيط الهندي.

وفي ذات السياق، قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، عادل الشجاع أن تصريحات الرئيس الإرتيري إسياس أفورقي يمكن التعاطي معها على أنها إشعار بخطر استراتيجي جاد.. مؤكداً أن تصريحات أفورقي تشكل إنذارًا ملموسًا من دولة إقليمية ذات موقع محوري على البحر الأحمر، مشيرا إلى أن التحذير من إنشاء قواعد عسكرية أجنبية في جزر سقطرى وميون وزقر اليمنية يعكس رؤية إريترية تقول :إن هذه الجزر ليست مجرد أراض يمنية، بل مفاتيح استراتيجية لأمن الممرات البحرية التي تربط الشرقَ والغرب.

وبحسب الأكاديمي والسياسي اليمني فإنه إذا تمكنت قوى خارجية من إقامة قواعد عسكرية في هذه الجزر، فهذا قد يؤدي إلى عسكرة أكبر للمنطقة، وفتح مجال لتنافس بين قوى إقليمية ودولية، ولذلك يرى أفورقي أن ذلك يشكل تهديدًا مباشرًا على أمن الملاحة البحرية، وقد يستفز نزاعات بين الدول المطلة على البحر الأحمر.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، أوضح أن الاستقرار اليمني ليس فقط شأن داخلي لليمن، من وجهة نظر إريترية، بل أيضًا مرتبط بمحاولات دولية للتموضع العسكري...وإنها تلميحات إلى أن بعض القوى تستغل الفوضى اليمنية لإقامة قواعد عسكرية استراتيجية.

من جانبه، رأى الإعلامي والكاتب اليمني، أحمد الشلفي أن تصريحات الرئيس الإريتري مهمة ولا يمكن تجاوزها فهو لم يطرح في مقابلته الأخير للتلفزيون الأريتري مواقف عادية، بل قدّم واحدة من أوضح الرسائل السياسية التي صدرت من رئيس لدولة من دول البحر الأحمر خلال السنوات الأخيرة، واضعًا اليمن في قلب المعادلة، معتبرا الجزر اليمنية نقطة البداية لفهم ما يجري في الممر البحري الأكثر حساسية في العالم.

وأشار إلى أن حديث أفورقي المباشرعن محاولات إنشاء قواعد عسكرية أجنبية في هذه الجزر، واعتبارها تدخلات غير قانونية ولا تخدم استقرار البحر الأحمر.. ومع ذلك، فأن تأكيدات الزعيم الأفريقي أن عدم الاستقرار في اليمن ليس حدثًا داخليًا معزولاً، بل نتيجة لطموح قوى عالمية وإقليمية تريد ترسيخ وجود عسكري طويل الأمد في موقع يتحكم بالملاحة العالمية.

وفي أواخر أكتوبر الماضي، كشف مصدر عسكري مسؤول عن نشاط كبير وواسع لقوات أجنبية في منطقة الساحل الغربي التابع لمحافظتي تعز و الحديدة الساحليتين على البحر الأحمر، جنوب غربي اليمن..

وقال المصدر المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه إن قوات أجنبية من جنسيات مختلفة تنشط بكثافة مؤخرا في المناطق الساحلية الممتد باب المندب، حيث ممر الملاحة الدولية مرورا بمدينة المخا الاستراتيجية غربي محافظة تعز وصولا إلى مدينة الخوخة الساحلية.

وأضاف أن هذه القوات من جنسيات أمريكية وكولومبية وإسرائيلية" وبحضور شركات أمنية من بينها بلاك ووتر الأمريكية"، تتمركز في منطقة جبل النار بمدينة المخا، وتشرف على القوات المحلية المنتشرة هناك والمسماه القوات المشتركة التي يقودها طارق صالح.

ونشرت وكالات أنباء صورًا لأقمار صناعية تؤكد قطع خطوات متقدمة في إنشاء قواعد عسكرية في كل من جزيرة عبد الكوري في أرخبيل سقطرى على المحيط الهندي، وجزيرتي ميون وزقر على البحر الأحمر؛ وهي ثلاث جزر يمنيّة هامة.

ومنذ سنوات، نشطت أبوظبي في تشييد عدد من المطارات على طول الساحل الغربي من اليمن بدءا بجزيرة ميون في قلب باب المندب، مرورا بمدينة المخا الاستراتيجية، حيث تم تشييد مطارا لاستقبال الطائرات الكبيرة. فيما بدأت الدولة الخليجية بإشراف أمريكي وإسرائيلي على بناء مطار جديد في جزيرة زقر في البحر الأحمر.

المصدر : موقع العربي 21

قبائل (عُذَر عمران) تُجدد موقفها الثابت في مواجهة الهيمنة الأمريكية والصهيونية

عقدت قبائل عُذَر بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، لقاءً قبلياً مسلحًا واسعًا، جددت خلاله موقفها الثابت في مواجهة الهيمنة الأمريكية والصهيونية، معلنة جهوزيتها العالية لأي تطورات عسكرية أو استحقاقات قادمة.

وأكد مشايخ وأعيان قبائل عذر وقوفهم في الصفوف الأولى لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني وأدواته في الداخل، مشددين على أن المرحلة تتطلب موقفًا موحدًا وحاسمًا في وجه ما وصفوه بـ"العدوان والحصار وأدواته".

وأعلن المشاركون في اللقاء، تفويضهم المطلق للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله في كل الخيارات والقرارات التي يراها مناسبة لحماية البلاد وتعزيز الثبات والصمود، مؤكدين أن قرارهم نابع من الثقة الكاملة بالقيادة الحكيمة التي أثبتت حضورها في مواجهة التحديات.

وجدد بيان صادر عن اللقاء القبلي، البراءة الكاملة من كل الخونة والعملاء المرتبطين بالمشروع الأمريكي الصهيوني، معتبراً أن هؤلاء يمثلون طابورًا خائنًا يسعى لإثارة الفتنة وتمزيق الصف الوطني.

وعبر البيان عن تضامن قبائل عذر مع أبناء غزة ولبنان وكل جبهات محور المقاومة، مؤكدا أن ما يتعرضون له من عدوان وغطرسة صهيونية يستدعي وقوف الجميع في خندق واحد دفاعًا عن الأمة وحقوقها المشروعة.

في سقطرى.. جندي مقابل (3-5) مواطنين

يواصل الاحتلال الإماراتي الخاضع للإملاءات الأمريكية الصهيونية، تعزيز تواجده العسكري في أرخبيل سقطرى، عبر استقدام مئات المجندين الخونة وتوسيع نشاطه العسكري والأمني في الجزيرة اليمنية الاستراتيجية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي، وذلك عبر خطوات تعد الأخطر منذ بداية العدوان على اليمن في العام 2015.

ووفقاً لمصادر إعلامية في سقطرى، فقد وصل القائد الميليشاوي التابع للاحتلال في عدن المحتلة "أوسان العنشلي" إلى مدينة حديبو، ضمن مهمة إماراتية تهدف إلى تدريب دفعات جديدة من المجندين الخونة الذين جرى استقدامهم من محافظتي الضالع ولحج، بهدف نشرهم في مواقع مستحدثة داخل الجزيرة.

وتشير المعلومات إلى أن الاحتلال الإماراتي أصبح يعتمد سياسة "الإغراق العسكري"، حيث تؤكد الأرقام أن توزيع قواته وصل إلى جندي واحد مقابل كل 3 - 5 مواطنين، وهي نسبة تعكس مستوى التوتر والاستعداد لأي مواجهة قادمة مع الأهالي الرافضين للوجود الأجنبي.

ولم تكتفِ أبو ظبي بالسيطرة العسكرية، بل وسّعت مشروعها ليشمل تغيير الهوية اليمنية والسكان المحليين، عبر استبدال المناهج الدراسية اليمنية بمناهج موجهة تروّج للولاء للمحتل، وإدخال شبكات اتصالات إماراتية بديلة، إضافة إلى تجريم رفع العلم اليمني واعتباره تهديداً أمنياً.

كما تكشف وثائق متداولة عن استخدام الاحتلال الإماراتي جزيرة سقطرى كمنصة لعمليات تهريب الأسلحة باتجاه السودان، وتحديداً لصالح قوات الدعم السريع، بالإضافة إلى إرسال شحنات لميليشياتها المتوزعة في المحافظات الجنوبية والشرقية، بالتنسيق مع التواجد العسكري الصهيوني في الجزيرة، والذي تسعى أبوظبي لتثبيته كجزء من مشروعها الأمني.

وتأتي هذه الخطوات بعد قيام الاحتلال الإماراتي، في سبتمبر الماضي، بتسريح 800 مجند من أبناء سقطرى، عقب تقارب بعض المشايخ مع القوات السعودية الموجودة في الجزيرة، ما عزز المخاوف من انقسام واسع داخل المكونات المحلية واستخدام أبو ظبي قوة ناعمة وخشنة لإعادة فرض السيطرة.

وأكدت المصادر أن جزيرة سقطرى باتت منطقة عسكرية مغلقة بالكامل، وأن الأجواء تنذر بانفجار وشيك يقوده الغضب الشعبي المتصاعد ضد الاحتلال الإماراتي، وسط استحداث مواقع، وبناء منشآت، ونشر قوات أجنبية بكثافة غير مسبوقة في كامل مناطق الأرخبيل.

الأمم المتحدة: الاقتصاد الفلسطيني يمر بأخطر مرحلة وتكلفة إعادة إعمار غزة قد تتجاوز 70 مليار دولار

أعلنت وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، أن الاقتصاد الفلسطيني يمر بأخطر مرحلة في تاريخه، محذّرة من أن الدمار واسع النطاق الذي خلّفته حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة والقيود المتواصلة في الضفة الغربية يهددان بانهيار شامل.

وأكد تقرير "أونكتاد" الصادر أمس الثلاثاء، أن تكلفة إعادة إعمار غزة قد تتجاوز 70 مليار دولار، مشيرة إلى أن هذه العملية قد تمتد لعدة عقود بسبب حجم الخراب واتساعه، وفق وكالة "سند" للأنباء.وأوضح التقرير أن العدوان "الإسرائيلي" الأخير شل مقومات الحياة الأساسية في القطاع، بدءاً من الغذاء والمأوى وحتى الرعاية الصحية، ما دفع غزة إلى هاوية كاملة من صنع الإنسان.

وأشار إلى أن استمرار عمليات التدمير يضع علامات استفهام حول قدرة القطاع على النهوض مجدداً كبيئة قابلة للعيش، سواء على مستوى البنية التحتية أو القدرة السكانية على التعافي.

وأكدت الوكالة أن الوضع الراهن يهدد بقاء غزة، داعية المجتمع الدولي إلى تدخل عاجل وكبير يعيد الحد الأدنى من مقومات الصمود.ودعت لإطلاق برنامج إنعاش شامل، يشمل تدفق مساعدات دولية منسقة، واستئناف التحويلات المالية المتوقفة، وتخفيف القيود المفروضة على التجارة والحركة والاستثمارات.

وفي ظل تفاقم الفقر متعدد الأبعاد في القطاع، دعت الوكالة الأممية أيضاً إلى اعتماد دخل أساسي طارئ يضمن لكل فرد في غزة مبلغا ماليا شهريا ثابتا وغير مشروط.

وأفادت "أونكتاد" بأن اقتصاد غزة انكمش بنسبة 87% بين عامي 2023 و2024، ما أدى إلى تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي إلى 161 دولارا فقط، وهو من أدنى المستويات على مستوى العالم.

وأشارت إلى أن الوضع في الضفة الغربية لا يقل سوءاً، إذ أدت القيود على حركة العمال وتصاعد العنف والتوسع الاستيطاني إلى أسوأ تدهور اقتصادي تشهده المنطقة منذ بدء تسجيل بيانات أونكتاد عام 1972.

صحيفة أجنبية: وسائل الإعلام البريطاني متواطئة في الإبادة الجماعية بغزّة

نشرت صحيفة ذا نيشن مادة صحفية سلطت الضوء على دور وسائل الإعلام البريطاني في تغطية الأحداث في قطاع غزة، مشيرة إلى أنها تتحمل جزءاً من المسؤولية في ما وصفته بـ"الإبادة الجماعية" التي يتعرض لها المدنيون هناك.

وتشير المادة إلى أن الإعلام البريطاني غالباً ما ينقل الأخبار وفق روايات الطرف الإسرائيلي، متجاهلاً حجم الدمار والمعاناة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في غزة، مما يساهم في تزييف الحقائق وتقليل تأثير الإدانات الدولية على العدوان الإسرائيلي.

وتوضح الصحيفة أن هذه التغطية المتحيزة تشمل تجاهل القصف المستمر على المنازل والمدارس والمستشفيات، وعدم التركيز على الخسائر البشرية بين النساء والأطفال، ما يعطي صورة مشوهة عن الأحداث ويقلل من الضغط الدولي على إسرائيل لوقف الهجمات.

وتبرز المادة أن هناك دعوات متزايدة من منظمات حقوق الإنسان لتوثيق الانتهاكات الإعلامية ومساءلة وسائل الإعلام البريطانية عن نشرها روايات منحازة، معتبرة أن التغطية الإعلامية ليست مجرد نقل للأحداث، بل أصبحت أداة تساهم في تعزيز الاستهداف المباشر للمدنيين في غزة.

وتختم ذا نيشن مادتها بالتأكيد على أن استمرار هذا النهج الإعلامي يفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع ويضع مسؤولية أخلاقية وقانونية على الإعلام البريطاني لمواجهة التضليل، وضمان وصول صورة حقيقية للمعاناة الفلسطينية إلى الرأي العام العالمي.

سكة حديد لربط (إسرائيل) بدول الخليج

كشفت قناة آي 24 نيوز الصهيونية عن وصول خط القطار البري الواصل بين دولة الإمارات وكيان العدو الصهيوني إلى مرحلة متقدمة من التجهيزات.

وقالت القناة الصهيونية في تقرير لها : إن "البناء في خط القطار البري الواصل بين الإمارات وحيفا تواصل بسرية خلال سنوات الحرب والعدوان على قطاع غزة".

وأضافت القناة أن القطار سيسهم في ربط حركة التجارة بين دول الخليج والكيان الإسرائيلي، ضمن ممر اقتصادي سيحول الكيان إلى محور تجارة مركزي، مشيرة إلى أن الممر سيشمل أيضا كوابل اتصالات، أنابيب لنقل الطاقة إلى جانب خطوط السكك الحديدية.

ويأتي إنشاء هذا الممر خدمة من دول التطبيع العربية لكيان العدو الصهيوني، حيث يعتبر ممرًا لوجيستيا وتجاريا يربط بين مؤانى الإمارات وكيان العدو الصهيوني، عبر الأراضي السعودية والأردنية.

ويهدف إلى توفير بديل بحري أكثر أمانا للبضائع القادمة للكيان، خاصة في ظل التهديدات البحرية اليمنية سواء التي تمثلت في عمليات الإسناد العسكري لغزة وأدت إلى تعطيل كامل لميناء أم الرشراش وإخراجه عن الخدمة، أو في العمليات التي ستنفذ في حال عاود كيان العدو عدوانه على القطاع مستقبلا.

(حول هذا الحساب).. ميزة جديدة في منصة إكس تثير جدلاً عالميًا بين مؤيد ومعارض للخدمة

أطلقت منصة إكس (تويتر سابقًا) ميزة جديدة تحمل اسم "حول هذا الحساب About This Account -" في خطوة وصفت بأنها الأكبر نحو تعزيز الشفافية وكشف أنماط الاستخدام ومواقع إنشاء الحسابات. غير أن الإطلاق العالمي للميزة أثار جدلًا واسعًا بين المستخدمين والخبراء، بعد ظهور بيانات جغرافية غير متوقعة للعديد من الحسابات.

وتوفر الميزة معلومات موسعة عن الحسابات، تشمل بلد إنشاء الحساب لأول مرة، والدولة الحالية لصاحب الحساب، وعدد مرات تغيير اسم المستخدم، إضافة إلى طريقة الاتصال بالمنصة سواء عبر الويب أو عبر متاجر التطبيقات. ويمكن الوصول إلى هذه البيانات عبر النقر على خيار تاريخ الانضمام في صفحة أي حساب.

وتأتي هذه الخطوة في إطار توجه مشابه لمنصات أخرى مثل فيسبوك وإنستاجرام، التي تقدم خصائص لزيادة الشفافية في أنشطة الحسابات.

لكن الإطلاق لم يخلُ من الانتقادات، إذ اعترف نيكيتا بير، رئيس المنتجات في إكس، بأن البيانات المتعلقة بالحسابات القديمة "قد لا تكون دقيقة بالكامل"، مشيرًا إلى أن المنصة تعمل على معالجة المشكلات خلال الفترة المقبلة.

وشكا مستخدمون من إظهار مواقع جغرافية غير منطقية لحساباتهم، ما أثار أسئلة حول اعتماد المنصة على عناوين IP قديمة أو متغيرة بسبب استخدام خدمات VPN أو تنقل المستخدمين.

التقارير التقنية أشارت إلى أن بعض البيانات قد تكون صحيحة بالفعل، خاصة بالنسبة لحسابات تُدار من خارج البلدان التي تدّعي أنها تنشط فيها، وتستخدم لأغراض تضليل أو حملات منظمة. لكنها أكدت أيضًا وجود حالات كثيرة بدت بياناتها "غير واقعية".

الجدل اتسع ليشمل مخاوف أمنية تتعلق بالخصوصية، خصوصًا بعد تحذير المنصة من أن دقة الموقع قد تتأثر باستخدام الشبكات الافتراضية. ويرى خبراء أن الكشف عن موقع الحساب قد يعرّض صحفيين ونشطاء ومعارضين في دول ذات رقابة مشددة لمخاطر محتملة، في حين يعتبر آخرون الميزة ضرورية لفضح الحملات المضللة والتدخلات الأجنبية.

وفي العالم العربي، أعادت الميزة الجدل حول أنشطة "اللجان الإلكترونية" والحسابات المدارة من الخارج، إذ يرى محللون أن الميزة قد تساعد في كشف مزارع الحسابات، رغم احتمال تضخيم أو سوء تفسير البيانات غير الدقيقة.

وتمنح الميزة الجديدة المستخدمين أداة إضافية لتقييم مصداقية الحسابات وتمييز الأنشطة الحقيقية من المشبوهة، إلا أن التحديات المرتبطة بالدقة وحماية الخصوصية تظل حاضرة، في وقت تعمل فيه منصة إكس على تحسين البيانات وتجاوز الثغرات الحالية.

نائب وزير الشباب يرعى حفل تخرج طالبات مركز الشباب للتدريب والتنمية

نظَّم مركز الشباب للتدريب والتنمية، بمقره في حي سعوان بأمانة العاصمة، حفل تخرج دفعة جديدة من طالبات المركز في الدبلوم المتقدّم للغة الإنجليزية.

وفي الحفل، كرم نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه ناصر، أوائل الخريجات نظير تميُّزهن في الجوانب النظرية والتطبيقية خلال فترة التدريب..

وفي كلمة له خلال الاحتفائية، بارك نائب وزير الشباب والرياضة، للخريجات، مؤكدًا أن هذه البرامج التدريبية تمثّل خطوة مهمة لبناء قدراتهن وتمكينهن من الاندماج في سوق العمل، متمنيًا لهن مستقبلًا مهنيًا ناجحًا.

وأشار نائب الوزير إلى أن وزارة الشباب والرياضة تولي اهتمامًا كبيرًا بالمراكز التدريبية والشبابية، لما لها من دور في تنمية المهارات وصقل المواهب، وإعداد الشباب ليكونوا عناصر فاعلة في التنمية..وثمّن جهود كوادر المركز في إنجاح البرامج التدريبية، لافتًا إلى استمرار تنفيذ البرامج النوعية التي تلبي احتياجات النشء والشباب..من جانبهن، عبَّرت الخريجات عن شكرهن وتقديرهن للمركز وطاقمه التدريبي، مؤكدات أن البرنامج ساهم في تعزيز مهاراتهن اللغوية والتطبيقية، ومنحهن الثقة اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل، مشيرات إلى أن التجربة كانت محفزة لتطوير الذات واكتساب خبرات مهنية قيِّمة.

وفي الاحتفائية، تم عرض مواد فلمية من إنتاج طالبات المركز، تناولت القيم الوطنية وقضايا الأمة، مع إبراز تضحيات شهداء الوطن والأمة وتقدير عطاءاتهم.

حضر حفل التكريم مسؤول التدريب بالمركز زكريا فردان، والمشرف الأكاديمي مالك الشرعبي ومسؤولتا الكنترول وفاء غليس والجرافيكس علا الشطبي، وسكرتيرة المركز عاتقة عاطف، وعضوتا اللجنة المالية افتخار عيضة وسالي الأغبري.

العودة إلى الميدان

وليد السروري

حراك رياضي كبير في العاصمة صنعاء، خلال هذه الفترة، فعاليات وبطولات مستمرة؛ أبرزها الملتقى الشتوي السابع لنادي وحدة صنعاء، بطولة ملحق الدرجة الثالثة لكرة القدم، البطولة المميزة، بطولات الشركات الفردية ، بطولة "سقطرتي" للشباب أندية أمانة العاصمة لكرة قدم ، بطولة تنشيطية لكرة القدم للصم لفئة الشباب والناشئين، أيضا اتحادات رياضية مختلفة تجري لمساتها الأخيرة، لإقامة نشاطها خلال هذه الفترة، عودة جريان النشاط الرياضي" أيا كان" "وكيفما كان" فهو يمثل نبضا جديدا للحياة الرياضية بعد فترة طويلة من التوقف والصمت، انطلاقة الأنشطة والبطولات الرياضية، هي عودة الروح للجسد، حاملة معها موجة من التفاؤل والطاقة المتجددة، عودة المتعة والاستمتاع، عودة الأجواء التنافسية والحماس، عودة النشاط مجدداً يمنح الجماهير متنفساً ومصدر ترويح، ويخلق زخماً مختلفاً، عودة البطولات والمنافسات الرياضية التي تساهم في تعزيز الصحة النفسية المدمرة بفعل الأوضاع، عودة الرياضة ليست مجرد استئناف للمباريات والمسابقات فقط ، بل هي إشارة قوية إلى استعادة جزء مهم وحيوي من الروتين اليومي والمجتمعي، العودة هي أيضا لحظة من تجديد اتفاقية العهد بين الرياضة والجمهور، عودة الرياضة هي الاحتفال، هي الانتصار هي بداية فصل جديد يملؤه الحماس والنشاط واللقاء والتنافس والإخاء والمحبة والسلام والتعاون.

منتخبنا الناشئ يواجه كمبوديا اليوم بعد الفوز الساحق على غوام بـ 10 أهداف

بيشكيك - المنسق الإعلامي: شكري الحذيفي
تصوير: رحيم الصالحي

حقق منتخبنا الوطني للناشئين أعلى نتيجة في منافسات الجولة الثانية من التصفيات الآسيوية، وذلك عندما فاز على نظيره منتخب غوام بعشرة أهداف نظيفة، في المباراة التي أقيمت على ملعب "دولين عمرازكوف" بالعاصمة القيرغزستانية بيشكيك.

رفع هذا الفوز رصيد منتخبنا إلى ست نقاط، ليتساوى مع منتخب لاوس المتصدر، الذي يتفوق عليه بفارق الأهداف فقط.

سباعية سريعة في الشوط الأول

انطلقت المباراة بضغط هجومي منقطع النظير من لاعبي منتخبنا، الذي سجل سبعة أهداف في الشوط الأول. فتح يوسف فاضل باب التسجيل في الدقيقة الثانية، ليعزز هيثم الفقيه النتيجة بهدف ثان من مجهوده الفردي بعد دقيقة واحدة فقط. ثم أضاف سيلان بشير الهدف الثالث في الدقيقة الثامنة.

واصل منتخبنا هجماته، ورغم بعض التسرع والفردية في اللعب، تمكن هيثم الفقيه من إضافة الهدف الرابع في الدقيقة 36. وفي الدقيقة 37، تلقى لاعب غوام "وام نهيمياه نواتا" البطاقة الحمراء بعد إنذاره الثاني. استغل منتخبنا التفوق العددي، فأضاف فهد الفقيه الهدف الخامس في الدقيقة 42، ثم حصل سيلان بشير على ركلة جزاء نفذها بنجاح ليُسدل الستار على الشوط الأول بالهدف السابع الذي سجله فهد الفقيه.

استبسال غوامي وإصرار يماني

أظهر منتخب غوام مقاومة شرسة في معظم فترات الشوط الثاني رغم نقص عدده، مشكلا شبكة دفاعية عصية على الاختراق، بدعم من دكة الاحتياط ومدربهم.

وفي المقابل، أجرى الكابتن هيثم الأصبحي عدة تبديلات لإنعاش فريقه. تأخر الهدف الثامن حتى الدقيقة 77، وسجله أحد لاعبي غوام بالخطأ في مرماه. بعدها، عادت "شهية" التهديف إلى لاعبي منتخبنا، فأضاف كل من محمد صادق وأحمد ناصر الهدفين التاسع والعاشر في الدقيقتين 87 و90، ليُسدل الستار على المباراة.

جدير بالذكر: أن مواجهة منتخبنا الثالثة ستكون أمام المنتخب الكمبودي اليوم الأربعاء.

تواصل منافسات البطولة المفتوحة لفردي تنس الميدان

تتواصل على ملاعب الاتحاد العام منافسات البطولة المفتوحة لفردي تنس الميدان على كأس شهداء على طريق القدس التي ينظمها الاتحاد العام للتنس والاسكواش بمشاركه أكثر من 110 لاعب ولاعبة موزعين على سبع فئات عمرية هي البراعم والناشئين والشباب والممتاز والرواد والفتيات وتنس الكراسي رجال وتنس الكراسي بنات خلال الفتره من 7 وحتى 10 يوليو 2025.

حيث وصلت مباريات فئة البراعم والناشئين والشباب إلى دور ال16 الذي سيتأهل فيها الفائزون إلى ربع النهائي.

وجاءت نتائج مباريات الأمس على النحو التالي في فئة البراعم فاز اللاعب مروان وليد على اللاعب نديم الشهاري 9/0 وكذلك فوز اللاعب إسحاق الوزير على اللاعب جاسم بجاش 9/0 وفي فئة البراعم كذلك. فوز اللاعب مجد الصهيبي على اللاعب هاشم الشهاري بنتيجه 9\4 .

وفي فئة الناشئين فاز اللاعب ريان شرف على اللاعبة رؤى شرف بنتيجة 9/3 وفاز اللاعب إسحاق الوزير على اللاعب البراء عبدالجليل9/4 وفي فئة الشباب فاز على اللاعب أيهم لطف على اللاعب احمد السمه9/4 وفوز اللاعب محمد جبران على اللاعب خالد عاطف 9/2 وفاز اللاعب عبدالله المروني على اللاعب أحمد المغربي 9/3 وفي فئة الرواد فوز اللاعب محمد هبه على اللاعب كمال حقلان 9/0 وفوز اللاعب غالب أنعم على اللاعب كمال الكبسي 9/3 وفوز اللاعب نبيل مزود على اللاعب ناجي المرقب 9/4 وفوز اللاعب وليد الفسيل على اللاعب لطف الذره 9/5 وفوز اللاعب مروان الدالي على اللاعب الأغبري9/7 وفازت اللاعبة فاطمة الحروي على اللاعبة هديل الحيمي9/7 وفازت اللاعبة راما رامز على اللاعبة جود عصام.

وتواصلت يوم أمس بقية مباريات ربع النهائي في جميع الفئات وكذلك تبدأ مباريات فئة تنس الكراسي ذوي الاحتياجات الخاصة صباح اليوم.

الحديدة تحتضن بطولة النخبة في المياه المفتوحة على كأس الشهيد الغماري

ينظم الاتحاد العام للسباحة والألعاب المائية بطولة النخبة لأندية المحافظات في رياضة المياه المفتوحة (البحر) بمحافظة الحديدة، على كأس الشهيد محمد عبد الكريم الغماري، خلال الفترة ٢٨ - ٣٠ نوفمبر الجاري، بمشاركة ٦٠ سباحًا يمثلون محافظات: أمانة العاصمة، صنعاء، الحديدة، عمران، ذمار، تعز، حجة، وصعدة، وبرعاية وزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب.

وأكد أمين عام الاتحاد مبروك الصبري أن الاتحاد تواصل مع مدراء مكاتب الشباب والرياضة ورؤساء فروع الاتحاد بالمحافظات، لموافاته بقوائم السباحين والمدربين لاعتمادها رسميًا ضمن المشاركة في البطولة.

وأشار الصبري إلى أن اللجنة الفنية وأعضاء الاتحاد سيستقبلون السباحين يوم الجمعة، يتبعها زيارة لموقع السباق للاطلاع على الترتيبات النهائية، على أن يُختتم اليوم الأول بعقد الاجتماع الفني لمندوبي الأندية، وشرح لائحة السباق وقوانين منافسات المياه المفتوحة.

وأوضح أن منافسات يوم السبت ستشهد إقامة التصفيات التمهيدية، فيما ستجري يوم الأحد التصفيات النهائية، يعقبها حفل التكريم للفائزين بالكؤوس والميداليات والمبالغ المالية المقررة.

ووجّه الأمين العام كلمة شكر لقيادة وزارة الشباب والرياضة ممثلة بالقائم بالأعمال نائب الوزير نبيه ناصر علي، وقطاع الرياضة، على دعمهم المستمر لرياضة السباحة، متمنيًا لجميع اللاعبين تقديم مستويات تليق بالبطولة، مؤكدًا أن السباحة واحدة من أعرق وأهم الرياضات التي حافظت على حضورها منذ القدم.

ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية الحداء..

الخميس..اتحاد الجلب وبيت قحطان في افتتاح دوري كأس الشهيد المولد

ينظم مكتب الشباب والرياضة بمديرية الحداء، وبالتنسيق مع اللجنة المنظمة لدوري أبطال الحداء قرية الجلب بطولة كروية على كأس الشهيد محمد علي المولد برعاية نبيه أبو شوصاء القائم بأعمال وزير الشباب والرياضة وتقام منافساتها على ملعب الشهيد صالح الصماد الدولي.

وستشهد افتتاحية البطولة يوم غد الخميس، والتي تحظى برعاية كريمة من مستشفى الدكتور محمد خالد التخصصي مباراة نارية تجمع نادي اتحاد الجلب ونادي بيت قحطان.

ومن المتوقع أن تشهد المباراة تنافسا مثيرا بين الفريقين، فالاتحاد سيلعب بالأرض والجمهور المساند له من المدرجات، ساعيا منه لإثبات حضوره الملفت بين عشاقه ومحبيه، فيما يسعى لاعبو بيت قحطان تقديم مستوى مميزا وفرض السيطرة على مجريات المباراة وإرباك حسابات مستضيف الحدث من خلال اللعب الجماعي والسيطرة على مجريات المباراة.

وأوضح عبدالله الأحمدي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بمديرية الحداء، أن الدوري الكروي يقام في نسخته الخامسة بمشاركة عدد كبير من اللاعبين و يتميز بالتنظيم الراقي والشغف الجماهيري والإعلامي، ما يؤكد لنا مدى الحب العميق لدى الرياضيين والشباب في محافظة ذمار عموما ومديرية الحداء بشكل خاص مع الساحرة المستديرة كرة القدم..شاكرا تفاعل الفرق المشاركة في هذا الدوري الرياضي.. متمنياً في سياق حديثه موسما كرويا ناجحا مليئا بالتنافس الشريف والأداء الجميل والروح الرياضية.

نجوم التسعينيات

في التسعينيات، كانت الأندية تزخر بنخبة من النجوم الذين لا يتكررون، فلا تجد ناديا لا يوجد فيه على أقل تقدير اثنين لاعبين "سوبر ستار" وكان مستوى الدوري قوياً وتنافس مثير وممتع ويحسم اللقب في آخر محطات الدوري، وكذلك كان التنافس على البقاء بين فرق المؤخرة، له طابع خاص ..

والزخم الجماهيري كان الأروع والأجمل والأفضل..

ولعل الصورة واضحة عن نوعية وكمية النجوم الذين كانوا يمثلون المنتخب حينها..

ومن نجوم الأندية اتذكر مثلا في نادي التلال: شرف محفوظ، عمر البارك، بليغ عبد الله، كامل صلاح، هديل سيف، صلاح سيف الدين، جمال وعبدالناصر نديم وعصام شيباني.

وحدة عدن: إيهاب و خالد عفارة، شاذلي حمادة فضل الاوبلي، مشتاق محمد سعد .

أهلي صنعاء: عبد الله الصنعاني، عصام دريبان، حسن رشدي، مختار البريمي، طاهر محسن، عبد الكريم النوتو ،عبد الرحمن سعيد، عدنان طاهر، معاذ عبدالخالق.

وحدة صنعاء: فضل المطار، عادل التام، هاني عبد الرحمن، أنور السروري، سعيد علي، سعيد الخليدي، جمال الخوربي .

شمسان: نصر و جميل مقطري وعبد الله النينو والصراري، حلمي محفوظ، البازوكا، رأفت حمود.

الطليعة: فارس عثمان، نوفل أمين، أسعد محمد عبده، علي سلطان، شكري علي شكري، جميل عبدالجليل لطفي محمد عبده، معاذ خالد .

الشعلة: صالح الحاج، عارف عبدربه، محمد حسن أبو علاء، خالد عاتق .

أهلى الحديدة: محمد راوح، سالم سعيد، محمد قاسم جرماش، أنور عديني .

اتحاد إب: أنيس سالم أحمد البريد، محمود الكحصة، بشير عبدش .

أهلي تعز: محمد نجاد، ناصر غالب، عصام إبراهيم، عيدروس أحمد حسن، عبدالعظيم القدسي .

شعب إب: فيصل الحاج، وليد وايهاب النزيلي، وفي عبدالله، عبد السلام الغرباني، رضوان عبد الجبار.

الزهرة: أمين السنيني، بهاء وباسم وعمر عبد الحفيظ والخولاني، محمد العزعزي، حسين جباري، توفيق عبد الجليل.

حسان: فوزي بامهيد، جياب باشافعي، جمال ناشر، منير عبدالرازق، وجدي مهدي .

الميناء: منيف شائف، هاني محفوظ، الخطيب، الوادي.

الصقر: محمد درهم، نبيل مكرم، خالد محمد، علي عبده، سعيد عبده علي، عصام الحمودي.

اليرموك: عبد الرحمن ثابت، عصام القصوص، محمد الدولة، فارس السميري.

وغيرهم الكثير من نجوم الأندية في تلك الحقبة، فمن تتذكر من لاعبي الأندية غير المذكورة؟

الصنعاني..تاريخ كروي عريق

في طفولتي، كنت أذهب إلى مدرجات ملعب الطرافي، حيث كانت أصوات الجماهير تشعل الحماس في أرجاء الملعب.

هناك كنت أتابع بشغف مباريات الدوري، وكنت مأخوذا بلاعب مختلف، قصير القامة، كبير الحضور، و من يومها وهذا اللاعب هو لاعبي المفضل، إنه الكابتن أحمد الصنعاني.

كان يتحكم بوسط الملعب وكأنه قائد أوركسترا، يقرأ التحركات في الملعب قبل أن تصل إليه الكرة، وعندما تصل إليه لا تستقر في قدميه إلا لثوان معدودة قبل أن يرسلها هدية متقنة لزملائه. وكنت مندهشا كيف لهذا اللاعب ذي الجسد الصغير أن يعمل كل ذلك.

ومضت الأيام، وجاءت لحظة لم أنسها ما حييت وهي أول مباراة رسمية لي في الدوري، وكانت أمام نادي أهلي صنعاء نفسه، تخيلوا شعوري وأنا أواجه من كنت أصفق له يوما من المدرجات.

كان الأهلي يضم حينها نخبة نجوم الكرة اليمنية:

"نجم النجوم" الكابتن جمال حمدي، و"المرعب" عصام دريبان، والمدافع الصلب عبدالله الثريا، والإمبراطور عدنان طاهر، والظهير الرائع سامي الحيمي، و فاكهة الوسط عبدالله الصنعاني..وقائدهم، مثلي الأعلى، الكابتن أحمد الصنعاني.

كنت مبهورا، متوترا، وسعيدا في وقت واحد.

ومرّت السنوات، وابتعدنا عن الملاعب، لكن القدر الجميل أعادنا إليها من جديد في لقاءات اللاعبين القدامى.

هناك اقتربت من الكابتن أحمد الصنعاني أكثر، وهنا اكتشفت أن ما كان يميزه في الملعب لم تكن موهبته فقط، بل شخصيته العظيمة.

الصنعاني قائد حتى خارج المستطيل، لا تمل من الجلوس معه، يملأ المكان بابتسامته وحديثه الممتع، ولا تمر جلسة معه دون أن تنفجر ضحكا من قلبك.

بصراحة متعتي اللامحدودة أن أشاكسه و أن اراه يتعصب بطريقة لطيفة ومضحكة، ودون أن يعرف الغضب طريقا إلى قلبه الكبير.

أحمد الصنعاني ليس مجرد كابتن.. بل هو أب وأخ وصديق للجميع قلبه يتسع للكل، واهتمامه بالآخرين لا يتوقف، متواضع حد التميز، وإنساني حد العظمة.

أسأل الله أن يمنحك الصحة والعافية، وأن يطيل في عمرك، فأنت قيمة كبيرة في قلوبنا، ليس فقط كنجم من نجوم كرة القدم، بل كإنسان نقي، نتعلم منه المعنى الحقيقي للأخلاق والمحبة والوفاء.

نعم تمر السنوات وتتغير الوجوه، لكن بعض الأسماء تظل محفورة في الذاكرة لا يمحوها الزمن..

وأنت يا كابتن أحمد واحد من هؤلاء القلائل الذين لا ينتسون، لأنك تركت أثراً في الملعب، وأعمق منه في القلوب.

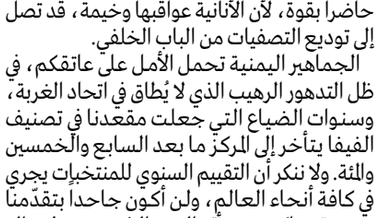

الأمل في ناشئينا

عادت نَغمة الانتصارات من جديد إلى قلوب محبي وعشاق ناشئينا الصغار، بعد مرحلة معقدة كادت أن تفقد ما تبقّى لكرتنا المسكينة على مدار الأزمان. واليوم، يقدّم نجومنا الصغار أروع الفنون الكروية في التصفيات الآسيوية بقيادة الكوتش هيثم الأصبحي. استطاع هذا المدرب بكفاءته العالية أن يضع النقاط على الحروف منذ المباراة الأولى أمام "غير غيستان"، حيث فاز الفريق بهدفين نظيفين، ثم اكتسح منتخب "غوام" بنتيجة كبيرة بلغت عشرة أهداف، ليتصدر المجموعة بست نقاط..

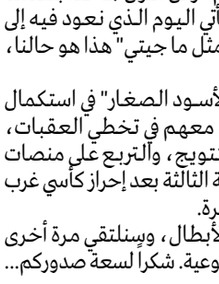

نبيل الترابي

هذا الإنجاز يجعلنا نتذكر الهزيمة المذلة للفريق الأول (الأحمر الكبير) في التصفيات السابقة. وبالعشرة أهداف، نكون قد أنصفنا كرتنا في مثل هذه المحافل الآسيوية.

نحن سعداء جداً بظهور "الأحمر الصغير" في القارة الصفراء (آسيا)، وبالانسجام الجماعي على المستطيل الأخضر، والسيطرة على مجريات المباراة بروح معنوية عالية..ولا تزال مباريات مهمة تنتظرنا حتى مرحلة التأهل، والواقع يحتم علينا ضمان الوصول بها براحة وثقة. لكن ما نخشاه هو التهور والغرور، وفقدان تلك اللمسات السحرية، والهرولة نحو مرمى الخصم دون فائدة، لأن المنتخبات المشاركة ليست كسابقاتها، وليست "قطف ورود". لذلك، يجب على مدربنا الوطني هيثم الأصبحي أن يدرك هذا جيدا في مواجهة كمبوديا وباكستان، وكذلك المنافس القوي منتخب أوس. ويجب أن يظل التناغم حاضرا بقوة، لأن الأنانية عواقبها وخيمة، قد تصل إلى توديع التصفيات من الباب الخلفي.

الجماهير اليمنية تحمل الأمل على عاتقكم، في ظل التدهور الرهيب الذي لا يُطاق في اتحاد الغربة، وسنوات الضياع التي جعلت مقعدنا في تصنيف الفيفا يتأخر إلى المركز ما بعد السابع والخمسين والمئة. ولا ننكر أن التقييم السنوي للمنتخبات يجري في كافة أنحاء العالم، ولن أكون جاحدا بتقدّمنا خمسة مراكز. وسيأتي اليوم الذي نعود فيه إلى نفس الرقم، "تيتي مثل ما جيتي" هذا هو حالنا، ولا جاكم شر.

دعونا نقف مع "الأسود الصغار" في استكمال المشوار، وكل الأمل معهم في تخطي العقبات، والمضي قدما نحو التتويج، والتربع على منصات الفوز، وانتزاع البطولة الثالثة بعد إحراز كأسي غرب آسيا التاسعة والعاشرة.

بالتوفيق نجومنا الأبطال، وسنلتقي مرة أخرى عبر هذه النافذة الأسبوعية. شكراً لسعة صدوركم... دُمتم سالمين.

جهود تستحق الشكر
القاضي/ هيثم السنيدار
رئيس نيابة بني الحارث
كلمة الثناء لاتفيه حقه
فرقي أخلاقه وتعامله بإخلاص
مع قضايا المواطنين وجهوده
الطيبة في تسهيل عملية
سير قضاياهم تستحق كل
التقدير والاحترام..
تمنياتنا له بالتوفيق والنجاح
في مهامه العملية

تهانينا
أجمل التهاني والتبريكات القلبية نزفها
للقاضي/ بشار العزي محمد الهتاري
بمناسبة عقد القران وقرب الزفاف
فألف ألف مبروك .
المهنئون: والدك/ العزي محمد محمد
الهتاري- إخوانك/ فهمي ومنيف ونايف العزي
محمد الهتاري- المهندس معاذ محمد محمد
الهتاري معتز معاذ محمد محمد الهتاري.

إعلان فقدان

> تعلن الأخت/ منى عبدالله أحمد العراسي عن فقدان بطاقتها الشخصية.. فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة أو إلى دائرة التوجيه المعنوي أو التواصل على الرقم 777933295 وله جزيل الشكر .

> يعلن الأخ/ باسم محمد حمود سنان العامري عن فقدان بطاقته الشخصية رقم (01010663062) ..فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة أو التواصل على الرقم 775779933 وله جزيل الشكر .

> تعلن الاخت/ لطيفة سعيد إسماعيل الحمادي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من تعز الرقم الوطني 04000240253 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / أحمد شرف عبده عبدالله القدسي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من تعز الرقم الوطني 04010127758 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / يسري علي قاسم فارع عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الحديدة الرقم الوطني 05110050210 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ أدهم حمير عبدالله العفاري عن فقدان كرت دارجة نارية رقم اللوحة 1679 ..فعلى من يجده ايصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / محمد عبد الجليل عبد الوهاب سنان عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / جمال عبد الرحمن حسين زيد القعود عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من حجة الرقم الوطني 11010087324 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ وليد يحيي علي الحجاجي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من المركز الرئيسي رقم 01110036364 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت/ فاطمة عمر سنان العريفي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ حمزة محمد علي ناصر الوصابي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من المركز الرئيسي رقم 110189500.. فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار او اقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / أحمد عبدالله أحمد القحوي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من حجة الرقم الوطني 11010049956 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

الأربعاء : 6 جمادى الآخرة 1447هـ | 26 نوفمبر 2025م | العدد 339 | 15 صفحة | السنة الخامسة

المال السعودي يفشل في شراء التخلي الأمريكي عن الولاء المطلق للصهيونية؟!

خلال زيارة ولي العهد السعودي الأخيرة لواشنطن ضخت المملكة السعودية مئات مليارات الدولارات في قطاعات أمريكية تشمل التكنولوجيا، الترفيه، الطاقة، الزراعة والمياه، للحصول على ما وصفته مجلة فورين بوليسي في تقرير تحليلي مطول بـ"الضمانة الذهبية" لالتزام أمريكيا بالدفاع عنها، واحتمال حصولها على مقاتلات F-35، رغم التحفظات الإسرائيلية على ذلك .
وفي حين نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، عن مصدر عسكري رفيع قوله إن "تنياهو مستعد للتخلي عن جزء كبير من التفوق النوعي لسلاح الجو الإسرائيلي، فقط من أجل تحقيق التطبيع ودون أن يُعطي أي كلمة بشأن حل الدولتين".

اليمن- خاص

أمر رئاسي يمكن إلغاؤه

أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، موافقته على بيع 50 طائرة أمريكية إف35- للسعودية، معبرا عن أمله في استكمال صفقات أخرى بقيمة 600 مليار دولار، تحدثت عنها السعودية من جهتها ومن بينها : اتفاقية دفاع مشترك، اتفاق لتلقي مساعدة أميركية في مشروع نووي لأغراض مدنية.

بالمقابل أوضح غوزنسكي، وهو باحث كبير ورئيس برنامج الخليج في معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، أن هذا الاتفاق "عبارة عن أمر رئاسي، ما يعني أنه أقل إلزامية وبإمكان الرئيس إلغاؤه". وبحسبه، فإن "الأمر الأكثر إثارة للقلق هو المساعدة التي ستتلقاها السعودية في موضوع البرنامج النووي".

نجاح الصفقة أمر مستبعد

إلى ذلك استبعد المحلل العسكري في صحيفة هآرتس العبرية عاموس هارئيل نجاح الصفقة ولفت إلى أن "صفقة طائرات مشابهة تمّت بين الولايات المتحدة والإمارات، بموافقة هادئة من (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو عام 2020 في إطار اتفاقيات أبراهام (اتفاقيات التطبيع)، لكنها لم تُنفذ بسبب مخاوف لدى المؤسسة الأمنية الأميركية من تسرّب معلومات حسّاسة عن الطائرة المتقدّمة من الإمارات إلى الصين".

وفي حين أشار هارئيل إلى أن من الصعب الاعتقاد هذه المرة أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيتراجع، بالنظر إلى مليارات الدولارات التي سيحصل عليها والمكاسب المالية الاقتصادية التي يُعتقد أنها بانتظاره إذا تم توقيع جميع الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية مع السعوديين".

أوضح هارئيل بالمقابل أن ما تحتاج إليه إسرائيل في هذه الظروف، هو "التعويض"، لافتاً إلى أن "هذا ما حدث في الماضي أيضاً، ضمن الالتزام القانوني للإدارات الأميركية بمبدأ التفوّق العسكري النوعي (QME) لإسرائيل. حيث حصلت إسرائيل على ذخائر دقيقة وأنظمة أسلحة متقدّمة، إضافة إلى وصول واسع إلى المعلومات الاستخباراتية، كتعويض عن تزويد دول غير معادية لها مباشرة بأسلحة أميركية".

بند صغير في برمجيات إف-35

من جهته، أشار موفد موقع والاه العبري إلى البيت الأبيض عيدان كولير أنه "نظراً لأن الحفاظ على التفوّق النوعي لإسرائيل على جيرانها هو مبدأ منصوص عليه قانوناً، يقول مسؤولون أميركيون مطّلعون على الموضوع إنه من الصعب، وربما من المستحيل، على الرئيس ترامب تمرير قانون يغيّر هذا المبدأ. وبالتالي، سيضطر في نهاية المطاف إلى إيجاد بند صغير في البرمجيات أو في الأجهزة أو في الملحقات الخاصة بطائرة إف35-، بحيث تكون أقل تطوراً، ولو بشكل طفيف، من تلك التي حصلت عليها إسرائيل".

معارضة إسرائيلية صريحة

في السياق ذكّر موقع"واينت" عن يوئال غوزنسكي بأن هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي نقلت إلى المستوى السياسي، وثيقة مهنية أعدّها سلاح الجو، بيّن فيها الأخير معارضته الصريحة لبيع الطائرات المتقدمة للسعودية.

وأكدت الوثيقة، بحسب الموقع، أهمية الحفاظ على التفوّق الجوي الإسرائيلي في الشرق الأوسط، وهو الذي "قد يتآكل إذا امتلكت دول أخرى في المنطقة الطائرات الشبحية المتقدمة أو طائرات من الجيل الخامس".

وأوضحت الوثيقة أن هذه الطائرات ذات قدرات فريدة في الكشف والمعالجة والربط الشبكي، وهي قدرات تمنح إسرائيل تفوقاً لا تمتلكه دول أخرى.

كما فصّلت في الوثيقة تداعيات الجداول الزمنية في حال شراء السعودية أسراباً من طائرات إف35- من شركة لوكهيد مارتن، وشددت على أن هذا الأمر يبرز حاجة الجيش الإسرائيلي للتزوّد بأسراب قتالية إضافية لاستبدال جزء من الأسطول القديم، إلى جانب الصفقات التي اتفق عليها مسبقاً، وتشمل السرب الرابع من إف35- وشراء سرب إف15- أي إيه من بوينغ.

ويخشى الجيش الإسرائيلي من أن تؤدي صفقة كبيرة بين الولايات المتحدة والسعودية إلى إشغال خطوط الإنتاج، وتأخير تزويد إسرائيل بطائرات قتالية، والإضرار بقدرة سلاح الجو على التجدد.

الخلاصة

وتبقى الخلاصة أن بن سلمان وإن كان قد أنفق فعليا قرابة تريليون دولار لإنقاذ الإدارة الأمريكية، وعينه على مساواته بالاحتلال في المعاملة، فإن نتنياهو قد نجح عسكريا في إفراغ صفقات بن سلمان تماما مع إجباره الإدارة الأمريكية على إرسال قاذفات (بي2-) إلى إسرائيل، وهي رسالة بأن لا تفوق عسكري في المنطقة سوى لإسرائيل، اليد الطولى لأمريكا. وتبقى الحقيقة الماثلة على صعيد الواقع العملي هي أن أمريكا مهما كانت المغريات لن تتخلى عن الكيان الإسرائيلي أو تُقلل من قدراته أمام دول أخرى في المنطقة ، ولو كان مملكة بن سلمان ذاته التي تنفق عليها تريليونات الدولارات .

سوشيالكم

المنصات التي وضعت معايير وعَراقيل تحدُّ من دعم مظلومي غزة، وتمنع نقل معاناتهم جراء حرب الإبادة الجماعية التي تشن عليهم، لا تنتظر منها موقفًا بشأن حملاتٍ سياسيةً ممنهجةً وموجهةً تستهدف إغلاق حسابات فئة سياسية معينة، في حربٍ ضروس على حرية التعبير التي لطالما تشدقت هذه المنصات والدول التي تمتلكها بضمانها والعمل من أجل أن تكون مكفولة للجميع. وكلّ حدثٍ وكلّ تحولٍ يكشف أكثرَ زيفَ ما يدعيه هؤلاء، وما يضعونه من معايير في الواجهة، ليمارسوا أبشع أصناف التضييق الإعلامي، بشكل تم فضحه أكثر من مرة.

أراد الحاوري التطبيل لمحمد بن سلمان، فقلده في فيديو يتحدث فيه عن لقائه بترامب، لكنه سرعان ما حذف هذا الفيديو فور إنزاله على صفحته. ما اعتبره البعض تهديدًا تلقاه الحاوري من جهة ما، لكن المقطع انتشر بشكل واسع، خصوصًا بعد حذفه من قبل محمد الحاوري نفسه من صفحته الرسمية. واتبع ذلك بقصيدة في مدح "الأمير الشاب" غاية في التطبيل، على سبيل ترقيع فعلته، التي يرى البعض أنها الغلطة التي لن ينجو منها الحاوري. فيما قال من دافعوا عن الحاوري إنه سيتجاوز هذا الأمر.

يحتفي "العفافيش" ويبتهجون على منصات التواصل الاجتماعي بإعلان ترامب قُربَ إعلان جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية أجنبية..بينما من الوعي صراحة أننا لم نلاحظ أي مظاهر احتفائية لدى ناشطي صنعاء، رغم ما بينهم وبين الإصلاح من خلافات حادة، وهو ما يعكس الوعي بأن لا خيرَ فيما تقوله أمريكا، ولا خير فينا إن استبشرنا يومًا بما يصدر عنها، مهما أعجبنا ذلك. مع أني، على المستوى الشخصي، لا يعجبني ذلك ولا أرحب به، بل يغضبني كما أغضبني قرار تصنيف أنصار الله.

· تويتر سابقًا.. منصة إكس تضيف تحديثًا جديدًا يمكن من الكشف عن الدولة التي يتواجد أو أُنشئ فيها الحساب. والأقلامُ اليمنية المأجورةُ تساند حملةٍ تستهدف الشعب اليمني من قبل حسابات سعودية، ويعملون على تضخيم عدد حسابات قليلة أُنشئت في اليمن وتُعتبر مخلة بالآداب ومروجة لأعمال غير أخلاقية. لكن أصحاب تلك الحملة يتناسون أن الحسابات التي تنشر الإباحية (حوالي مليار حساب) تتوزع في بلدان كثيرة حول العالم، والتي من بينها السعودية بكل تأكيد، التي تشهد انتشارًا كبيرًا لصناعة المحتوى المخل بالآداب العامة، تزامنًا مع موجة الترفيه التي تشهدها البلاد، وعبر منصات الفيديو التي لا يمكن أن يقال عنها إنها حسابات تتواجد في بلدان أخرى. واللافت في كل هذا، مستوى الحقارة الذي وصل إليه بعض أبناء بلدنا.

حضرموت.. واقع الغليان ومعركة التناحر الشامل بين المليشيات

لم يَظهَر علنًا بشكل أوضح، ولم يَختَفِ بشكل واضح.. تؤكده التباينات والتشكّيلات العسكرية والقبلية والسياسية المتعددة والمتجددة من حين لآخر .. حلف قبائل وقوة عسكرية رديفة، ولاؤهما سعودي واضح، ونخبة حضرمية على غرار شوبة، معروفة الولاء للإمارات، إلى جانب تكتلات سياسية أخرى.. قوات عسكرية كبيرة لا تعرف من تتبع، هل تتبع العليمي أم سلطة محلية أم وكلاء الخارج المنتشرين سياسيًا وعسكريًا في المحافظة اليمنية الأكبر؟!.

لم يَطغَ النفوذ السعودي بشكل نهائي، ولم يُسقِط النفوذ الإماراتيّ النموذج الشبواني على حضرموت وأنهى الحكاية، ولا سَلمت إحداهما بسيطرة الأخرى، كما فعلتا في بعض المحافظات والجزر. والأمر يختلف هنا، لربما لكون المطمع أكبر، كمحافظة مترامية الأطراف وذات ثروات كبيرة.

قد تدخل الإمارات مع السعودية في صفقات ومساومات تتعلق بمحافظات وجزر أخرى، مقابل التخلي عن حضرموت لطرف واحد، وتبقى الأطراف المحلية مجرد متفرجين أو منتظري توجيهات لا أكثر، مهما استشعر هذا الطرف أنه قد تمكن أو تم تمكينه ضمن سلطة محلية لا صلاحية لها.

يبدو أن محافظة حضرموت تختلف عن كل من المهرة وسقطرى، كونها تُحكم بتكتلات جميعها ذات ولاءات إما للسعودية أو للإمارات، على خلافهما، إذ يتواجد فيهما تكتلات لا تتبع هاتين الدولتين، كالحريزي في المهرة، والمحافظ السابق لسقطرى الذي رفض الرضوخ لهما، ما دفعهما لإقالته، أما الحريزي فالجميع يعرفه ويعرف مواقفه.

تفاصيل الأسباب وتطورات الوقائع والأحداث..
معركة الوازعية في تعز

منذ أواخر الأسبوع المنصرم تشهد مديرية الوَازِعيَّة الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي لمحافظة تعز.. مواجهات عسكرية مستمرة بين المليشيات المسلحة التابعة لطارق صالح من جهة وأبناء المديرية من جهة أخرى.

يأتي ذلك وسط تضارب للروايات التي يتناقلها ناشطون إعلاميون على صفحات التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام مختلفة عن أسباب وطبيعة تلك المواجهات.

وفيما أكدت مصادر إعلامية في مدينة تعز أن طارق صالح يستمر في التحشيد، ووصفت ما يجري بأنه مواجهة بين أبناء الوزاعية وقواته المهاجمة والمعتدية على المديرية .. تحدثت وسائل إعلام تابعة لطارق صالح أن ما يجري في المديرية حملة أمنية هدفها القبض على المدعو أحمد حيدر وما أسمته العصابة المسلحة التي يقودها، بعد اعتدائه على فريق ميداني تابع لوكالة "إدرا" في منطقة الحضارة بمديرية الوازعية يوم الثلاثاء الماضي، ونهب أجهزة حاسوب وكشوفات خاصة بالمنظمة.

إلى ذلك ذكر ناشطون إعلاميون أن سبب نهب حيدر لجهاز الحاسوب التابعة للمنظمة جاء على خلفية خلاف بينه وبين المنظمة وتعرضه للظلم عند تنفيذها مسحا ميدانيا في المنطقة .

وفي سياق متصل، كشف الشيخ القبلي "منصر محمد فارع"، في تصريحات صحفية عن أسباب الحملة المسلحة، التي جاءت نتيجة أخذ مواطنين "لابتوب" وكشوفات من العاملين بإحدى المنظمات، حيث فوجئ أبناء المنطقة بحملة عسكرية قادمة من المخا، قامت بتطويق قرى المواطنين وترويع الآمنين.

وفيما تصاعدت حدة المواجهات والتوترات المسلحة بين الجانبين منذ منتصف الأسبوع الماضي..

.. وذكّر زملاء الصحفي النزيلي مُعتَقِليه ومن يدعمهم من الصحفيين، بتشدقهم المستمر بالدفاع عن آخرين اعتُقلوا في مناطق أخرى.

واتهم شيخ مشايخ الوزاعية، في حديث لوسائل إعلام محلية، قواتٍ طارق صالح التي داهمت المديرية باستدعاء مزيد من التعزيزات إلى بعض القرى ، الأمر الذي يسهم في مزيد من التوتر.

أكدت مصادر محلية أن مسلحون من أبناء المديرية تمكنوا من إسقاط طائرة مسيّرة تابعة لقوات طارق صالح ونجحوا في استعادة السيطرة على سلسلة جبال الرواجب ومهاجمة نقطة أمنية لقوات طارق صالح في منطقة المتين .

وفي سياق استمرار موجة الجدل التي أحدثتها تلك المواجهات وصف إعلاميون بارزون طارق صالح بالمحتل الذي يسعى إلى ضم المديرية بالقوة، كما فعل مع مديريات أخرى في تعز والحديدة، حد وصفهم.

جاء ذلك عقب اعتقال تابعين لطارق صالح للإعلامي عادل النزيلي الذي يعمل لديهم، بعد أن وصف ما يحدث في المخا بالحكم العائلي. وتصاعدت موجة خلافات إعلامية داخلية بين مدافع عن الصحفي عادل النزيلي، وبين من يعتبر ما جرى إجراءً ضروريًا، كون هذا الصحفي ينتمي إلى هذه القوات، وأن عليه الالتزام بعدم نشر مثل هذه الأمور

أدوات كشف المحتوى المولّد بالذكاء الاصطناعي.. مخاوف تتصاعد رغم تطور التقنيات

من الساحة إلى الساحل

بوق التهريج الغنائي الأول، وصاحب التطبيل النوعي لعاصفة الحزم، ومداح "أخو نوره"، وأول شتام لعلي عبدالله صالح في أغانيه، وأحدث المطبلين له ولعهده... طاف"سهيل" و"اليمن" اللتين تبثان من الرياض، وانتهى به المطاف في قناة طارق صالح التي تبث من المخا والمسَمَّاة "الجمهورية"، بعد أن كان هدفًا هاجمَه لسنوات جمهورُ صالح وهاجمهم. لكن تلك الحرب بدأت تتراجع مع التحاق طارق صالح رسميًا بطابور أدوات الرياض وأبوظبي. لكنه كان، وما زال، واستمر على إصلاحيته إلى حد كبير كعُنصرٍ لا غنى عنه.

لكن، في نهاية المطاف، وبعد حالة من التقارب غير المباشر والحميمية الواضحة مع "العفافيش"، والتي بدأت على شكل مجاملة أو تحاشي اشتباك، انتقل محمد الأضرعي إلى الساحل الغربي، تاركا خلفه الإصلاح و(سهيل) حميد الأحمر و(اليمن) معمر الإرياني، ليُطل بشكل شبه مفاجئ من على فضائية طارق صالح، حيث المستحقاتُ وأجورُ التهريج مغرية للأضرعي ومن التحق به من كورال وأصحاب أدوار تمثيلية مرافقة. أعلن اثنان منهم، وهما من المشاهير، الخروج الرسمي من حزب الإصلاح والالتحاق بحزب عائلة علي صالح، مُعلنَيْن لاحقًا الرِّدّةَ عن ثورة الحادي عشر من فبراير، ودخلا في حرب كلامية حادة مع جماهير الإصلاح. لحقهما في ذلك كبيرُهما الذي علّمهما الهراء، محمد الأضرعي، معلنا البراءة من هذه الثورة، ومُعلنًا أسفه وندمه على هذا الخروج ضد صالح. واستهل بذلك موجة جدل جديدة، تصدرها إعلامي بارز في حزب الإصلاح هاجم الأضرعي بقسوة، بينما التمس البعض عذرًا للأضرعي على سبيل السخرية، كون إغراء الدراهم الإماراتية لا يُقاوم.

مع الانتشار المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي واعتماد ملايين المستخدمين على هذه الأدوات في الكتابة، والتحليل، وإنشاء المحتوى الرقمي، يتزايد الاهتمام بأدوات كشف المحتوى المولّد بالذكاء الاصطناعي، التي يفترض أن تميز بين ما يكتبه الإنسان وما تنتجه الآلات. لكن التقارير الحديثة تشير إلى أن موثوقية هذه الأدوات ما تزال محدودة، وسط حوادث أثارت الجدل في مؤسسات حكومية وتعليمية حول العالم.

وقد واجهت شركات وهيئات رسمية تحديات حقيقية بسبب أخطاء نتجت عن الاعتماد غير المدروس على الذكاء الاصطناعي، من بينها حادثة شركة Deloitte التي دفعت مبالغ للحكومة الأسترالية بعد إدراج معلومات خاطئة في تقرير رسمي، إضافة إلى محام أسترالي خضع لإجراءات تأديبية لاستخدامه استشهادات قانونية وهمية ولّدها الذكاء الاصطناعي. كما عبّرت جامعات عدة عن قلقها المتزايد من لجوء الطلاب إلى استخدام الأدوات التوليدية لإنجاز أبحاثهم.

كيف تعمل أدوات الكشف؟

تنقسم تقنيات الكشف بحسب نوع المحتوى إلى :

- كشف النصوص: تعتمد على اكتشاف الأنماط الكتابية المتكررة والمفردات الشائعة في النصوص المولّدة، إلا أن تطور النماذج يجعل اكتشافها أكثر صعوبة، ويقلل من دقة التحليل بمرور الوقت.

- كشف الصور: تستند بعض الأدوات إلى تحليل البيانات الوصفية أو مقارنة الصور بقواعد بيانات خاصة بالصور المزيفة والمولدة آليًا.

- العلامات المائية الخفية: طوّرت شركات مثل جوجل أدوات داخلية مثل SynthID لاكتشاف الصور التي تنشئها نماذجها الخاصة، لكن هذه التقنيات غير متاحة للعامة ولا تعمل مع المحتوى المنتج عبر أدوات أخرى.

هل هذه الأدوات فعّالة؟

تشير الاختبارات إلى أن فعالية أدوات الكشف تتفاوت بشكل كبير، وتعتمد على عدة عناصر، منها الأداة التي أنشأت المحتوى، والتعديلات التي يخضع لها النص أو الصورة، وجودة البيانات التي دُرّبت عليها أنظمة الكشف. كما يمكن خداع بعض الأدوات بسهولة عبر إضافة ضوضاء للصور أو تعديل صياغة النصوص.

وبينما تقدم هذه الأدوات "نسب ثقة" لتقييم المحتوى، إلا أنها غالبًا لا تشرح أسباب الحكم، ما يزيد من الجدل حول شفافيتها. ومع ظهور محتوى جديد لم تُدرّب النماذج على أمثاله، ينخفض الأداء بشكل ملحوظ، خاصة في مجال كشف التزييف العميق (Deepfake).

ورغم أهميتها، قد تتسبب هذه الأدوات في أخطاء خطيرة، مثل اتهام طلاب بالغش أو الاعتقاد بأن رسائل بريد إلكتروني حقيقية صادرة عن شخص ما هي في الواقع مولّدة آليًا، ما يظهر أنّ الاعتماد الكلي عليها ما يزال بعيدًا عن الدقة المطلوبة.

ورغم أن أدوات الكشف عن المحتوى المولّد بالذكاء الاصطناعي أصبحت ضرورة في العصر الرقمي، إلا أنها لا تزال في مرحلة تحتاج إلى تطوير أعمق، ولا يمكن اعتبار نتائجها حاسمة أو موثوقة بشكل كامل حتى الآن.